01_Mise en page 1 18/04/2025 19:09 Page1

النواب يثمّنون القرارات السيادية للدولة

قطار الجزائر لن يتوقف.. ولا تراجع عن الندية

■ رائحة الشهداء مازالت تنبعث من ماضيكم الاستعماري المخزي

ص02

الصحفي المالي حسن اغ عيسى لـ«الشعب»:

الطغمة الانقلابية أضرت بنا.. والجزائر تحترم حسن الجوار

■ الانقلابيون يحاولون اختلاق عداء وهمي

ص02

استحداث جائزة الابتكار المدرسي.. سعداوي:

ملتزمون بدعم ومرافقة اختراعات التلاميذ

ص07

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفلسطينيون الجرحى للرئيس تبون:

ممتنّون لحسن الضيافة والتكفل

ص03

ISSN 1111-0449 السبت 20 شوال 1446 هـ الموافق لـ 19 أفريل 2025م العدد: 19751 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

سلم رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس السيسي.. وزير الخارجية المصري:

مصر تقدر دور الجزائر في دعم فلسطين وحقوق العرب

■ نثمن الموقف الجزائري لتعزيز الصمود.. والتصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية

■ أطلعت الرئيس على الجهود المصرية بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة لوقف العدوان الصهيوني

■ استعراض الخطة العربية الإسلامية ومؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة

■ توافق الرؤى بين البلدين لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام بالمنطقة

■ طابع حيوي ومتميز للعلاقات الثنائية والروابط التاريخية بين الشعبين

■ إرادة قوية لدفع الشراكات التنموية الرائدة.. والتحضير لعقد اللجنة العليا المشتركة

ص03

الرئيس تبون يكنّ كل المودة والتقدير والاحترام للأسرة الإعلامية.. وزير الاتصال:

جبهة إعلامية لصدّ التكالب الأجنبي.. ومقترحاتكم أمانة

■ ترسيخ المصداقية واحترام أخلاقيات المهنة والابتعاد عن المصادر المشبوهة

■ الانتهاء من إعداد القانون الأساسي للصحفي وكل النصوص القانونية والتنظيمية

■ هذه التوصيات المتوجة للقاء الجهوي الأول بوهران

ص05

«موبيليس" تنجح في تجارب الجيل الخامس

التحول الرقمي بالقطاعات الاستراتيجية.. السرعة القصوى

ص07

رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي لـ "الشعب":

المتعاملون الأجانب.. ثقة متزايدة في مناخ الاستثمار

ص07

رافد تنموي ومتنفس تجاري وبارومتر اقتصادي تحت المجهر

السوق الأسبوعية.. ميدان المجتهد وملاذ المقتصد

ص08-09

غامروا بالعلاقات الثنائية من أجل قضية ملفقة

توقيف الموظف القنصلي "عمل عدائي" ضد الجزائر

■ روتايو.. سياسوي صغير يلعب دور الناطق باسم نواة صلبة معادية

يتأكد من تصريحات المسؤولين من كلا البلدين، الجزائر وفرنسا، أن توقيف الموظف القنصلي الجزائري «عمل عدائي»، يحمل أبعادا تفوق ما يتفوّه به وزير الداخلية الحاقد برينو روتايو، في كل مرة، وتظهر أن هناك «رأس حربة» في مشروع تخريبي يستهدف الجزائر.

حمزة.م

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، في مناسبتين، أن توقيف العون القنصلي الجزائري في كريتاي، بطريقة استعراضية مهينة، تأتي ضمن قضية ملفقة وسيناريو مفبرك في جميع مراحله.

ويبرز اقتناع الجزائر بفبركة القضية من خلال ردها القوي جدا، وإقدامها على طرد 12 موظفا دبلوماسيا فرنسيا، يعملون كلهم تحت وصاية وزارة الداخلية، مع تأكيدها على الدفاع عن موقفها وفق ما يحفظ سيادتها ويتماشى والقانون الدولي وخاصة اتفاقية فيينا التي تضمن الحماية القنصلية للأعوان الدبلوماسيين.

في المقابل، تحاول الحكومة الفرنسية إبعاد وزير الداخلية عن القضية وتقول، إنه لا علاقة له بتوقيف الموظف القنصلي الجزائري، لكنها لا تقدم الجهة التي ارتكبت هذا الفعل الاستعراضي المخالف للمواثيق الدولية، والذي أضر كثيرا بالعلاقات بين البلدين وبشكل غير مسبوق.

عجزت باريس، لحد الآن، عن تقديم إجابة مقنعة عن تساؤلات جادة طرحها الجميع، بما فيهم نخب سياسية فرنسية، عن توقيت القيام بتوقيف الموظف القنصلي، بعد أقل من أسبوع من زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر، وبعد أقل من أسبوعين من مبادرة الرئيس الفرنسي بمكالمة رئيس الجمهورية، وإبداء رغبته في إعادة الهدوء للعلاقات بين البلدين.

وعجزت أيضا عن توضيح طبيعة الموقف المتناقض، وعن تحديد الجهة الفعلية التي تحكم في البلاد، هل هو الرئيس ماكرون؟ أمام أطراف في الحكومة؟ أم أنه النظام الذي تمثله الدولة العميقة والذي أسمته مارين لوبان أثناء إدانتها بـ«السيستام».

وفي كل الحالات، يتأكد أن العمل مدبر، وأن القصة من أساسها مفبركة لا تستند إلى أي منطق، لأن وجود الهاتف الشخصي للموظف القنصلي، في محيط مسكن مارق منحط المستوى، يحظى بحماية خاصة من قبل الأجهزة الأمنية الفرنسية، لا يمثل دليل تورط أو إدانة.

ويعبر القيام بهذه العملية، رغم إدراك عواقبها بشكل مسبق، على أن إرادة تدمير العلاقات مع الجزائر تفوق بكثير الرغبة في استعادة الهدوء وتطبيع التعاون التي يعبر عنها الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته.

ومن أقدم على هذه المغامرة المحفوفة بالمخاطر، قام في الحقيقة بعمل «عدواني» ضد الجزائر، خدمة لأجندة معينة، تكشف تصريحات المسؤولين الفرنسيين الحاقدين أنها تسير في اتجاه تسميم العلاقات الثنائية ومواصلة توظيف الملف الجزائري في شأن داخلي فرنسي، وفي مخطط أكبر يستهدف الجزائر، وتحاول ضرب مصالحها.

ومع كثرة التصريحات وممارسة الثرثرة دون توقف من قناة إلى أخرى، كشف وزير الداخلية روتايو، عن كثير من خبايا هذه الأزمة المفتعلة مع الجزائر، فقد صرح أن والده «حارب في الجزائر في حقبة الاستعمار»، ثم حاول تدارك هذه السقطة، بمحاولة التظاهر أنه ليس عنصريا ودليله في ذلك حبه لطبق «الكسكس»!!.

هذا السياسي الصغير المنحدر هو الآخر، من بقايا منظمة الجيش السري الإرهابية، تحدث عن «كرامة الفرنسيين أمام الجزائر»، كأحد أبعاد الأزمة بين البلدين، متجاوزا بهذا الكلام رئيسه ماكرون الذي يفترض أنه المسؤول عن تمثيل الفرنسيين وسمعتهم في الخارج، لكن استمرار استئثاره بملف العلاقات مع الجزائر وتجاوزه صلاحيات وزير الخارجية ورئيسه، بدأ يكشف حقيقة الأدوار، فهو يحاول الظهور على أنه مسؤول رئيسي عن الأزمة، ولكنه في الواقع مجرد ناطق رسمي باسم نواة صلبة قررت معاداة الجزائر.

النواب يثمّنون القرارات السيادية للدولة

قطار الجزائر لن يتوقف.. ولا تراجع عن الندية

■ رائحة الشهداء مازالت تنبعث من ماضيكم الاستعماري المخزي

ثمن نواب المجلس الشعبي الوطني، قرارات القيادات العليا للبلاد وصرامتها في التعامل بحكمة وحنكة كبيرتين مع المحاولات البائسة للجناح اليميني المتطرف في الحكومة الفرنسية، حاثين بدورهم على مواصلة تبني المواقف بندية أمام فرنسا، التي «لايزال البعض منها يعيش أحلام الماضي الاستعماري الذي اندثر تحت تراب لاتزال رائحة الشهداء تنبعث منه».

حياة.ك

توقف نواب المجلس الشعبي الوطني، الخميس، لدى مناقشتهم مشروع القانون المتعلق بالأوقاف، عند الممارسات الاستفزازية لجهات فرنسية نافذة ضد الجزائر. وبحسب نائب رئيس الغرفة السفلى للبرلمان منذر بودن، فالحقيقة أثبتت بأن هذه الأزمة المفتعلة من قبل اليمين الفرنسي تعكس مشاكل داخلية عميقة، لذلك يريدون أن يجعلوا من الجزائر شماعة يعلقون عليها مشاكل بلاده.

وقال بودن، خلال مداخلته في الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة هذا المشروع، إن المؤسسات الفرنسية وباعتراف صريح وإقرار حقيقي من كثيرا من النخب الفرنسية وقاماتها السياسية، باتت تعاني من اختلالات عميقة وغياب شبه كلي للانسجام فيما بينها، لاسيما وأنها تتجه لأخذها كرهينة من بعض الدوائر «المدمنة على عداء الجزائر والجزائريين» خدمة لمصالح ضيقة.

وأشار إلى أن هذه المشاريع السياسوية المشبوهة التي تستهدف الجزائر، بعيدة كل البعد عن قيم التنوع والحرية والمساواة التي لطالما تبجحت بها الجمهورية الخامسة.

وأضاف المتحدث، أن هذا التبجح ومحاولة التطاول على الجزائر، يتجلى بوضوح في سلوك وزير داخلية فرنسا روتايو، بمعاكسته لقرارات رئيسه من جهة، وزميله في الحكومة، وزير الخارجية، من جهة أخرى، ولم يتوان عن الدوس بهجومه العنصري المقيت وقراراته البائسة على فئات واسعة من خاصة مجتمعه.

وقال بودن، في السياق، إن حادثة اعتقال الموظف القنصلي الجزائري المتمتع بكامل الامتيازات والحقوق المنصوص عليها في المواثيق والاتفاقيات الدولية، بشكل مهين، والتشهير به من طرف المصالح والدوائر العنصرية، تكشف ازدواجية المعايير لدى باريس؛ لأن هذه الأخيرة طالبت بشكل مشين، بالإفراج عن صنصال وأقامت الدنيا رغم أنه مواطن جزائري، والحكم الذي صدر في حقه من قبل قضاء جزائري قراره سيد، بينما تحتجز موظفا قنصليا جورا وبهتانا ضاربة عرض الحائط كل المواثيق والاتفاقيات الدولية، وهذا ما يؤكد هذه الازدواجية.

وسلط المتحدث الضوء على حقيقة مفادها، أن الداخلية الفرنسية برئاسة روتايو قامت بتوظيف العدالة وتوجيهها من أجل تأجيج الوضع ومنع إعادة الدفء للعلاقات الجزائرية-الفرنسية، بل هي مستعدة للتضحية بمصالح الدولتين والشعبين خدمة لمصالح ضيقة وتحالفات إقليمية لن يكتب لها النجاح والدوام.

وشدد بودن على أن الجزائر قد حزمت أمرها رئيسا، جيشا، برلمانا، حكومة وشعبا وقضاء عادلا، بأنه لا مناص بالتعاطي معها إلا بندية، بمنظور المصالح المشتركة والنفع المتبادل. وأضاف، أن «قطار الجزائر ماضٍ دون توقف، ولن تلتفت لمن توقفت عقاربُ ساعته في الماضي».

كما وجه النائب والرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني، محمد هني، كلمته باللغة الفرنسية، حتى تصل مفهومة ولا تؤوّل، حيث قال إن «الجزائريين ليس لديهم مشكلة مع الفرنسيين وإنما فئة منهم وهي تلك التي تحنّ إلى الماضي الاستعماري».

وأشاد هني بموقف رئيس الجمهورية الحكيم والذكي، بمحاصرة وزير الداخلية الفرنسي الذي تطاول على الجزائر، والذي تحاط به الشبهات، ويحاول أن يؤجج الأزمة بين الجزائر وفرنسا، في «حين أن البلدين لابد أن يتجاوزا هذا الخلاف ويعملا معا، لأن كل واحد منهما في حاجة إلى الآخر، وهناك مصالح مشتركة بينهما».

وقال المتحدث، «لسنا في حاجة إلى صبّ الزيت على النار ولا يجب الوقوع في فخ اليمين المتطرف، الذي ينتمي إليه روتايو».

أما النائب جعفر عدة، عن جبهة المستقبل، فتوجه بكلمته التي ألقاها في الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة المشروع المذكور الى الحكومة الفرنسية وخاصة إلى اليميني المتطرف، الذي وصفه بأبشع الصفات، وذكّره بأن الجزائر بلد الشهداء، أكبر وأطهر منه وأنه لن يعطيه أكثر من حجمه.

وأكد النائب عزالدين زحوف، مساندة السلطات العليا للبلاد في مواجهتها لخصوم البلاد في فرنسا. وقال، إنه وحتى إن كان الوضع يحتاج إلى التهدئة، «فلا يجب أن يكون على حساب الانعتاق». وأضاف: «نريد أن نجني استقلالا ثانيا» وسيكون الفضل والشرف للقيادات الوطنية.

الصحفي المالي حسن اغ عيسى لـ«الشعب»:

الطغمة الانقلابية أضرت بنا.. والجزائر تحترم حسن الجوار

يسعى الانقلابيون في مالي إلى اختلاق عداء وهمي مع الجزائر التي لطالما حرصت على أواصر الأخوة وحسن الجوار، من خلال تقديم الحل السياسي على العسكري بين الفصائل السياسية والمسلحة شمال البلاد، وبين الحكومات المركزية في باماكو.

آسيا قبلي

أظهرت الطغمة الانقلابية في مالي، اندفاعا كبيرا نحو تغليب القوة على حساب الحل السلمي في معالجة الأزمات التي تعاني منها البلاد من السنوات الأولى للاستقلال. وأعتقد أن استعانتها بمرتزقة أجانب، قد يمكنها من الحسم، لكنها لم تجني سوى الفشل الذريع طيلة ما يقارب 5 سنوات.

في السياق، قال الصحفي المالي، حسين أغ عيسى لنصاري، في اتصال مع «الشعب»، إن الأزمة الأخيرة بين الجزائر والطغمة الانقلابية في باماكو، هي نتاج تحولات جيوسياسية في الساحل، حدثت عقب محاولة الانقلابيين استغلال الخلاف المفتعل مع الجزائر من أجل تعزيز شرعيتهم. وأشار إلى مسؤولية الانقلابيين المباشرة في تأزيم العلاقات الجزائرية- المالية والتي تواجه أصلا تحديات جمة بسبب الحدود الممتدة والخلافات وتقاطع العديد من التهديدات الأمنية.

وألمح إلى أن الانقلاب العسكري المزدوج، الذي شهدته مالي سنتين 2020 و2021، سار عكس البنية الإقليمية لإدارة الأمن في الساحل الإفريقي عبر تفاهمات دول المنطقة وتنسيقها الكامل بخصوص القضايا الملحة.

وقال الصحفي حسين آغ عيسى، إن الانقلابيين أتوا بلاعبين دوليين جدد إلى المنطقة، يجهلون تاريخها وطبيعتها، خاصة المرتزقة الأجانب، وهو ما يتعارض مع المواقف الجزائرية التقليدية في المنطقة وأيضا مع موقف المجموعة الدولية التي دائما ما توصلت إلى أن الحل السلمي هو الوحيد والأنسب للأزمة المزمنة التي تعيشها مالي، بعد فشل كل الحلول العسكرية السابقة.

الانقلابيون يحاولون اختلاق عداء وهمي

ودائما ما تدعو الجزائر إلى الحل السلمي من خلال التفاوض بين الفصائل السياسية والمسلحة شمال البلاد وبين الحكومات المركزية في باماكو، باعتبارها النهج الوحيد لاستعادة الاستقرار والتفرغ لمكافحة الجماعات الإرهابية النشطة في المنطقة.

وأضاف المتحدث، أن توجه الطغمة الانقلابية نحو أطراف دولية أخرى، أرادت من خلاله إبعاد دور الجزائر كوسيط إقليمي يسعى دائما إلى الحفاظ على استقرار محيطه. مضيفا، بأن هذه الطغمة أرادت تعزيز شرعيتها عبر تبني خطاب وطني مناهض لبعض الدول، بما فيها الجزائر. وعن أبعاد الأزمة ومآلاتها، قال حسين آغ عيسى، إنها قد تذهب في أحد اتجاهات ثلاثة، هي الانعكاسات الأمنية؛ بمعنى تصعيد العنف في الحدود الجزائرية- المالية إذا استمرت مالي في سياسة المواجهة. أو التصعيد بقطع العلاقات الدبلوماسية، وأخيرا التهدئة، من خلال وساطة إقليمية أو دولية لاستعادة الحوار. مشيرا إلى أن التصعيد لا يخدم مالي، نظرا لكلفته الاقتصادية والأمنية الكبيرة.

وارتفعت أصوات في مالي، تؤكد أن تصرفات الانقلابيين ضد الجزائر كانت خطأ فادحا، لم يراع العلاقات التاريخية بين البلدين، ويعتبر نكرانا للدور الجزائري الذي لطالما ساند مالي في أحلك الظروف.

يجدر التذكير، أنه وبتاريخ 31 مارس الماضي، قامت منظومات الدفاع الجوي على الإقليم الجزائرية بإسقاط طائرة مسيرة، اخترقت الأجواء الوطنية.

وبعد احتجاج الطغمة الانقلابية بطريقة غير دبلوماسية ومنحطة، كشفت الجزائر أن الاختراق ليس الأول من نوعه، وحدث في مناسبتين، العام الماضي، وأن الطائرة المسيرة قبل إسقاطها دخلت الأجواء الجزائرية، ثم خرجت لتعود في مسار هجومي.

وأكدت الجزائر، أن تحركات الطائرة المسيرة محفوظة في قاعدة بيانات وزارة الدفاع الوطني، وبالأخص صور الرادار. وأمام هذه الحقائق، التزمت الطغمة الحاكمة الصمت، خشية انفضاح أمرها أمام المجتمع الدولي بأنها طرف معتدٍ على أجواء دولة مجاورة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

سلّم رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس السيسي.. وزير الخارجية المصري:

مصر تقدّر دور الجزائر في دعم فلسطين وحقوق العرب

- نثمّن الموقف الجزائري لتعزيز الصمود.. والتصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية
- أطلعت الرئيس على الجهود المصرية بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة لوقف العدوان الصّهيوني
- استعراض الخطة العربية الإسلامية ومؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزّة
- توافق الرؤى بين البلدين لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام بالمنطقة
- طابع حيوي ومتميّز للعلاقات الثنائية والروابط التاريخية بين الشعبين
- إرادة قوية لدفع الشراكات التنموية الرائدة.. والتحضير لعقد اللجنة العليا المشتركة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بالجزائر العاصمة، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريّين بالخارج، بدر عبد العاطي، الذي سلّمه رسالة من أخيه رئيس جمهورية مصر العربية، السيد عبد الفتاح السيسي.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، وزير الدولة والشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف وسفير الجزائر لدى جمهورية مصر العربية.

وعقب اللقاء، أدلى وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريّين بالخارج بدر عبد العاطي، بتصريح، أشاد فيه بالدور الهام الذي تضطلع به الجزائر في دعم القضايا العربية من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي، لاسيما منها القضية الفلسطينية العادلة. وقال عبد العاطي، إنه نقل لرئيس الجمهورية «تقدير مصر للدور الهام الذي تضطلع به الجزائر في دعم القضايا والحقوق العربية، بما فيها القضية الفلسطينية، وذلك من خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن».

كما تم التطرّق خلال هذا اللقاء، إلى «الجهود العربية الرامية إلى التصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية»، يضيف رئيس الدبلوماسية المصرية، متابعا بالقول: «لقد ثمّنت موقف الجزائر ومبدأها تجاه الأشقاء في فلسطين لتعزيز صمودهم على أرضهم ودعم حقّهم في البقاء ومجابهة مخطّطات التهجير».

وأوضح بهذا الخصوص، أنه «استمع إلى رؤى رئيس الجمهورية حول دعم الجزائر المتواصل للشعب الفلسطيني" على شتى الأصعدة.

كما أفاد بأنه أطلع رئيس الجمهورية على «آخر الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر بالتعاون مع قطر والولايات المتحدة الأمريكية، من أجل وقف الحرب العدوانية الظالمة على الشعب الفلسطيني الصامد بقطاع غزّة والعمل على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، من خلال العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 19 يناير المنصرم».

وفي ذات الشأن، تم خلال اللقاء استعراض «الخطة العربية- الإسلامية الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزّة وتحقيق التعافي المبكّر فور التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان»، مشيرا إلى أنه «أحاط رئيس الجمهورية علما بعزم مصر استضافة مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة الإعمار، من أجل وضع هذه الخطة العربية- الإسلامية حيّز التنفيذ».

وسجّل، في سياق ذي صلة، توافق الرؤى بين الجزائر ومصر حول «بذل المزيد من الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة الشرق- أوسطية والعربية والقارة الإفريقية».

أما فيما يتصل بالشقّ الخاص بالتعاون الثنائي، فقد ذكّر عبد العاطي بالزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى مصر في أكتوبر المنصرم، حيث ثمن المباحثات الهامة التي أجراها رئيسا البلدين، والتي أكّدت «الطابع الحيوي والمتميز للعلاقات الثنائية والروابط التاريخية التي تربط الجزائر ومصر وشعبيهما الشقيقين».

وأضاف، بأنه تم خلال اللقاء التأكيد على «الإرادة المشتركة والقوية للدفع بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب على كل المستويات»، حيث تم في هذا الإطار، استعراض «الشراكات التنموية الرائدة بين البلدين»، إلى جانب التحضيرات الجارية لعقد اللجنة العليا المشتركة الجزائرية- المصرية التي من المرتقب أن تستضيفها القاهرة العام الجاري. من جهة أخرى، هنأ عبد العاطي الجزائر على انتخابها عضوا بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الافريقي.

عطاف ونظيره المصري يناقشان قضايا الراهن

الجزائر - مصر.. تعزيز تقاليد التشاور عربيا وإفريقيا

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريّين بالخارج لجمهورية مصر العربية الشقيقة، بدر عبد العاطي، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأضح البيان، أن اللقاء شكل «فرصة لاستعراض مختلف محاور وأبعاد علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين، وبحث آفاق إضفاء المزيد من الزخم عليها في سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة، لا سيما تلك المتعلقة باللجنة المشتركة العليا الجزائرية- المصرية».

كما ناقش الوزيران «مختلف القضايا الراهنة في جوارهما الإقليمي وعلى وجه الخصوص المخاطر الوجودية التي تهدّد القضية الفلسطينية، وكذا التطورات المشهودة في دولة ليبيا الشقيقة، فضلا عن الأزمات التي تهدّد العديد من الأقطار العربية»، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

وبهذا الخصوص، أكّد الوزيران على «ضرورة تعزيز تقاليد التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مختلف فضاءات انتمائهما المشتركة عربيا وإفريقيا»، يضيف ذات المصدر.

النواب ثمّنوا مشروع قانون الأوقاف.. بلمهدي:

المحفظة الوقفية الجزائرية تعرف تناميا متواصلا

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الخميس، أنّ الجزائر تحصي 16 ألف وقف مع توقّع تسجيل ارتفاع في هذا العدد بعد صدور مشروع القانون المتعلق بالأوقاف.

وفي معرض رده على مداخلات وانشغالات النواب حول مشروع هذا القانون، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، برئاسة رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، وحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو، أوضح بلمهدي أنّ «المحفظة الوقفية في الجزائر تعرف تناميا متواصلا، إذ تحصي حاليا 16 ألف وقف، بعدما كانت لا تتجاوز 12 ألفا سنة 2022».

وأشار بهذا الخصوص، إلى «استرجاع العديد من الأملاك الوقفية، آخرها 53 هكتارا بولاية تيبازة»، معتبرا أنّ مشروع هذا القانون سيمكّن، بعد المصادقة عليه، من «استرجاع نسب أكبر من ذلك».

وبغية الاستغلال الأمثل للأملاك الوقفية، أوضح الوزير أنه «تم تحيين قيمة الإيجار حسب المناطق»، وهو ما مكّن من «رفع حصيلة الإيرادات بـ43٪، ما بين سنتي 2022 و2024، فضلا عن توقّع استرجاع مساحات كبيرة من العقار الفلاحي الموقوف».

وتابع بلمهدي، أنّ الأوقاف تعرف «عدة تسهيلات، من خلال استفادتها من إعفاءات جمركية وجبائية، فضلا عن الاستفادة من الأنظمة التحفيزية المتضمنة في التشريعات الاستثمارية».

وبخصوص ضرورة تسريع رقمنة هذا المجال، قال بلمهدي إنّ العملية «تعد من أبرز توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بغية تعزيز الشفافية في مختلف القطاعات»، موضّحا أنّ القطاع يعمل في هذا الشأن، بالتنسيق مع عدة قطاعات في مجال الرقمنة.

وبشأن الانشغالات التي رفعها بعض النواب حول ضرورة تضمين الأملاك الوقفية للزوايا في هذا المشروع، أفاد الوزير بأنّ ملف الزوايا «يحكمه قانون الجمعيات وليس الأوقاف». مبرزا مكانة هذه الأخيرة، نظرا «لمساهمتها الكبيرة في مكافحة الاحتلال والحفاظ على الهوية الوطنية».

وفيما يتعلق بأوقاف الجزائريّين في الخارج، فأبرز بلمهدي أنّ القطاع «شرع في التحرّك لإحصاء هذه الأملاك الوقفية»، مضيفا أن المشروع المطروح للمناقشة من شأنه توسيع العملية.

في سياق آخر، جدّد الوزير التأكيد على أنّ هذا المشروع من شأنه «حماية الأوقاف وطريقة استغلالها، لما يتضمنه من أحكام جزائية، وكذا قواعد إجرائية تسمح للأعوان المؤهلين قانونا بمعاينة الجرائم الواقعة في حق الأملاك الوقفية، واستحداث أحكام تتضمن عقوبات مشدّدة للجرائم الواقعة على هذه الأملاك».

من جانبهم، ثمن عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني، مضمون مشروع القانون المتعلق بالأوقاف، باعتباره «خطوة مهمة» في تحيين القطاع، بما يساهم في تكريس السياسة الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها الجزائر.

في هذا الصدد، اعتبرت النائب عن حركة مجتمع السلم، خديجة بلقاضي، أنّ المشروع يدعو لـ«الفخر»، سيما أنّ الوقف يعد موردا أساسيا لقيم التكافل والتضامن، داعية في نفس الوقت لتسريع عملية النهوض بالقطاع من خلال استعجال الرقمنة وإحصاء كلي للأوقاف وتقديم أرقام دقيقة حولها.

وبغية تعزيز البعد الاقتصادي للأوقاف، دعا النائب عن جبهة المستقبل، بن طالب بوسماحة، إلى تكوين الإطارات المتخصّصة في الاستثمار والعمل على نشر ثقافة الوقف على مستوى المواطنين، وتكوين الجمعيات الدينية حول المسار القانوني للعملية.

في السياق ذاته، سلّط النائب عن حركة البناء الوطني عبد الله بوشامة، الضوء على أهمية استحداث «لجنة لإعادة تقييم الأملاك الوقفية وتحيين أسعار الكراء، سيما أنها جلها تقع في أماكن هامة».

من جهته، أشار النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني، بلخير قرزو، إلى ضرورة تطرّق مشروع القانون إلى «الأملاك الوقفية للزوايا لحمايتها». بدوره، النائب عن التجمّع الوطني الديمقراطي، فاتح جناتي، تطرّق إلى ما تضمّنه المشروع من «آليات رقابة من شأنها ضمان الصرامة في تسيير الموارد الوقفية»، مشيرا إلى ضرورة الانتباه إلى الأملاك الوقفية الفلاحية وطريقة تسييرها.

الفلسطينيّون الجرحى للرّئيس تبون:

ممتنّون لحسن الضيافة والتكفّل

وقف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الخميس، على مدى التكفل الصحي والنفسي بالفلسطينيّين المصابين خلال العدوان الصّهيوني، والمقيمين بمركز الراحة بحمام البيبان بولاية برج بوعريريج لقضاء فترة نقاهة.

وأوضح ربيقة، في تصريح إعلامي على هامش تفقده لأشغال تهيئة وتأهيل وتجهيز مركز الراحة للمجاهدين الكائن ببلدية المنصورة بولاية برج بوعريريج، أنّ زيارته تندرج في إطار الاطلاع على مدى المتابعة الصحية والنفسية والاجتماعية للفلسطينيّين الجرحى، الذين تم إجلاؤهم من غزّة عقب العدوان الصّهيوني على المنطقة، وذلك وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

في هذا الصدد، جدّد ربيقة دعم الدولة الجزائرية للشعب الفلسطيني النابع من مواقفها المشرفة والثابتة في الدفاع عن القضية الفلسطينية كقضية محورية والوقوف بجانب شعبها، الذي يتعرّض للإبادة الجماعية من قبل الاحتلال الصّهيوني منذ أكتوبر 2023.

وبالمناسبة، قام الوزير عقب زيارته، بتكريم عدد من الأشقاء الفلسطينيّين المقيمين بمركز الراحة بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية لولاية برج بوعريريج.

وعبر الأشقاء الفلسطينيّون، الذين أقيمت على شرفهم مأدبة عشاء، عن شكرهم وامتنانهم للدولة وللشعب الجزائري، وعلى رأسهما الرئيس عبد المجيد تبون، على حسن الضيافة والتكفّل الصحي والنفسي بهم.

المدير العام للأمن الوطني يستقبل نظيره الإيطالي

تعزيز التعاون والتنسيق في محاربة كل أشكال الجريمة

استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، الخميس، نظيره الإيطالي فيتوريو بيساني، الذي يزور الجزائر على رأس وفد رفيع المستوى، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني وتبادل الخبرات في مجال التكوين والتدريب.

وتندرج زيارة المدير العام للشرطة الإيطالية إلى الجزائر، في إطار الاتفاق الأمني بين البلدين، الذي كان قد تم التوقيع عليه من طرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ونظيره الإيطالي، شهر فيفري 2024، بهدف تكييف التنسيق والتعاون المشترك مع التحديات الأمنية.

وقد سمح هذا اللقاء، الذي جرى بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، بإجراء محادثات بين الجانبين «تمحورت حول دراسة الآليات العملياتية لتعزيز التعاون والتنسيق الأمني في مجال محاربة كل أشكال الإجرام، خاصة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وكذا تبادل التجارب والخبرات في مجال التكوين والتدريب».

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح بداوي أنّ هذا اللقاء يعد «فرصة مواتية للعمل سويا من أجل الارتقاء بالتعاون والتنسيق الشرطي المشترك إلى أرقى المستويات، بما يعود بالفائدة على الطرفين»، مؤكّدا أنّ مواجهة مختلف التهديدات الأمنية، لاسيما ما يرتبط منها بالجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية كالإتجار غير المشروع بالأسلحة والذخائر والمخدرات، وكذا الجرائم السيبرانية والاقتصادية، فضلا عن المتاجرة بالبشر والأعضاء البشرية والهجرة غير النظامية، ينبغي أن تعرف «مزيدا من التنسيق والتعاون بين أجهزة إنفاذ القانون في البلدين».

ولفت إلى أنّ التنسيق والتعاون يتحقّق من خلال «تبادل فعال للمعلومات العملياتية وتقاسم الخبرات وتكثيف الزيارات بين المسؤولين، بما يسهم في التصدي لشبكات الجريمة المنظمة وقمعها وتحييدها».

وفي هذا الإطار، نوّه المدير العام للأمن الوطني بـ«العلاقات المتميزة» التي تربط الشرطة الجزائرية بنظيرتها الإيطالية، والتي ترتكز أسسها -مثلما قال- على «قيم ومعايير مشتركة تنصهر في بوتقة العمل الثنائي والمتعدّد الأطراف، وتصب ضمن فضاء هيئات الاتحاد الأوروبي المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب».

من جانبه، أبرز فيتوريو بيساني «تطابق وجهات النظر بين الطرفين حول مجمل المسائل ذات الاهتمام المشترك»، مشدّدا على ضرورة «تعزيز التبادل والتنسيق العملياتي». كما أكّد أنّ «الرؤية المشتركة للبلدين» من شأنها السماح بالخروج بـ «نماذج للتعاون تعزّز التنسيق المعلوماتي بينهما»، لافتا إلى أنّ الشرطة الإيطالية «منفتحة على مختلف أوجه التعاون والتنسيق المشترك مع نظيرتها الجزائرية».

أكّد دعمه لكل ما يتعلّق بالجانب الإنساني للاجئين الصّحراويّين

ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين يشيّد بجهود الجزائر

استقبلت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، الخميس، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالجزائر، أليستر بولتون، حسب ما أفاد به بيان لهذه المنظمة.

وأوضح نفس المصدر أنه تم خلال هذا اللقاء «مناقشة سبل تعزيز التنسيق الميداني وتطوير برامج الدعم الإنساني، وكذا تحسين آليات الاستجابة للاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية للاجئين».

وبالمناسبة، جدّدت حملاوي «التزام الهلال الأحمر الجزائري بدعم اللاجئين الصّحراويين بمخيمات تندوف وتوفير الرعاية والمرافقة اللازمة لهم، في إطار الشراكة الفعالة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بما يعزّز التضامن والاستجابة للتحديات الإنسانية الراهنة».

من جهته، أشاد بولتون بـ «المجهودات الجبارة التي يقوم بها الهلال الأحمر الجزائري على مختلف الأصعدة وكذا الدولة الجزائرية»، مؤكّدا «دعمه التام لكل ما يتعلق بالدعم الإنساني للاجئين الصّحراويين

وزير الطّاقة يستقبل وزير الخارجية المصري

الجزائر - مصر..

مشاريع تعاون في الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه

■ الشّركات المصرية مدعوّة للاستفادة من الأطر القانونية الجديدة بالجزائر

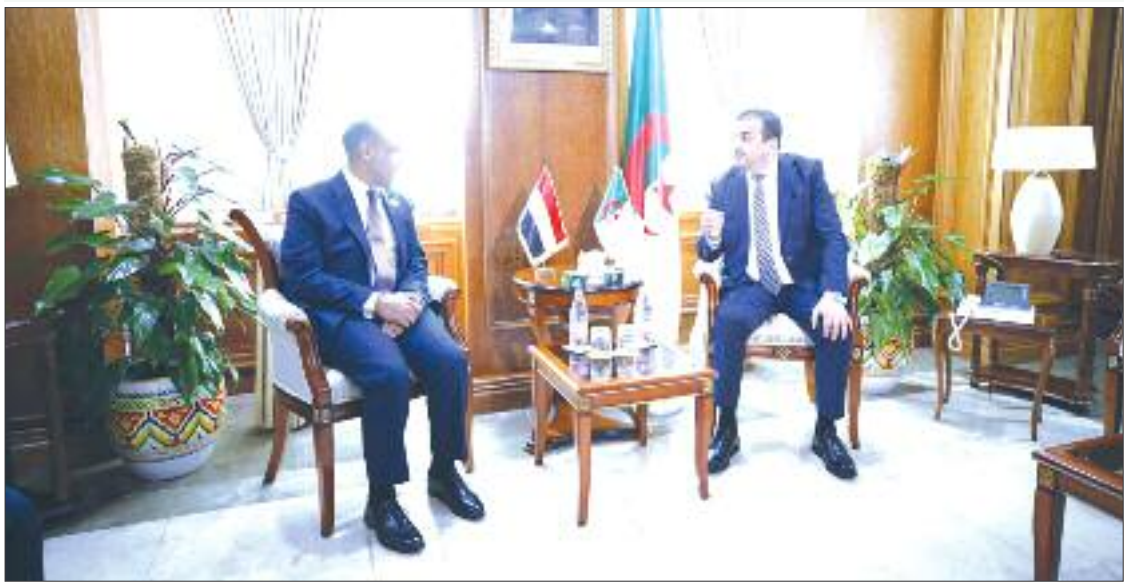

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، وزير الخارجية والهجرة لجمهورية مصر العربية، بدر عبد العاطي، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الثنائي، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

حضر اللقاء، الذي تمّ بمقر الوزارة، كل من كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، وكاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نورالدين ياسع، بالإضافة إلى سفير الجزائر لدى جمهورية مصر العربية، وسفير مصر لدى الجزائر، وكذا الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، والرئيس التنفيذي لمجموعة السويدي إليكتريك، أحمد السويدي، إلى جانب إطارات من الجانبين.

وبالمناسبة، بحث الوزيران حالة علاقات التعاون الثنائية وآفاق تطويرها، ولاسيما في مجالات الطاقة، والمناجم والطاقات المتجددة.

وأكّد عرقاب على أهمية تطوير التعاون بين البلدين في مجالات المحروقات، بما يشمل قطاع المنبع والمصب، وكذلك في مجال نقل الكهرباء، التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية، وتسويق الغاز والطاقات المتجددة. كما تمّ التطرق إلى فرص التعاون في قطاع المناجم، خاصة في مجالات البحث والاستكشاف والاستغلال وتحويل الموارد المعدنية.

كما أشار الجانبان إلى أهمية تطوير مشاريع طاقوية طموحة في إطار التحول الطاقوي الإفريقي، بما في ذلك تعزيز الاستدامة الطاقوية من خلال الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية والريحية.

وشمل اللقاء أيضا مناقشة فرص التعاون في مجال الهيدروجين الأخضر، تحلية مياه البحر، والصناعات التحويلية للفوسفات وإنتاج الأسمدة الفوسفاتية، حيث أكّد الجانبان على أهمية تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في هذا القطاع لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المعدنية وتحويلها محليا. كما تمّ التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين الشركات الجزائرية والمصرية في العديد من المجالات مع التركيز على المشروعات المشتركة.

وبالمناسبة، دعا عرقاب الشركات المصرية للاستفادة من الأطر القانونية الجديدة التي تتيح فرص استثمار كبيرة في الجزائر. كما رحّب الجانبان بمستوى العلاقات المتميزة والتعاون القائم بين مجمع سونلغاز ومجموعة "السويدي الكتريك" لتطوير حلول البنية التحتية الكهربائية، بحيث تم التأكيد على أهمية تعزيز هذا التعاون لدعم الاستثمارات في البنية التحتية الطاقوية، وتوطين صناعة المعدات ذات التوتر جد العالي من كابلات ومحولات وعوازل كهربائية.

وفي ختام اللقاء، اتّفق الطّرفان على تكثيف المشاورات والزيارات بين المسؤولين والشركات من كلا البلدين، والعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة والمناجم بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين، ويسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والأمن الطاقوي في المنطقة، يضيف البيان.

مجمّع "سونلغاز" و"السويدي إلكتريك"

شراكة استراتيجية لتعزيز الصّناعة الكهربائية الإقليمية

وقّعت الشّركة الجزائرية للكهرباء والغاز "سونلغاز"، الخميس، مذكّرة تفاهم مع شركة "السويدي إلكتريك" المصرية، الرائدة في الصناعات الكهربائية والطاقة، في خطوة جديدة تؤكّد انفتاح الجزائر على الشراكات الإقليمية، وتعزيز حضورها الاقتصادي في القارة الإفريقية.

زهراء . ب

يأتي الاتفاق، الذي وقّعه عن الجانب الجزائري الرئيس المدير العام لمجمع "سونلغاز"، مراد عجال، وعن الجانب المصري الرئيس التنفيذي لشركة "السويدي إلكتريك"، أحمد السويدي، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى توسيع آفاق التعاون الاقتصادي، ودعم الاستثمار في القطاعات الحيوية.

نحو تعاون متكامل في الصّناعة الطّاقوية

تهدف مذكّرة التفاهم إلى وضع إطار عام للتعاون بين المؤسستين، يشمل مجالات متعدّدة، أبرزها تصنيع وتسويق المعدات الطاقوية، إنجاز المنشآت والبنى التحتية في قطاع الكهرباء، التنسيق المشترك لاستهداف الأسواق الخارجية، تبادل الخبرات والتكوين المهني.

ومن المنتظر أن تشرف لجنة مشتركة من الطرفين على متابعة تنفيذ بنود الاتفاق، مع صلاحيات موسّعة لاقتراح فرص تعاون جديدة، وتوسيع آفاق الشراكة بما يخدم مصالح الجانبين.

ويعد هذا الاتفاق ثمرة مباشرة لزيارة العمل التي قادت مراد عجال إلى العاصمة المصرية القاهرة خلال شهر فيفري الماضي، حيث التقى بعدد من كبار المسؤولين والفاعلين في قطاع الطاقة المصري، وفي مقدمتهم مسؤولو شركة "السويدي إلكتريك"، التي تعد من أبرز الأسماء في مجال إنتاج الأسلاك والكابلات، الهندسة والإنشاءات، والحلول الرقمية للبنية التحتية.

مشاريع مستقبلية واعدة

وفي تصريح إعلامي، أكّد الرئيس المدير العام لسونلغاز مراد عجال، أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار المساعي التي تبذلها الشركة للتوسع في السوقين الإفريقية والشرق أوسطية، كما تدخل ضمن السياسة المنتهجة من قبل السلطات العليا للبلاد.

وأوضح أنّ الاتفاق يشمل توسيع نشاط شركة عين الدفلى للكوابل والإكسسوارات، إلى جانب مشروع جديد وهام لإنشاء مصنع للعوازل في الجزائر، من شأنه استحداث مناصب شغل جديدة، كما يتم حاليا دراسة إمكانية إنجاز مصنع مشترك للمحولات ذات التوتر العالي، إضافة إلى مشروع لإنشاء شركة مختلطة لإنجاز محطات إنتاج كهرباء على المستوى الإقليمي.

وفي ذات السياق، أشار عجال إلى أنّ الاتفاق يشمل أيضا برامج للتكوين وتبادل الخبرات، حيث سيتنقّل شباب جزائريون إلى مصر للتكوين في مدارس السويدي، في حين سيزور شباب مصريون الجزائر للاستفادة من التكوين في المؤسسات الجزائرية المختصة.

رؤية موحّدة لمستقبل صناعي مشترك

من جهته، نوّه الرئيس التنفيذي لشركة "السويدي إلكتريك" أحمد السويدي، بتوقيع الاتفاق وقال في تصريحه بالمناسبة: "نتشرّف بوجودنا في بلدنا الثاني الجزائر، التي شهدت توسّعا كبيرا خلال العشرين سنة الأخيرة"، مضيفا "نرى أن التعاون مع سونلغاز، وتحديدا مع مراد عجال، يمكن أن يحدث فرقا حقيقيا في المنطقة كلها، خاصة في مجالات التصنيع وحلول .EPC نؤمن أن مستقبلا أفضل ينتظر الجزائر ومصر من خلال هذه الشراكة".

وأكّد السويدي أن الجزائر تمتلك مقوّمات قوية في مجالات الغاز والكهرباء والمياه والموانئ، والأهم من ذلك هو الدعم الواضح الذي تقدمه الحكومة لشعار "صنع في الجزائر"، وقال "ما نلمسه هنا هو التزام فعلي وليس مجرد كلام، بل هو واقع ملموس يختلف عن دول أخرى تتحدّث عن التصنيع المحلي دون تنفيذ فعلي، لكن في الجزائر الدعم يتجاوز الخطابات، ويترجم إلى خطوات عملية تعكس إرادة حقيقية في تطوير الصناعة الوطنية، ورفع صادرات البلد كل سنة".

وتشكّل هذه الشراكة محطة مفصلية في مسار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجزائر ومصر، وتجسيدا لرؤية تكاملية في قطاع الطاقة، قائمة على تبادل القدرات وتطوير الحلول الصناعية المبتكرة، كما تؤكّد سونلغاز من خلالها على موقعها كمحرك رئيسي في صناعة الكهرباء في شمال إفريقيا، وسعيها الدائم لتطوير نموذج شراكة إفريقي ناجع وفاعل.

في مجال الاستكشاف والقطاع المنجمي

سوناطراك و"إكسون موبيل" يبحثان فرص التّعاون

عقد الرّئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك، رشيد حشيشي، جلسة عمل مع مسؤولي شركة إكسون موبيل بمدينة هيوستن الأمريكية، تم التطرق خلالها إلى فرص التعاون بين الشركتين في مجال استكشاف النفط والغاز، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمجمع العمومي.

استهلّت الجلسة، التي جرت بحضور إطارات مسيّرة من سوناطراك، بلقاء جمع السيد حشيشي بنائب الرئيس المكلف بالاستكشاف والفرص الجديدة لإكسون موبيل، جون أرديل، حيث "تطرّق الطرفان إلى فرص التعاون بين الشركتين في مجال استكشاف النفط والغاز وسبل تطوير القطاع المنجمي الجزائري"، وفقا للبيان.

كما اجتمعت لجنة متابعة المفاوضات التي تجري بين سوناطراك وإكسون موبيل لتقييم تقدم العمل لتجسيد عقد محروقات بين الشركتين.

وعقب هذا الاجتماع، زار وفد سوناطراك مركز التحكم عن بعد للعمليات التشغيلية لإكسون موبيل، تلته زيارة إلى مركز العمليات ومراقبة انبعاثات الميثان بمدينة هيوستن، أين تمّ الاطلاع عن كثب - حسب المصدر ذاته - على أنشطة هذين المركزين، وعن الحلول التكنولوجية المبتكرة المعتمدة من قبل هذه الشركة، لاسيما فيما يخص الحد من البصمة الكربونية.

وتندرج جلسة العمل هذه في إطار توطيد العلاقات مع إكسون موبيل، وذلك وفقا لاتفاقية المبادئ الموقّعة بين الطرفين في 23 ماي 2024، والتي تهدف لدراسة الفرص المتاحة قصد تطوير موارد المحروقات في كل من حوض أهنات وحوض قورارة، "مع التركيز على التميز العملياتي، والابتكار التكنولوجي، واحترام البيئة، واعتماد أفضل الممارسات في مجال الاستدامة"، وفقا للبيان.

دعا إلى تجسيد مشاريع شراكة في مختلف المجالات..شرفة:

الجزائر - بيلاروسيا..تعاون مثمر ومتنوّع ومتبادل المنفعة

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، الخميس بمينسك، إلى تجسيد مشاريع شراكة في مختلف القطاعات الاقتصادية بين الجزائر وبيلاروسيا، من شأنها تثمين الإمكانيات التي يزخر بها البلدان، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

جاء التأكيد خلال افتتاح أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة الجزائرية - البيلاروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، التي يترأسها السيد شرفة مناصفة مع وزير مكافحة الاحتكار وتنظيم التجارة البيلاروسي، أرتر كاروفييش، بحضور ممثلي عدة قطاعات من البلدين.

وأوضح السيد شرفة في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين، "لابد أن يكون في مستوى الإمكانيات المعتبرة التي تزخر بها الجزائر وبيلاروسيا، مما يستدعي تجسيد مشاريع شراكة مربحة للطرفين، وتسهيل شبكة الأعمال ما بين المتعاملين الاقتصاديين".

وتابع الوزير بالقول: "إنّ الإرادة التي تحذو البلدين إلى تطوير تعاون مثمر ومتنوع ومتبادل المنفعة، لابد أن تكلل بإقامة مشاريع ملموسة، من شأنها تثمين إمكانياتهما، واستغلال أوجه التكامل بين الجزائر وبيلاروسيا لمواجهة التحديات الاقتصادية المشتركة".

وفي هذا الإطار، عبّر السيد شرفة - حسب المصدر ذاته - عن "استعداد الجزائر لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات الفلاحة، والصناعات الغذائية والطاقة والصناعة الصيدلانية، والصناعة، والتجارة، والنقل، والابتكار".

وفي القطاع الفلاحي، أشار الوزير على وجه الخصوص إلى آفاق الشراكة "الواعدة" في مجال الإنتاج الحيواني، خصوصا الأبقار الحلوب، وإنتاج الألبان، والحبوب، والبذور، والشتلات والمحاصيل الزيتية والأعلاف وحماية الصحة الحيوانية والنباتية وإنتاج الأسمدة، بالإضافة إلى إنتاج العتاد الفلاحي خصوصا الجرارات.

وسيساهم العمل المشترك في تعزيز التعاون بين الجزائر وبيلاروسيا وتطوير شراكتهما في شتى المجالات، يضيف شرفة، الذي لفت إلى أن الهدف من الدورة الأولى للجنة المشتركة هو تقييم هذا التعاون وفتح آفاق جديدة للشراكة.

وأكّد أنّ المحضر الذي ستتوّج به أشغال هذه الدورة سيكون بمثابة خارطة طريق "طموحة"، سيتم تجسيدها من قبل القطاعات التي بادرت باقتراحات التعاون بغرض تفعيل إرادة البلدين، وذلك عبر تجسيد مشاريع تعاون وشراكة ملموسة تخدم مصالحهما المشتركة.

ولفت الوزير في كلمته إلى "شروع الجزائر في تنفيذ برنامج جديد للإنعاش الاقتصادي يولي أولوية لمشاريع الشراكة والاستثمار الأجنبي المباشر"، مذكرا بالمنظومة التشريعية الجديدة المستحدثة التي تؤطر النشاط الاقتصادي على غرار قانون الاستثمار، والتحفيزات والمزايا المقدمة للمستثمرين، حسبما جاء في البيان.

في المقابل، ناقش وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، بمينسك إمكانية إقامة شراكات واستثمارات مشتركة مع الجانب البيلاروسي في مجال منشآت التخزين، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز قدرات الجزائر في تخزين الحبوب، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وجاءت هذه المناقشات خلال زيارة ميدانية قادته، رفقة الوفد المرافق له، إلى عدد من المنشآت الصناعية البيلاروسية المتخصصة في تصنيع العتاد الفلاحي، على هامش أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة الجزائرية - البيلاروسية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني، يضيف ذات المصدر.

كما كان للوزير زيارة لمصنع للجرارات والعجلات الهوائية، وكذا لوحدة تصنيع الشاحنات ذات الوزن الثقيل، أين اطّلع على طاقات الإنتاج والخبرة المكتسبة من طرف بيلاروسيا في مجال تصنيع وتصدير العتاد الفلاحي، تقول الوزارة.

وأشارت الوزارة إلى أنّ أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة الجزائرية-البيلاروسية، التي ترأّسها السيد شرفة، مناصفة مع وزير مكافحة الإحتكار وتنظيم التجارة البيلاروسي، أرتر كاربوفييش، قد توّجت بالإمضاء على محضر الدورة التي تكللت بالنجاح.

أشرف على اللّقاء الجهوي الأوّل للصّحفيّين من وهران..وزير الإتصال:

جبهة إعلامية موحدة.. حصن منيع للدّفاع عن الجزائر

أعلن وزير الاتصال، محمد مزيان، الخميس، عن الانتهاء من إعداد جميع النصوص القانونية والتنظيمية التي ستنظّم الممارسة الصحفية في الجزائر، وفي مقدّمتها القانون الأساسي الخاص بالصحفي. وأوضح الوزير أن هذا القانون يتضمّن أحكامًا واضحة توازن بين الحقوق والواجبات، بما يسهم في إرساء بيئة مهنية أكثر استقرارا، ويُمهّد لتشكيل «جبهة إعلامية موحّدة» تدافع عن مصالح الجزائر بقوة وفعالية.

■ استكمـــال كـل النّصـوص القانونية المنظّمة للأداء الإعلامي

حبيبة غريب

دعا وزير الإتصال محمد مزيان، مجددا، من وهران إلى بناء «جبهة إعلامية موحّدة» لا فرق داخلها بين الإعلام العمومي والخاص، تساهم بقوة وحزم في الدفاع عن الجزائر، وعن صورتها في ضوء التكالب الذي تواجهه اليوم من عدة جهات.

وفي كلمة له لدى إشرافه على مراسم افتتاح اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الذي احتضنه فندق الميرديان، أكّد وزير الاتصال على أهمية «الجبهة الإعلامية الموحّدة التي ستكون بمثابة حصن منيع ضد كل المضامين المغلوطة والحملات التي تستهدف صورة الجزائر عبر وسائل الإعلام الأجنبية، ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشار إلى أنّ «مختلف وسائل الإعلام ستكون على قدر المسؤولية الموكلة لها، وستدافع بكل قوة عن البلاد وفق مبادئ بيان الفاتح من نوفمبر، وفي ظل الاحترام الصارم لأخلاقيات المهنة».

وعلى ذكر أخلاقيات المهنة، دعا مزيان رجالات الإعلام إلى ضرورة «الحفاظ على المصداقية التي تتمتّع بها الصحافة الجزائرية في الساحة الدولية»، والتي لم تحد عن مواقف الدولة الجزائرية وظلّت ترافع لصالح القضايا العادلة».

كما نصح مزيان الصحفيين والإعلاميين إلى اعتماد «الدقة في تحري المعلومة، والابتعاد عن المصادر المشبوهة على غرار مواقع التواصل الاجتماعي، على وجه الخصوص»، مؤكدا على ضرورة محاربة هذا الفضاء إعلاميا لأنه مصدر معلومات قد تمس بأمن الدولة والمجتمع.

واعتبر وزير الاتصال أنّه من الضروري أن تستفيد الأسرة الإعلامية من التكوين المتواصل والمتخصّص بهدف تعزيز وترقية الأداء الصحفي، وضمان وصول الخبر إلى الجمهور بكل ثقة ومصداقية ونزاهة، واعتبر مزيان أن التكوين من أهم الأدوات لمواكبة التحولات التي يشهدها القطاع الإعلامي، خاصة في ظل تحديات الرقمنة وانتشار المعلومات الزائفة، مؤكداً بالمناسبة على دعم الوزارة المستمر للمؤسسات الإعلامية.

الإتّصال المؤسّساتي

وفي شأن آخر، شدّد وزير الاتصال على ضرورة تعزيز دور الإعلام المؤسساتي كخط دفاع أول في مواجهة المضامين المغلوطة والحملات التي تستهدف صورة الجزائر، حيث دعا المكلفين بالإعلام إلى العمل على ملء الفراغ الإعلامي، معتبرًا أن غيابهم يفتح المجال أمام مصادر أخرى قد تستغل هذا الصمت لنشر معلومات غير دقيقة، بل ومضللة في أحيان كثيرة.

وأكّد في تصريح له على هامش ورشة «الإتّصال المؤسّساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر»، على حاجة المؤسسات إلى واجهات إعلامية فعالة تعمل بمهنية، وتنقل إنجازاتها للرأي العام، مضيفا أن أي تقصير في هذا الجانب سيفتح المجال أمام محتوى إعلامي يهدّد صورتها ومصداقيتها.

رفع التّوصيات

من جهة أخرى، قال مزيان متحدّثا عن اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين أنّه شكّل «فرصة طيّبة لمساءلة مهنة الصحافة، مثمّنا في ختام الأشغال مخرجات الورشات الأربعة التي توّجت بسلسلة من التوصيات سيتم حسب وزير الاتصال محمد مزيان نقلها بكل أمانة، جملة وتفصيلا في تقرير مفصّل ونهائي سيرفع إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي يكن كل المودة والتقدير والاحترام للأسرة الإعلامية، وذلك بعد الانتهاء من اللقاءات الجوية المتبقية».

للإشارة، فقد شكّل اللّقاء الجهوي الذي حضره ممثل المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية ومسؤولو العديد من المؤسسات الإعلامية والسلطات المحلية، وقرابة 500 صحفي وإعلامي ومهنيي الصحافة ونقابيين، يمثلون 17 ولاية من الغرب والجنوب الغربي، فرصة لفتح النقاش حول سلسلة من الأسئلة وطرح العديد من الانشغالات المتعلقة أساسا بواقع الإعلام الوطني في ظل المتغيرات الراهنة، خاصة تلك المتعلقة بالعصرنة والتسارع الرقمي والواقع المهني والاجتماعي للصحفي، وكذا آليات ترقية وتطوير الأداء الإعلامي.

وفي ختام أشغال اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين، ثمّن وزير الاتصال مخرجات الورشات الأربعة التي ناقشت أشغالها «الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة»، «واقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية في ظل التحديات الجديدة للذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس»، إضافة الى «الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر»، وكذا «التكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل».

لقاءات جهوية بقسنطينة، ورقلة والعاصمة

وقال مزيان بهذا الخصوص مخاطبا المشاركين في اللقاء الجهوي، إن «كل التوصيات سترفع إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في تقرير نهائي، بعد استكمال أشغال اللقاءات الجهوية، والذي له واسع النظر في اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة ليوم 3 ماي القادم حين سنحتفل جميعا بالعيد العالمي لحرية الصحافة».

وستنظم اللقاءات الجهوية المقبلة في كل من قسنطينة وورقلة، على أن تُختتم بالجزائر العاصمة في 28 أفريل قبيل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف لـ 3 ماي من كل سنة.

ورشات تقييمية لرؤية إصلاحية جديدة

هـــذه أبـــرز توصيـــات لقـــاء وهـــران

■ إطـلاق صنـدوق دعـم الصّحافـة..اعتمـاد ميثـاق مهنـي وتنصيـب المجلـس الأعلـى للأخلاقيـات

■ إدراج المهنـــة ضمـن المهـــن الشّاقـــة.. وتطهـــير القطـــاع مـــن الدّخـــلاء

■ التكويـن المستمـر..وتسطـير استراتيجيـة شاملـــة للإتّصـــال المؤسّساتـــي

أشمر اللقاء الجهوي الأول للصحفيين والإعلاميين الجزائريين بعاصمة الغرب، وهران، عن العديد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في مواجهة التحديات التي يفرضها قطاع الإعلام بشقيه «التقليدي» و«الجديد»، سعيا نحو بناء إعلام وطني راسخ، قوي في مبادئه، سام في أهدافه، يصدح بصوت الحق والمسؤولية.

وهران: براهمية مسعودة / سعيدي محمد أمين

الحدث الإعلامي المتميز، الذي يُعد الأول من نوعه منذ الاستقلال، شكّل مناسبة هامة لتبادل الأفكار والرؤى، وإيجاد حلول عملية تتجاوز التفكير التقليدي حول قضايا جوهرية طرحتها أربع ورشات، وهي: «الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة»، «واقع الصحافة السمعية البصرية والصحافة المكتوبة والإلكترونية في ظل التحديات الجديدة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس»، «الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر»، و«التكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل»، وذلك بمشاركة ممثلين عن وسائل الإعلام والجمعيات والنقابات الوطنية، من 18 ولاية من الجهة الغربية ومن الجنوب الغربي للوطن.

نحو حماية أكبر وتنظيم أدق

دعا المشاركون في ورشة «الترسانة القانونية الجديدة المنظمة لقطاع الاتصال وأخلاقيات المهنة»، إلى ضرورة تعزيز الحماية القانونية والاجتماعية للصحفيين من خلال الإسراع في إعداد وإصدار النصوص القانونية المنظمة للقانون الأساسي للصحفي.

كما شدّدوا على ضرورة الإسراع في إعداد النصوص التطبيقية الخاصة بصندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية، وإعادة النظر في مهام المكلف بالإعلام في الإدارات والهيئات العمومية، فضلا عن مراجعة الحجم الساعي المخصص لمادة التشريعيات وأخلاقيات الصحافة ضمن المناهج المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، باعتبارها ركنا أساسيا في ممارسة العمل الإعلامي وضمان نزاهته.

وفي السياق ذاته، أكّدوا على ضرورة اعتماد المؤسسات الإعلامية ميثاقا داخليا خاصا بأخلاقيات المهنة، مع الإسراع في تنصيب المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات المهنة، وتسريع إصدار النص القانوني الذي يحدّد شروط منح البطاقة الوطنية للصحفي المحترف.

وطالبوا أيضا بإدراج مهنة الصحافة ضمن المهن الشاقة للاستفادة من الامتيازات المقررة في هذا الإطار، ناهيك عن تطهير القطاع من الدخلاء، وحث المؤسسات والهيئات الإدارية الرسمية على التعامل حصرا مع وسائل الإعلام المرخّصة قانونا.

كما اقترحوا في هذا السياق، التفكير في آليات قانونية تتيح للمؤسسات الناشئة العاملة في قطاع الإعلام الاستفادة من دعم الدولة، مع وضع إطار قانوني لتنظيم الإشهار وضبطه وفق معايير واضحة.

الورشة الثانية التي تناولت «واقع الصحافة السمعية البصرية، المكتوبة، والإلكترونية في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي وتقنيات الجيل الخامس»، خلصت إلى مجموعة من التوصيات المهمة، أبرزها التأكيد على ضرورة التكوين المستمر للصحفيين والعاملين في المجال، خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

وشدّدت الورشة على أهمية توفير بيئة عمل مناسبة للصحفيين، وعدم التخوف من الذكاء الاصطناعي، بل الاستثمار في تكوين الصحفيين وتخصيص ميزانيات لهذا الغرض، إلى جانب اقتراح عقد شراكات بين وزارة الاتصال والمؤسسات الناشئة كإحدى الحلول لدعم تطوير الصحافة الرقمية.

كما طالبت بتوفير كافة الموارد المادية واللوجستية والفكرية للإعلاميين، مع ضرورة تصفية القطاع من الدخلاء عبر جرد وإحصاء الصحفيين المحترفين، وتنظيم الصحفيين فيما بينهم لضمان التغيير من القاعدة، بهدف حماية صورة الجزائر وفق معايير محددة مسبقا.

ودعت التوصيات المتمخّضة عن هذه الورشة إلى تطبيق القانون الذي يُلزم الناشرين بتخصيص جزء من عائدات الإعلانات لتدريب الصحفيين، خصوصا خريجي الجامعات، بالإضافة إلى تشجيع الدعم الإعلامي للمشاريع الاستراتيجية، عبر تعزيز دور الصحفي كشريك أساسي في العملية التنموية.

وأسفرت الورشة التي حملت عنوان «الاتصال المؤسساتي ودوره في الترويج لصورة الجزائر» عن عدة توصيات جوهرية، أبرزها ضرورة وضع استراتيجية وطنية شاملة للاتصال المؤسساتي، مع إنشاء هيئة وطنية عليا تُعنى بهذا المجال، إلى جانب تخصيص ميزانية تتماشى مع متطلبات التحول الرقمي وبناء شركات استراتيجية مع وسائل الإعلام، إضافة إلى تفعيل دور الدبلوماسية العامة بصفة استباقية.

كما شدّد المشاركون على أهمية وضع ميثاق للهوية البصرية المشتركة، إلى جانب تطوير وحدات اتصال مؤسساتي فعالة في جميع المؤسسات، مع التركيز على الاستثمار في الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي. وأكدوا في هذا السياق على أهمية تسهيل مهام الصحفيين والباحثين ومسؤولي الإعلام والاتصال، وذلك من خلال تعزيز قنوات التواصل الفعالة، إلى جانب إنشاء منصة رقمية تربط بين الصحفيين ومسؤولي الاتصال، فضلا عن عقد لقاءات منتظمة لتعزيز التعاون والتنسيق بينهم. وقد خلصت ورشة «التكوين المتخصص والمتواصل واستشراف مهن المستقبل» إلى مجموعة من التوصيات المهمة، أبرزها ضرورة مراجعة السياسة العامة للتكوين لضمان توافق التخصصات مع متطلبات سوق العمل، مع التأكيد على أهمية تحديث البرامج الجامعية بشكل مستمر.

كما أوصت بإنشاء لجنة قطاعية مشتركة بين وزارات التعليم والتعليم العالي والاتصال بهدف استشراف المهن المستقبلية، وإعادة تصنيف الوظائف في مجال الاتصال، إلى جانب تأسيس وحدات متخصصة بهذا المجال.

وشملت التوصيات أيضا إنشاء خلية لليقظة المعلوماتية على مستوى وزارة الاتصال، مع التركيز على تطوير مهارات التقنيين وتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات ذات الصلة لضمان جودة التكوين.

كما تمّ التأكيد على أهمية إنشاء منصة إلكترونية لتعزيز التكوين، إلى جانب إطلاق مراكز تكوين جهوية ومنصات للتكوين المستمر عن بعد، مع التركيز على تنفيذ المخططات السنوية للتكوين داخل المؤسسات لضمان استمرارية التطوير والتأهيل.

إضافة إلى ذلك، شدّدت الورشة على ضرورة الحفاظ على مهنة الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، من خلال تنظيم دورات تكوينية متخصصة في هذا المجال وتعزيز متابعة الكفاءات المكتسبة من التدريب.

أبرز وزير الاتصال، مزيان محمد، خلال إشرافه على الاختتام الرسمي لورشات هذا اللقاء التاريخي، للصحفيين والإعلاميين الجزائريين «حرص قطاعه على إعداد تقرير مرحلي يمثل خطوة أولى ضمن سلسلة من اللقاءات المبرمجة لاحقا في قسنطينة وورقلة، لتختتم في الجزائر العاصمة». وأوضح أن «التقرير النهائي الشامل سيتم إعداده بالتعاون مع مسؤولي وزارة الاتصال، مع الأخذ في الاعتبار جميع الاقتراحات والمساهمات المقدمة من مختلف الأطراف، لضمان تقديم رؤية متكاملة تسهم في تطوير العمل الإعلامي وتعزيزه».

الإعلاميون مدعوون للاضطلاع بدورهم الكامل.. مزيان:

الإعـلام الوطني شريـك فعّال فـي بنـاء الجزائر الجديـــدة

أكد وزير الاتصال، محمد مزيان، أن الجزائر القوية المنتصرة بحاجة إلى أذرع دعم وإسناد، وفي مقدّمتها الإعلام الذي يُعدّ ركيزة أساسية لتعزيز الاستقرار والوحدة الوطنية، ومواجهة التحديات الجيوسياسية في محيط دولي معقد. وأضاف الوزير أن الجبهة الإعلامية لا تُختزل في حزب أو جمعية، بل هي بمثابة عائلة يتقاسم أفرادها القيم، والالتزام الصادق تجاه الوطن، وهو ما يجعلها امتدادًا فعليًا للجبهة الداخلية للمجتمع الجزائري.

خلال لقاء مع إذاعة وهران، قال الوزير إن تنظيم اللقاءات الجهوية حول الإعلام والاتصال يندرج ضمن مقاربة جديدة، تستهدف تكريس ممارسة صحفية احترافية، قائمة على حرية التعبير، والتواصل المؤسساتي الفعّال، وفق منظومة قانونية تؤطر المهنة وتحفظ أخلاقياتها، في احترام تام للمصلحة العليا للوطن.

تكريس ممارسة صحفية قائمة على التواصل المؤسساتي الفعّال

وأوضح أن اختيار وهران لإطلاق هذه الورشات لم يكن صدفة، بل بالنظر لما تزخر به الولاية من مؤهلات إعلامية وعلمية، تسمح لها بلعب دور ريادي في هذا الحراك الوطني مؤكدا أن وهران هي أولى محطات هذا المسار، على أن تتبعها لقاءات في قسنطينة وورقلة، لتُختتم بالعاصمة يوم 28 أفريل الجاري، تزامنًا مع اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وفي سياق متصل، أشار الوزير إلى أن الوزارة قامت بمراجعة الإطار القانوني المنظم لقطاع الإعلام، ضمن عمل جبار يهدف إلى إرساء ترسانة قانونية متكاملة تُؤطر الممارسة الإعلامية وتُحصّنها. كما كشف عن وجود مشاريع مراسيم تنفيذية، من بينها مرسوم يُحدّد حقوق وواجبات الصحفي، سيتم العمل على تجسيده ميدانيًا في المستقبل القريب.

وأكد مزيان أن وزارة الاتصال عملت، بالتنسيق مع عدد من المؤسسات، على وضع تدابير عملية لدعم وتقوية المؤسسات الإعلامية الوطنية. كما أولت عناية خاصة للتكوين، من خلال تنظيم العديد من الدورات، لاسيما في مجال الرقمنة.

ولدى تطرقه للرهانات الخارجية، قال الوزير إن العالم اليوم يشهد سباقًا إعلاميًا حادًا، تحوّلت فيه الكثير من الوسائل إلى أدوات دعائية لخدمة أجندات مشبوهة، مستشهدا بحملات إعلام اليمين المتطرف الذي «حاول لعدة شهور تشويه صورة الجزائر»، قبل أن يرد عليه الإعلام الوطني بـ«مستوى عالٍ من الاحترافية والمسؤولية».

وفي هذا الإطار، شدد مزيان على أن الصحافة الجزائرية «لا تزال تستمد مآثرها من بيان أول نوفمبر»، مبرزا تمسكها الدائم بالحق والحقيقة، ووقوفها الدائم دفاعًا عن الوطن ووحدته، واصطفافها الثابت إلى جانب القضايا العادلة في العالم.

ودعا الوزير كل المؤسسات الإعلامية إلى تبني خطوط تحريرية تعكس شخصيتها وقيمها المؤسسية والوطنية، مشيدًا بما لمسه من التزام ومهنية داخل مختلف الهيئات الإعلامية، ومؤكدًا أن الإعلام الوطني اليوم مدعو أكثر من أي وقت مضى للاضطلاع بدوره الكامل كشريك فعّال في مسار بناء الجزائر الجديدة.

"موبيليس" تنجح في تجارب الجيل الخامس

التّحوّل الرّقمي في القطاعات الاستراتيجية..السّرعة القصوى

● دعم العمل الميداني من أماكن الحدث دون الحاجة إلى تجهيزات تقنية معقّدة

أجرى متعامل "موبيليس" للهاتف النقال، أول أمس، تجارب ناجحة لتقنية الجيل الخامس (G5)، بحضور وفد من وسائل الإعلام الوطنية، وذلك في إطار الاختبارات التقنية الأولية قبل الإطلاق الرسمي المتوقع خلال النصف الثاني من السنة الجارية.

سعاد بوعبوش

احتضن مقر "موبيليس" التجارب التقنية التي أشرف عليها فريق مختص، قام بتقييم أداء شبكة الجيل الخامس من حيث سرعة تدفق الإنترنت والاستجابة الآنية، مع مقارنة مباشرة مع شبكة الجيل الرابع. وقد أظهرت النتائج فروقات واضحة في السرعة وجودة الخدمات، ممّا يؤكد جاهزية الشبكة لتقديم تجربة اتصال استثنائية للمستخدمين، وفقًا للمعايير الدولية.

وفي هذا السياق، أوضح أمين زيدون، المكلف بصيانة التجهيزات، أن تقنية الجيل الخامس تُعد أداة محورية لتحول رقمي عميق في قطاعات حيوية مثل الصحة، التعليم، والصناعة، نظرًا لما توفره من سرعات عالية وخدمات فورية.

من جهتها، قدّمت فرح أوشعبان، مديرة الاتصال بموبيليس، عرضًا مفصلًا حول أهمية هذه التكنولوجيا الاستراتيجية، معبّرة عن ارتياحها الكبير لنتائج التجارب، التي أكّدت أن البنية التحتية لموبليس قادرة على التعامل مع سرعات تحميل واستجابة تتجاوز بكثير ما توفره شبكة الجيل الرابع.

وأكّدت أوشعبان أن هذه التجارب تشكل مرحلة مهمة في مسار التحول الرقمي في الجزائر، حيث سمحت للصحفيين بخوض تجربة ميدانية حية رفقة خبراء مختصين. وأضافت أن الجيل الخامس سيفتح المجال أمام تطبيقات مبتكرة في مجالات متعددة مثل الطب عن بعد، التعليم الذكي، وإنترنت الأشياء، لا سيما في المدن الكبرى التي تشهد كثافة سكانية عالية وتحديات تقنية في التغطية.

كما أشارت إلى أنّ الجيل الخامس يوفّر إمكانية اتصال عدد كبير من الأجهزة في وقت واحد، ممّا يشكل حلاً مثالياً لمشاكل الاكتظاظ الشبكي، ويساهم في تحسين نوعية خدمات الإنترنت خاصة في المناطق الحضرية.

وفي جانب آخر، أكّدت المتحدثة أنّ هذه التقنية ستُحدث نقلة نوعية في مجال الإعلام، عبر تعزيز البنية التحتية الرقمية للصحافة الوطنية، وتوفير بيئة اتصال سريعة وآمنة تُمكّن الصحفيين من إنتاج المحتوى ونقله في الوقت الحقيقي. كما ستمكّنهم من البث المباشر بجودة عالية K4 وK8، وتقليل زمن الاستجابة، مع دعم العمل الميداني ونقل الصور والفيديوهات من أماكن الحدث دون الحاجة إلى تجهيزات تقنية معقدة.

أعلن عن استحداث جائزة الابتكار المدرسي..سعداوي:

ملتزمون بدعم ومرافقة المشاريع والأفكار المبتكرة للتّلاميذ

أكّد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، الخميس بالجزائر العاصمة، دعم الوزارة لكافة المشاريع والأفكار المبتكرة للتلاميذ خدمة للمنظومة التربوية والاقتصاد الوطني.

لدى إشرافه على افتتاح ملتقى وطني حول "ريادة الأعمال والابتكار في النظام التربوي الجزائري"، نظّمه المعهد الوطني للبحث في التربية إحياء ليوم العلم، برعاية وزارة التربية الوطنية وبالشراكة مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، أكد الوزير التزامه بـ "احتضان كل الأعمال والأفكار الإبداعية و الابتكارية التي يقوم بها التلاميذ في المؤسسات التربوية ومرافقة القطاع لها".

وفي هذا الصدد، ذكر السيد سعداوي بالرسالة التي وجّهها إلى الأسرة التربوية بمناسبة يوم العلم، والتي أعلن من خلالها عن "استحداث الجائزة الوطنية للابتكار" تنظّم من أجل تشجيع التلاميذ وتفجير طاقاتهم في هذا المجال.

كما شدّد على أنّ قطاعه سيعكف على مرافقة "كل من لديه فكرة إيجابية يقدّمها في مدرسته"، مؤكّدا استعداد قطاعه لمرافقتها لتكون محل تطوير إلى أن يصل المشروع إلى وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة، على أمل جعله مؤسسة ناشئة يستفيد منها الوطن والقطاع، كما قال، عملا بسياسة السلطات العليا للبلاد، على رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي التزم بالوصول إلى مدرسة منتجة.

ومن جهة أخرى، كشف الوزير عن إطلاق النسخة الثانية من "تحدي تربية – أب 2025"، موجّها الدعوة إلى أصحاب المؤسسات الناشئة للمشاركة في هذه الطبعة، مشيرا إلى أن يوم 16 أفريل من السنة المقبلة سيكون موعد الاعلان عن النتائج.

وبالمناسبة، أبرز السيد سعداوي دور المركز الوطني للبحث في التربية، والجهود المبذولة من طرف إطاراته خدمة للقطاع والاقتصاد الوطني، وكذا دوره في تأطير البحث العلمي وتأسيس مؤسسات ناشئة ناجحة في مجال التربية.

للإشارة، شهد هذا الملتقى حضور وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة السيد نور الدين واضح، ووزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب السيد مصطفى حيداوي، والأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ عبد الحكيم بن تليس والعديد من الشخصيات الناشطة في مجال العلوم والابتكار.

جائزة وطنية

وأعلن سعداوي عن استحداث "جائزة الابتكار المدرسي"، تمنح سنويا بمناسبة يوم العلم (16 أفريل) لتشجيع التلاميذ على الابداع والابتكار.

وفي رسالة وجّهها الى الأسرة التربوية بهذه المناسبة (يوم العلم)، أوضح سعداوي أنّ الوزارة "تعلن عن استحداث جائزة وطنية سنوية لفائدة أبنائنا التلاميذ، تحفيزا وتشجيعا لهم على الابتكار، تمنح بمناسبة يوم العلم من كل سنة".

واعتبر الوزير أنّ يوم العلم يعد "لحظة وعي وفرصة لتجديد العهد مع المدرسة كمؤسسة لتكوين الانسان الايجابي وبناء الوطن"، مشيدا في ذات السياق بالجهود المتواصلة التي تبذلها الأسرة التربوية في سبيل "بناء مدرسة جزائرية عصرية وفعالة".

كما أبرز أهمية "الاستلهام من فكر العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس لتجديد العزم على المضي قدما في خدمة المدرسة الجزائرية"، مجددا "التزامه الثابت بتنفيذ بنود الاستراتيجية الوطنية التي سطرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المحيد تبون، في برنامجه القائم على تطوير المدرسة الجزائرية، وجعلها رافعة حقيقية للتنمية والعدالة الاجتماعية".

وأضاف الوزير أن يوم العلم يعتبر "محطة نجدّد فيها التزامنا برسالة العلم لبناء مدرسة تؤمن بالكفاءة، وتفتح آفاق الإبداع والتميز أمام التلاميذ"، مؤكّدا أنّ "الرهان الأكبر اليوم هو جعل المدرسة فضاء محفزا للتفكير والإبداع".

تكريسا للقيمة المحورية لمؤسّسات التعليم العالي

وزارة التّعليم العالي تكرّم الأساتذة المتميّزين

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على تكريم الأساتذة المتوجين بدرجة أستاذ مميز وأستاذ استشفائي جامعي مميز، وذلك في إطار إحياء يوم العلم.

في كلمة له خلال هذا الحفل الذي احتضنته كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، الأربعاء، أكّد السيد بداري أن اعتماد القانون الخاص للأستاذ الجامعي المميز والأستاذ الجامعي الاستشفائي المميز يعد "دليلا على الأهمية القصوى التي توليها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للجامعة وللبحث العلمي".

وأضاف أن هذا التكريم يثبت أيضا "القيمة المحورية لمؤسسات التعليم العالي"، باعتبارها "المحرك الرئيسي للمجتمع وللاقتصاد الوطني".

من جهته، اعتبر الأستاذ محمد بشير السويد، المتوج بدرجة أستاذ استشفائي جامعي مميز، أن ترقية مجموعة من الأساتذة الأطباء إلى هذه الدرجة "لا يعد تتويجا لمسيرة مهنية حافلة فحسب، بل مسؤولية مضاعفة تجاه الوطن ومؤسساته".

كما أشاد بهذه المبادرة التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معتبرا إياها "خطوة تعكس الإرادة السياسية في دعم الجامعة الجزائرية، وتحفز على الابداع والتميز وخلق مناخ أكاديمي يرقى إلى المعايير الدولية".

بدوره، نوه رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، محمد قارة هشام، المتوج بدرجة أستاذ مميز، بهذا التكريم، مثمنا استحداث هذه الرتبة العلمية الجديدة التي تشكل – مثلما قال – "حافزا للكفاءات الصاعدة وتشجيعا لها على المضي قدما نحو التميز والنجاح في سبيل بناء جامعة عصرية منفتحة على العالمية".

للإشارة، بلغ عدد المتوجين 304 أستاذ بدرجة أستاذ مميز وأستاذ استشفائي جامعي مميز.

رئيس مركز للاستشراف الاقتصادي..أكرم زايدي لـ "الشعب":

المتعاملون الأجانب..ثقة متزايدة في مناخ الاستثمار الوطني

جاء اللقاء الاخير لرئيس الجمهورية بالمتعاملين الاقتصاديين كخطوة مهمة لإعادة بناء جسور الثقة، وتحفيز عجلة الاقتصاد الوطني، حيث شكّل فرصة لطرح مشاكل المستثمرين واتخاذ قرارات عملية تخص الاستيراد، الاستثمار، ومحاربة البيروقراطية بهدف تحسين مناخ الأعمال ودعم النمو الاقتصادي في البلاد.

خالدة بن تركي

صرّح رئيس المركز الجزائري للاستشراف الاقتصادي وتطوير الاستثمار والمقاولاتية، أكرم زايدي لـ "الشعب"، أن لقاء رئيس الجمهورية مع المتعاملين الاقتصاديين هذه السنة يعد محطة مفصلية، تعكس إرادة سياسية قوية لإرساء ثقة متجددة مع الطبقة الاقتصادية، من مستثمرين ومتدخلين اقتصاديين داخل الوطن وحتى من أبناء الجالية الوطنية بالخارج.

وأوضح المتحدث أن اللقاء جاء في ظل تحديات متعددة، داخلية وخارجية، في عالم يشهد حروبا تجارية وجمركية واقتصادية، وهو ما يستدعي تقوية الجبهة الاقتصادية الوطنية، التي تمثلها النخبة الاقتصادية الجزائرية، وقد صدرت عن اللقاء توجيهات صارمة للقضاء على العراقيل البيروقراطية والإجراءات المعطلة التي لطالما واجهت المتعاملين الاقتصاديين.

وأضاف أنّ القرارات شملت ملفات حساسة مثل الاستيراد، حيث تم اتخاذ خطوات لتيسيره، إلى جانب دعم الإنتاج الوطني وتعزيز الإصلاحات الهيكلية في ملف الاستثمار، الذي يشهد مؤشرات إيجابية، منها تسجيل حوالي 14 ألف مشروع استثماري، من بينها أكثر من 300 مشروع أجنبي مباشر أو بالشراكة، ما يعكس الثقة المتزايدة في مناخ الاستثمار الوطني.

وقال في ذات السياق: "نحن اليوم أمام ديناميكية جديدة تعيد الجزائر إلى واجهة المشهد الاقتصادي العالمي، غير أن الحفاظ على هذه المكتسبات وتعزيزها يتطلب مواصلة الحوار الفعال بين السلطة والفاعلين الاقتصاديين، من خلال قنوات حوارية تشاورية تتيح حلولا عملية للاختلالات الاقتصادية".

وأفاد أيضا، ترسيخ هذه الديناميكية يستوجب اعتماد سياسات عمومية مرنة وشفافة، تأخذ بعين الاعتبار التحديات الراهنة والمستقبلية، وتعزز من دور المؤسسات الناشئة والاستثمار المنتج، فبفضل تضافر الجهود وتكامل الأدوار، يمكننا بناء اقتصاد قوي تنافسي قائم على التنويع، الابتكار والانفتاح على الأسواق العالمية.

وتابع قائلا: "تفعيل هذه الرؤية لا يمكن أن يتحقق دون توفير مناخ أعمال محفز، يعتمد على تحسين منظومة الحوكمة، وتبسيط الإجراءات الإدارية، ومحاربة البيروقراطية، كما أن إشراك الكفاءات الوطنية، داخل وخارج الوطن، يمثل ركيزة أساسية في رسم معالم اقتصاد متطور قادر على الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة".

وصرّح رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي، بأنّ توجه رئيس الجمهورية يرتكز أساسا على تحسين مناخ الأعمال، من خلال توفير بيئة اقتصادية مستقرة ومحفزة، وهو ما يؤسّس لاقتصاد طويل المدى، مستدام ومتنوع يعكس أهداف التنمية الوطنية، كما أن الاستثمار في المقومات الوطنية، سواء الطبيعية أو البشرية، وعلى رأسها الشباب، يعتبر رهانا حقيقيا يساهم في بناء مؤسسات ومشاريع مبتكرة، على غرار المؤسسات الناشئة والمصغرة.

أما عن المؤسسات الناشئة قال زايدي: "إنها ركيزة أساسية في الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني، إذ تتيح فرصا جديدة للتشغيل، وتفتح آفاقا كبيرة للإبداع والتكنولوجيا، ما يجعلها عنصرا أساسيا في تحقيق النمو المتوازن، وفي هذا السياق، تعمل الدولة على مرافقة هذه المؤسسات من خلال آليات تحفيزية، تمويل مرن، تسهيلات إدارية، وحاضنات أعمال متطورة لضمان الاستمرارية والاندماج الفعلي في النسيج الاقتصادي الوطني".

وصرّح رئيس المركز، أن "الاستثمار في المقومات الوطنية يساهم في تحريك الهياكل القاعدية للاقتصاد الوطني، مثلما شهدنا مؤخرا خطوة مهمة في هذا الاتجاه من خلال إعادة بعث مصنع الإسمنت بولاية أدرار، الذي ظل متوقفا لسنوات طويلة، هذه المبادرة تندرج ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة إحياء المشاريع الصناعية الكبرى، والتي تعتبر ضرورية لإنعاش الاقتصاد الوطني".

كما أن الحديث عن تنويع الاقتصاد الوطني، يعتبر خيارا استراتيجيا يتمثل في دعم الاستثمار في مختلف القطاعات، ومن أبرزها قطاع المناجم الذي حققت فيه الجزائر تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، فقد تم بعث مشروع منجم غار جبيلات في تندوف، إضافة إلى مشاريع واعدة في وادي أميزور بولاية بجاية، وفي منطقة بلاد الحدبة، والتي من شأنها أن تخلق الثروة وتوفر مناصب شغل دائمة.

إنّ الرؤية الاستشرافية التي نعتمدها اليوم – يضيف المتحدث – تضع في صلب أولوياتها مواجهة التحديات الاقتصادية الداخلية والخارجية، لا سيما في ظل حالة اللاّإستقرار الإقليمي والدولي، ومن هذا المنطلق، فإن تقوية الجبهة الاقتصادية وتعزيز السيادة الاقتصادية يشكلان شرطا أساسيا لضمان السيادة الوطنية.

وأكّد رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي، في الختام، أن لقاء رئيس الجمهورية بالمتعاملين الاقتصاديين يعد محطة محورية تعكس إرادة سياسية قوية لإحداث نقلة نوعية في مسار الاقتصاد الوطني، وقد تمحور اللقاء حول تحسين مناخ الأعمال، دعم الاستثمار، ومحاربة البيروقراطية، بما يساهم في تجسيد رؤية طموحة لبناء اقتصاد وطني متنوع.

رافد تنموي ومتنفس تجاري وبارومتر اقتصادي

السوق الأسبوعية.. ميدان المجتهد وملاذ المقتصد

■ تنشيط الحركة التجارية وتعزيز مداخيل الجماعات المحلية ■ منظومة تجارية شعبية لها أصولها الرّاسخة في الثقافة الوطنية

تبرز الأسواق الأسبوعية كأحد أقدم وأهم الصيغ التجارية المعتمدة محليا في الجزائر، إذ تعد موردا حيويا يساهم في دعم التنمية المحلية ويوفر فضاءات تجارية منظمة للمواطنين، فهي تجمع بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع ما يزينها من فضاءات لـ«القوال"، فالبلديات - عبر أنحاء الوطن - تخصّص لها مساحات أرضية تفتح أمام مختلف التجار والعارضين، لتسويق منتجاتهم، سواء كانت جديدة أو مستعملة، ورغم بساطتها، إلا أن هذه الأسواق تكتسي طابعا حيويا واقتصاديا، إذ توفر للبلديات موارد مالية ثابتة، وتتيح للمواطن اقتناء حاجياته بأسعار في المتناول.

الأسواق الأسبوعية.. وفرة مستدامة للمنتجات الفلاحية

حافظت على تعاملاتها التجارية المباشرة بين المنتج والمستهلك

تشهد الأسواق الأسبوعية عبر التراب الوطني، إقبالا كبيرا للمواطنين مقارنة بالفضاءات التجارية اليومية الأخرى، بسبب توفرها على سلع بصيغة البيع المباشر من الفلاحين والمؤالين والمربين بدون تجار ووسطاء، خاصة ما تعلق بالخضروات واسعة الاستهلاك.

سفيان حشيفة

تحوّلت الأسواق الأسبوعية الشعبية إلى ملاذ تجاري آمن لمعظم المستهلكين ذوي الدخل الضعيف، الذين باتوا يجدون ضالتهم الشرائية لدى الفلاح والمربي والموال بصيغة البيع المباشر، بعيدا عن سمسرة بعض التجار بالمنتجات لاسيما في المناسبات الاجتماعية والدينية، وهو ما يجعل منها فضاءات تسويقية جد ملائمة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

ويوفّر هذا النوع من الأسواق القديمة والعريقة، سلعًا ومنتجات زراعية في متناول مختلف شرائح المجتمع، بسبب قربها من محيطات الإنتاج الفلاحي والرعوي، وتتيح تعاملا مباشرا بين المستهلك والمنتج المحلي، بما يسمح بتخفيف الأعباء والمصاريف اليومية على كاهل المواطن في ظل الجشع الحاصل بالمراكز التجارية الأخرى ببعض الأحيان.

وبالرغم من أنها تتشكل بطريقة عفوية، إلا أنها شهدت خلال شهر رمضان الماضي توافدا منقطع النظير من المواطنين، وحتى صغار التجار المتنقلين بمركباتهم النفعية بغرض الشراء وإعادة البيع في الأحياء والقرى، نظير وفرة المنتجات الفلاحية المحلية ذات الاستهلاك الواسع بأسعار منخفضة وفي متناول الجميع.

في هذا الخصوص، أكد المهندس المختص في التغذية وتكنولوجيا الزراعات الغذائية، زهير قرح، أن الأسواق الأسبوعية من أبرز العوامل التجارية والاقتصادية المربحة لكل الأطراف، بداية من المنطقة المحتضنة للنشاط كالبلديات، والفلاح والمنتجين المحليين، وكذلك المستهلك المتاح له سلع بأسعار تنافسية منخفضة الثمن ولا يضطر للتنقل نحو مراكز توسيقية أخرى بعيدة عنه.

وقال زهير قرح، وهو رئيس المكتب الولائي للمنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك بالوادي، في تصريح أدلى به لـ«الشعب"، إن هذا النوع من الأنشطة التجارية عرف إقبالا ونجاحا كبيرين في سنوات الماضية، لا سيما بعد التحولات الإقتصادية والفلاحية التي عرفتها الجزائر بالاعتماد على المنتوج المحلي بدل المستورد.

وأضاف قرح أن الوضعية الحالية شجّعت على استمرارية هذا النوع من النشاطات التجارية التقليدية، وحفزت أكثر المنتجين والفلاحين على ولوج الأسواق الأسبوعية، تحقيقا للهدف الأساسي من إنشائها ألا وهو وصول المنتجات للمستهلك في أقل وقت وسعر، وكذلك دفعت بالمنتج المحلي إلى تحسين جودة السلع المعروضة، والمساهمة بإستدامة في توفير أصناف تنافسية غذائية مختلفة.

ونبّه المتحدث بضرورة تحسيس المنتجين المحليين في شتى القطاعات على ضرورة المشاركة في تموين الأسواق الأسبوعية الشعبية، والتعامل بطريقة مباشرة مع المستهلكين بدون وساطات تجارية، خاصة في مجال المحاصيل الزراعية والمواشي.

ومن شأن توسيع نشاط هذا الفضاء التجاري الكلاسيكي، الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين على مدار السنة، وضمان انخفاض الأسعار ووفرتها، وغلق مجال المضاربة والاحتكار ومنع افتعال أزمات تموينية، يذكر قرح زهير.

السّوق الشعبية.. "بارومتر" الحياة الاقتصادية

تمثل عامل ترابط مع دول الجوار بالجنوب الوطني

لعبت الأسواق في الجزائر دوراً حيوياً على مر التاريخ وعامل ترابط مع دول الجوار، حيث كانت المناطق الحدودية خاصة بالجنوب مراكز تجارية وملتقى للقوافل التي تشق عباب الصحراء، فاحتضنت تندوف سوق المقار السنوي الذي كان يجمع دول الساحل، كما احتضنت العديد من المناطق الأخرى أسواقاً مماثلة أسست نظاما اقتصادياً فريداً في إفريقيا مبنياً على المقايضة تارةً، وعلى التجارة البينية تارةً أخرى.

علي عويش

وامتد هذا الإرث الاقتصادي الى يومنا هذا، لينتج لنا الأسواق الأسبوعية التي تشكّل نظاماً تجارياً واجتماعياً متجذّراً في الثقافة المحلية والوطنية، حيث تعدُّ هذه المناسبات التجارية ركيزة أساسية في تلبية الكثير من احتياجات الطبقات المتوسّطة، وعنصراً مهماً في المنظومة التجارية والاقتصادية والاجتماعية ببلادنا.

وتلعب الأسواق الأسبوعية المنتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، دوراً حيوياً في تحقيق التوازنات الاقتصادية على المستوى المحلي، إذ أنها تعمل على توفير متطلبات السكان خاصة في المناطق الريفية والبعيدة عن مراكز التموين، كنوع من السوق الموازية الحميدة التي تأتي بالنفع على المواطنين دون إلحاق أضرار كبيرة بالاقتصاد الوطني.

يذهب بعض المحللين الاقتصاديين إلى اعتبار الأسواق الأسبوعية في الجزائر "بارومتر" الحياة الاقتصادية، كونها قادرة على توضيح المستوى المعيشي للمواطنين ومدى توفّر السلع، ما يعزّز من قوة ونجاعة المخطّطات الاقتصادية التي تضعها الدولة مستقبلاً.

وبالرغم من انتشارها في أغلب ولايات الوطن، تظل الأسواق الأسبوعية غير مستغلّة بالقدر الكافي، ما يؤدي الى ضياع فرص عمل ومداخيل معتبرة بسبب جملة من الاختلالات المسجلة في تسيير هذه الفضاءات والتي من شأنها الإضرار بالجهود المبذولة في سبيل جعلها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني.

ومع هذا الوضع الذي أثّر بشكل كبير على عوائد البلديات، بدأت السلطات المحلية في بعض الولايات في إعادة الاعتبار لأسواقها الأسبوعية وتوجيه اهتمام التجار الى هذه المنشآت التي باتت تأخذ حيزاً أكبر في حياة المواطنين.

إلى جانب ذلك، تم فتح باب الاستثمار على مصراعيه أمام الخواص لإنشاء أسواق أسبوعية تغطي العجز الحاصل في بعض المناطق، وهو المسعى الذي انتهجته ولاية تندوف مؤخراً بافتتاحها لسوق "بوابة الساحل" في إطار الاستثمار الخاص بحي الستينية الذي يضم أزيد من 10 آلاف وحدة سكنية ريفية.

أهمية الأسواق الأسبوعية في الجزائر لا تقتصر على كونها فضاءات لممارسة التجارة التقليدية فحسب، بل تمتد لتشكّل نقاط ارتكاز للكثير من البلديات الفقيرة، وفرصة لخلق مناخ استثماري يدر مداخيل معتبرة لهذه البلديات.

والكثير من ولايات الوطن بدأت في رسم خارطة طريق جديدة لإنعاش أسواقها المحلية، من خلال توجيه دفة المستثمرين ورجال الأعمال نحو إنشاء فضاءات لاستقطاب الباعة والمواطنين، وهو ما من شأنه تخفيف الضغط على البلديات وتحقيق حركية اقتصادية تنتعش من خلالها العديد من المناطق النائية.

تظل الأسواق الأسبوعية في الجزائر جزءاً حيوياً في الخارطة الاقتصادية للبلاد، غير أن دورها الحيوي يبقى مرهوناً بمدى حضورها وانتشارها في مختلف البلديات على قدم المساواة، ففي الوقت الذي شهدت فيه هذه الفضاءات تطوراً ملحوظاً في العديد من المناطق، لا تزال في مناطق أخرى تترنّح تحت وطأة المضاربين والكثير من العراقيل الإدارية.

فضاءات تجارية تعزز المبادلات وتنعش التنمية المحلية

من بوقيرات إلى ماسري.. أسواق لها تاريخ بمستغانم

تشكل الأسواق الأسبوعية المنتشرة عبر إقليم ولاية مستغانم آلية فاعلة لتعزيز المبادلات التجارية بين بلديات ودوواير الولاية من جهة وبين الولايات المجاورة من جهة أخرى، كما توفر هذه الفضاءات التجارية على مدار الأسبوع للمواطنين حاجياتهم بسهولة في ظل تعدد وتنوع الخيارات التي تتيحها، ناهيك عن الأرباح المعتبرة التي تدرها على البلديات مما يساهم في انتعاش التنمية المحلية.

مستغانم: غانية زيوي

وأوضح التقني الفلاحي حمة بوعلام، أن ولاية مستغانم تتوفر على عدة أسواق أسبوعية والتي تعد مراكز اقتصادية هامة تعرض وتباع فيها مختلف المنتجات الفلاحية والغذائية والمواشي والأغنام والملابس المستعملة والسيارات وغيرها على غرار أسواق بوقيرات، الصفصاف، عين تادلس، وكذا بسيدي علي، حجاج (يوسكي) سيدي لخضر وعشعاشة فيما يعد سوق ماسرى الأسبوعي أكبر سوق على المستوى المحلي يقصده الزوار من مختلف ولايات الوطن.

ويضيف محدثنا، مهما تعددت واختلفت أسماء هذه الأسواق الأسبوعية باختلاف مكان الإقامة والنشاط التجاري فهي تتمتع بعديد المزايا والفوائد الاقتصادية فهي تعتبر مورد رزق للعديد من التجار من داخل وخارج الولاية كما توفر للمواطن احتياجاته اليومية بأقل الأسعار، كما تعد هذه الأسواق فرصة يلتقي فيها الناس لعقد الصفقات التجارية والعلاقات الاجتماعية.

كما تلعب الأسواق الأسبوعية دور مهم في دعم ميزانية البلدية إذ تقوم بتأجير المواقع والأماكن مقابل رسوم رمزية وأحيانا تكون مفاوضات وتبرم عقود بين التاجر والبلدية تكون شهرية أو سنوية وعقود قابلة للتجديد بما تعرف 3 و6 و9، فيما تستخدم هذه الإيرادات في تحسين الخدمات العمومية وتساهم في إنعاش ميزانية البلدية، ومن بينها سوق ماسرى الذي يعد من أكبر الأسواق وطنيا يدر مداخيل كبيرة وينعش ميزانية البلدية وبهذا تساهم هذه الأسواق في تحقيق تنمية اقتصادية محلية، بحسب ذات المصدر.

إلى جانب ذلك، توفر الأسواق الأسبوعية منافع مباشرة للمواطنين بحيث يستفيد بشكل كبير من هذه الأسواق التي تعرض المنتوجات بأسعار معقولة وجودة مقارنة بالفضاءات التجارية الكبرى ويعود ذلك إلى غياب الوساطة بين المنتج والمستهلك، كما تضمن فرص للعمل المؤقت سواء في البيع أو النقل أو النظافة.

كما أشار الخبير التقني إلى أن الأسواق الشعبية الأسبوعية تمثل جزء أساسي من التراث الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد ولها تاريخ طويل يعود إلى قرون مضت ما قبل الاستعمار الفرنسي، حيث كانت تقام في المدن والقرى والأرياف وغالبا ما ترتبط بأيام محددة في الأسبوع، وكانت تقام في مواقع إستراتيجية مثل مفترقات الطرق أو بالقرب من الينابيع الطبيعية أو أماكن القريبة من المدارس القرآنية أو ما تعرف سابقا بالشريعة ما يسهل الوصول إليها.

أما في العهد العثماني، تطورت هذه الأسواق الأسبوعية وأصبح لديها تنظيم خاص وكانت تفرض رسوم على التجار وتحدد أيام وساعات معينة للبيع، وشكلت في الفترة الاستعمارية فرصة للمجاهدين لتبادل المعلومات حول مجريات الثورة وبدورها فرنسا كانت تستعمل مخبرين لجمع المعلومات حول الثورة، كما كانت جزء أساسي في حل النزاعات القبلية والعائلية.

وأوضح حمة بوعلام، الأهمية الاقتصادية لهذه الأسواق التي كانت وسيلة أساسية لتبادل السلع بين القرى والمدن وخاصة في المناطق الريفية التي كانت تعرض في البداية بيع وشراء الأحصنة والمواشي وحيوانات أخرى ومعدات تجهيز الحيوانات وغيرها، وتدريجيا أصبحت تعرض منتجات محلية مثل الزراعة بالإضافة إلى الحرف التقليدية كما كانت الأسواق الأسبوعية تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي للسكان وتوفير السيولة المالية للفلاحين والحرفيين.

ونوّه بالدور الاجتماعي والثقافي الذي تلعبه هذه الأسواق فهي تشكل فضاء للقاء وتبادل الأخبار بين الناس وحتى في حل النزاعات القبلية والعائلية وحتى في أمور الزواج، إلى جانب ذلك كانت تقام عروض فنية وألعاب مثل المدّاح، فالمستهلك يتسوق ويستمتع في آن واحد ولكن تراجعت هذه العروض بصفة كبيرة.

وعليه، تمثل الأسواق الشعبية الأسبوعية ركيزة أساسية في الاقتصاد المحلي فهي تدر أرباحا على البلديات وتوفر فرصا للرزق للتجار وتمكن المواطنين من اقتناء حاجياتهم بأسعار مقبولة ودون عناء التنقل، وبهذا يعد دعم وتنظيم هذه الأسواق ضرورة لتحقيق التنمية المحلية الشاملة.

الأسواق الأسبوعية بولاية بومرداس

رصيد تاريخي واجتماعي بأبعاد اقتصادية

■ فضاءات توفر الأريحية في البيع والرفاهية في الشراء..

لعبت الأسواق الأسبوعية ولا تزال تلعب دورا اقتصاديا وتجاريا مهما في حياة المواطنين والناشطين في مختلف القطاعات المنتجة خصوصا الفلاحية، فيما تحمل البعض منها أبعادا اجتماعية ورمزية تاريخية لا تزال مصقولة في وجدان كبار السن الذين ارتبطوا روحيا وجسديا بهذه الفضاءات التي شكلت نقطة التقاء أسبوعي ومنبر لتبادل الأخبار والمعلومات وقضاء الحاجات العائلية إلى جانب عملية التسوق وبيع المنتجات قبل أن تكون مصدر ثروة للبلديات.

بومرداس: ز. كمال

لازمت الأسواق الأسبوعية الحركة التجارية والاقتصادية وحتى الاجتماعية للمواطن والعائلات الجزائرية باعتبارها فضاء متعدد الخدمات والمنفعة، حيث لا يزال البعض منها خصوصا القديمة منها كسوق يوم الاثنين ببلدية بغلية، سوق الخميس ببلديتي خميس الخشنة ويسر بولاية بومرداس وأيضا سوق الجمعة ببلدية بودواو تمثل حضورا قويا في الضمير الجمعي بالأخص بالنسبة للتجار وكبار السن الذين لازموا هذه الفضاءات التجارية وحافظوا على موعدها الأسبوعي المقدس باعتبارها مكان مفضلا للتسوق واقتناء ما يلزم من حاجيات ومواد غذائية كالخضروات والفواكه، الملابس، الأواني المنزلية وكل ما يباع ويشترى بأسعار معقولة وغير مقننة وفي متناول العائلات الميسورة ومتدنية الدخل وكل سلعة خاضعة لمبدأ التفاوض بين المشتري والبائع وهم أغلبهم من الفلاحين المنتجين الذين يعرضون منتجاتهم في هذه الفضاءات.

ولعبت هذه الأسواق دورا اجتماعيا وحتى ثقافيا على مرّ التاريخ ومركزا للتواصل مع الأقارب بسبب غياب الهاتف ووسائل الاتصال سابقا وقضاء الحاجات العائلية في جلسات المقاهي ونكهات الشاي التقليدي.

الى جانب دورها التاريخي والنضالي إبان الحركة الوطنية الى ثورة التحرير المجيدة حيث شكلت همزة وصل لعمليات التخطيط والتنسيق وتبادل المعلومات ونقلها بين المجاهدين وقادة الثورة بحسب الكثير من الدراسات التاريخية والاجتماعية وشهادات مناضلي الولاية الثالثة التاريخية.

سوق تيجلابين.. القلب النابض للبلدية

ورغم انحصار هذا الدور الاجتماعي بالنسبة لعدد من الأسواق الأسبوعية التاريخية بسبب العصرنة والتحولات التكنولوجية، الى أن دورها الاقتصادي والتجاري لا يزال حاضرا وبدرجات متفاوتة خاصة مع بروز فضاءات تجارية حديثة بأنشطة مستحدثة أقرب الى حياة المواطن وجيل اليوم منها سوق السيارات لتيجلابين التي تعتبر القلب النابض للبلدية ومصدر الدخل الأساسي للخزينة المحلية بفضل عملية الكراء التي تعدت في الصفقة السابقة 17 مليار سنيتم ساهمت في دعم ميزانية التسيير والاستثمار وتمويل مختلف مشاريع التهيئة الحضرية وتجسيد المشاريع العمومية المبرمجة لفائدة سكان المنطقة.

وتلعب سوق المركبات الأسبوعية للمركبات ببلدية تيجلابين أو بورصة السيارات المستعملة مثلما يعرف بين الرواد الممتد على مساحة 14 هكتار منها 8 هكتار مستغلة دورا اقتصاديا محوريا هاما ومحطة تجارية تستقطب عشرات الناشطين من تجار وباعة منذ إعادة افتتاحه سنة 2024 بعد ثلاثة سنوات من الغلق لأسباب عديدة منها مخلفات جائحة كورونا التي أدت الى فسخ الصفقة السابقة قبل إعادة إطلاق مزايدة جديدة شارك فيها 10 متعاملين اقتصاديين سمحت بمنح حق الاستغلال لمدة ثلاثة سنوات، في انتظار تجسيد مشاريع التهيئة الشاملة التي استفاد منها بحسب تصريحات رئيس البلدية إبراهيم خداجي.

بدورها، تلعب السوق الأسبوعية لبلدية بغلية بعدا اقتصاديا هاما للمنطقة وفضاء تجاريا حيويا للمواطنين وأرباب الأسر، حيث تستقطب كل يوم اثنين تجار وباعة من مختلف ولايات الوطن مع التركيز أكثر على الأنشطة والمنتجات الفلاحية وأعلاف الحيوانات التي يكثر عليها الطلب بسبب الطابع الفلاحي وانتشار نشاط تربية الأبقار، ورغم هذه الفائدة الاقتصادية ومورده المادي الذي تعدى في السنوات السابقة 1.6 مليار سنتيم قيمة الكراء السنوي إلا أنها لا تزال تعاني من نقص التهيئة وغياب المرافق الضرورية مع تأخر مقترح تغيير مكانه الى خارج مركز البلدية بسبب الضغط والازدحام المروري الكبير.

مداخيل قاربت 3 ملايير و300 مليون ببلدية الجلفة

نشاط فاعل وانتعاش مالي خارج النسيج العمراني

تمثل السوق الأسبوعية في بلدية الجلفة نموذجا عمليا، لما يمكن أن يحققه هذا الفضاء من تعزيز لمداخيل الجماعات المحلية وتنشيط للحركة التجارية في بيئة مفتوحة ومنظمة، وقد كشف في هذا الاطار، رئيس مصلحة أملاك البلدية، العقون الصادق، أن كراء السوق حقق مداخيل قاربت 3 ملايير و300 مليون سنتيم خلال السنة الأخيرة، وهو أعلى رقم تحققه المصلحة.

موسى دباب

وأوضح أن عملية الكراء تتم عن طريق مزايدة علنية تنشر في الصحف الوطنية، وفق دفتر شروط واتفاقية رسمية، وتدرس العروض من قبل لجنة تضم رئيس المجلس الشعبي البلدي، الأمين العام، عضوين من المجلس، وممثلا عن أملاك الدولة، مع منح الأفضلية لصاحب العرض المالي الأعلى.

وأكد ذات المسؤول أن المستأجر، سواء من داخل أو خارج الولاية، يتكفل بتسيير السوق والمذبح البلدي وموقف السيارات لمدة سنة، تقام خلالها ثلاث أسواق أسبوعية، سوق الجمعة الذي يخصص لمختلف المنتجات (خضر، فواكه، أدوات، ألبسة، لوازم منزلية...)، وسوق الأحد المخصص للأفرشة والملابس، وسوق الاثنين لبيع المواشي.

وأضاف المتحدث، أن السوق نقلت مؤخرا إلى موقع جديد أكثر اتساعا خارج النسيج العمراني، ما سهّل حركة المركبات وساهم في تحسين التنظيم. وتتم العملية بالتنسيق مع مصالح أملاك الدولة، مديرية التجارة، الدرك الوطني، وشركة التأمين، لضمان بيئة تجارية قانونية وآمنة، ويعد هذا السوق المورد المالي الأهم لمصلحة أملاك البلدية، يقول ذات المتحدث.

رقابة مستمرة وأسعار تنافسية

من جانبه، يرى مدير التجارة لولاية الجلفة، رشيد حجال، أن السوق الأسبوعية "أداة فعالة لتثبيت الأسعار في السوق المحلية، كونه يتيح التنافس الحر بين العارضين، مما يؤدي إلى انخفاض تلقائي للأسعار، لاسيما بالنسبة للمواد الأساسية".

وأشار إلى أن مصالح التجارة تقوم بدوريات رقابية منتظمة، حيث "سجل خلال أيام السوق الأسبوعي أكثر من 657 تدخلا، أسفر عن تحرير 163 محضرا، شملت مخالفات في مجالات النظافة، سلامة المنتجات الغذائية، ومحاولات خداع المستهلك".

وأكد أن هذه الأسواق تساهم بشكل كبير في تقريب السلع من سكان الأرياف والقرى، مما يخفف الضغط على القدرة الشرائية ويوفر المنتجات بأسعار مناسبة. كما أشار إلى أن نسبة المخالفات تبقى منخفضة مقارنة بحجم النشاط وكثرة الزبائن.

ولفت مدير التجارة إلى أن الأسواق الأسبوعية تمثل كذلك منصة مثالية للبيع المباشر للفلاحين والحرفيين ومنتجات المرأة الماكثة في البيت، حيث تتيح تسويق المنتجات المحلية مباشرة للمستهلك، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر مصادر دخل لعدد من الأسر في المناطق الريفية، ويساهم هذا النموذج في توسيع قاعدة العرض، وتنمية المشاريع الصغيرة، وخلق فرص في القطاعين الزراعي والحرفي، بما ينعكس إيجابيا على الاقتصاد المحلي.

وتوفر الأسواق الأسبوعية للمواطنين فضاء لاقتناء حاجياتهم بأسعار تقل عن باقي نقاط البيع، بفضل التنافس وتنوع مصادر التموين، مما يسهم في التخفيف من غلاء المعيشة. وتبرهن هذه التجربة على أن الأسواق الأسبوعية قادرة على أداء دور مزدوج، اقتصادي وتنظيمي، إذا أدرجت ضمن رؤية محلية تراعي حاجيات المواطن ومصلحة الجماعة، وهو ما تدرجه الدولة ضمن أهدافها لتحقيق تنمية محلية مستدامة.

عُرفت بسوق متخصّصة في قطع غيار الدراجات

أسواق شعبية تعزّز الحركية التجارية بالبليدة

تعتبر سوق مدينة بوفاريك التي تقام كل يوم أحد، أهم وأقدم سوق في ولاية البليدة، وبدرجة أقل سوقين تنظمان في بلديتي بوقرة والأربعاء، كما تحتضن بلدية العفرون كل يوم الجمعة سوقين شعبيين، الأول بحي القدس والثاني بحي مويمن ويشهدان حركية تجارية مزدهرة خاصة مع سهولة القدوم إليه عبر الطريق السيار شرق- غرب.

البليدة: أحمد حفاف

سمح الموقع الإستراتيجي لولاية البليدة التي تعتبر نقطة تلاقي بين الطريق السيار شرق – غرب مع الطريق الوطني رقم 01 المؤدي إلى الجنوب، بأن تكون منطقة تجارية مهمة خاصة مع استثمارات الخواص بإنشاء مراكز وفضاءات تجارية جديدة في العقدين الأخيرين.

جاءت هذه الاستثمارات كتحصيل حاصل لثورة اقتصادية عرفتها البليدة بعد الاستقلال بإنشاء مناطق صناعية ومناطق للنشاطات نشط بها حاليا آلاف الوحدات الإنتاجية، ومنطقيا يستدعي النظام البيئي للحركية الاقتصادية عددا معتبرا من المحلات والمتاجر لتسويق منتجات هذه المؤسسات بإقليم الولاية مع استهداف المستهلكين في الولايات المجاورة أيضا.

وفضلا عن ذلك فإن الأسواق الشعبية تعتبر رافدا للتنمية المحلية في المنطقة وتوفر مناصب عمل لشرائح وفئات المجتمع سواء القاطنين بإقاليم الولاية أو حتى القادمين من الولايات الأخرى لاسيما المجاورة مثل المدية وعين الدفلى وتيبازة والجزائر العاصمة سواء أكانوا تجارا أو مستهلكين.

زيادة على ذلك تنظم في ولاية البليدة سوقين أسبوعين في بوقرة حيث يُخصص يوما لبيع السيارات ويوما أخرا لبيع المواشي، وفي سنة 2024 تم تدعيم الحركية التجارية بسوق مثال بحي درويش في بلدية بوعرفة الذي يسهل القدوم إليه لا سيما من قبل المربيين والمختصين في بيع المواشي لولايتي الجلفة والمدية.

بحسب أحمد بن حميدة مفتش قسم قمع الغش بمديرية التجارة لولاية البليدة فإن الأسواق الشعبية تلعب دورا كبيرا في المجال الإقتصادي بتوفير مناصب عمل وينشط بها التجار الذين لديهم سجلات تجارية وبالتالي هم يدفعون الضرائب للخزينة العمومية، وحتى النساء الماكثات بالبيت تسترزق منها بتسويق ما تُحضره في البيوت مثل الخبز التقليدي والكسكسي، كما ينشط بعض الرجال المختصين في الإطعام بهذه الأسواق، وهذه مناصب عمل مباشرة بحسب تعبير محدثنا، بينما ثمة مناصب عمل غير مباشرة تنجم عن نشاط الأسواق مثل المتعلقة بالنقل.

وردا على سؤالنا بخصوص مطالب إعادة بعث السوق الأسبوعية لبيع السيارات في بلدية العفرون رد قائلا :« الأرضية التي كان ينظم عليها السوق محل نزاع قضائي وتقع بحواف واد بورومي ولهذا السبب تعذر على اللجنة الولائية إعادة هذا السوق إلى الخدمة أي لعدم توفر الشروط التي ينص عليها المرسوم التنفيذي 12– 111 المنظم لإنشاء وتسيير الأسواق والفضاءات التجارية ".

تشجيع الأسواق الموسمية لفائدة الحرفيين والفلاحين

وكشف المسؤول بأن بلدية واد جر الواقعة في أقصى شرق ولاية البليدة كانت تشهد إقامة سوقا شعبيا متخصصا في قطع الغيار للدراجات النارية والهوائية بالمكان الذي يعرف حاليا بناء محطة توقف القطار الكهربائي، وخرج هذا السوق عن الخدمة في فترة التسيعينات وربما حان الوقت لإعادة بعثه من جديد بحسب تعبيره.

كما اقترح بن حميدة، تشجيع إقامة الأسواق الموسمية لفائدة الحرفيين أو الفلاحين المتخصصين مثل إقامة سوق موسمي للتين مثلا أو الكرز خاصة مع انتعاش زراعة هذا الأخير في جبال حمام ملوان، وإنشاء أسواق مشتركة بين البلديات وفق مقاربة القانون الجديد للجماعات المحلية.

تشجّع التنافس وتسّهل التسويق بخنشلة

فضاءات أسبوعية مفتوحة للتجار

السوق الأسبوعية.. ضمانة النوعية وهوامش الربح المعقولة

تشكّل السوق الأسبوعية لبلدية خنشلة كعاصمة للولاية، آلية تجارية اقتصادية ببعد اجتماعي يتم من خلاله عرض مختلف السلع والمنتجات كل يوم ثلاثاء من خضر وفواكه وألبسة مستعملة وجديدة وتجهيزات كهرومنزلية مستعملة وجديدة ومختلف أنواع الأثاث المستعمل وتجهيزات المنازل بأسعار جد مخفضة قائمة على مبدأ العرض والطلب والتنافس بما يسمح للتاجر والزبون والبلدية من الاستفادة الكل من زاويته.

خنشلة: اسكندر لحجازي

وبحسب ما استقته "الشعب" من بعض قدماء تجار المدينة، فإن السوق الأسبوعية تعتبر مكان حرّ لتصريف السلع سواء القديمة أو الجديدة خاصّة منها الخضر والفواكه، فهو محطة أو مركز أسبوعي مفتوح لكافة التجار من مختلف بلديات الولاية ومن مختلف الولايات المجاورة خاصة والشرقية عامة يتم من خلاله ضمان بيع المنتجات في ذلك اليوم نظرا للإقبال الأسبوعي للسكان عليه بالعادة.

ففي مجال الخضر والفواكه يشكل مبدأ عرضها بشكل حر وتنافسي من التجار والفلاحين القادمين من مختلف المناطق أهم أسباب انخفاض أسعارها فمن قطع على سبيل المثال 100 كيلومتر بشاحنة محملة بقناطير من الطماطم أو البطاطا يرغب في تسويقها كاملة في يوم السوق ويخفض السعر لضمان التسويق والعودة بفائدة مضمونة ناتجة عن التسويق الكامل للسلعة ولو بهوامش ربح ضئيلة كمبدأ تجاري يقضي بعدم إعادة السلعة بعد إدخالها للسوق لما في ذلك من إضرار كاحتمال فسادها وتكبد مصاريف إعادة تحميلها ونقلها من وتخزينها من جديد.

ويجد المتسوق ضالته في هذا السوق لسببين رئيسيين الأول الأسعار منخفضة نتاج العرض وضرورة التسويق، والثاني هو عرض الخضر والفواكه جديدة الجني بما يجعل من سوق الثلاثاء حلقة هامة في حياة سكان مدينة خنشلة والقرى المجاورة لها فهناك من يشتري الخضر مرة واحدة في الأسبوع من هذا السوق بما يكفيه إلى غاية الأسبوع القادم ليعيد التسوق طوال السنة ضامنا السعر والنوع.

ومن جهة ثالثة فإن هذه الأسواق عادة ما تكون أملاك تابعة للبلديات فسوق خنشلة يعد ملك للبلدية تؤجره سنويا وفقا لعقد إداري ناتج عن مزايدة علنية للخواص المعتمدين في هذا المجال يتم من خلاله تحصيل مداخيل للبلدية بصفة مضمونة ومستمرة وخلق مناصب شغل للخواص الذين يعملون على تسييره وتحصيل حقوق الاستغلال من التجار.

الجولة 23 من الرابطة المحترفة «موبيليس»

بلـــــوزداد أمام فرصة خطف الصدارة مؤقّتا

سيكون متصدر ترتيب الرابطة المحترفة فريق مولودية الجزائر في خطر حقيقي، هذا السبت، في إطار استكمال الجولة 23 التي انطلقت، أمس الجمعة، حيث سيكون على موعد مع تنقل صعب إلى عاصمة الزيبان للتباري مع اتحاد بسكرة المهدد بالسقوط للرابطة الثانية هواة، فيما يسعى مطارده المباشر شباب بلوزداد لخطف الصدارة مؤقتا، حين يستقبل ترجي مستغانم المهدد هو الآخر بالنزول، فيما تتجه الأنظار إلى قمة الكبار بين اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل التي ستلعب دون جمهور.

عزيز. ب

العميد الذي تكبّد هزيمة مريرة على يد أولمبيك أقبو في الجولة الفارطة بسبب فضيحة تحكيمية، سيكون أمام فرصة ردّ الاعتبار في بسكرة لتوسيع الفارق عن ملاحقيه، وتعزيز حظوظه في التتويج باللقب للمرة الثانية على التوالي.

بن يحيى: خسارة أقبو لن تؤثّر علينا

وتحدّث مدرّب مولودية الجزائر، خالد بن يحيى، عن الهزيمة الأخيرة التي تلقاها فريقه أمام أولمبيك أقبو، مؤكّدا أنّ الخسارة لن تكون مؤثرة في سباق البطولة، أين طالب لاعبيه برد الاعتبار والتدارك ضد اتحاد بسكرة في لقاء وصفه بالمفخّخ والصعب.

وصرّح بن يحيى قائلا: «الخسارة دائما ما تكون مؤثرة ومؤلمة، ومن الطبيعي أن نشعر بخيبة أمل بعد نتيجة اللقاء، خاصة وأنّ اللاعبين أدّوا ما عليهم». وأضاف مدرّب العميد: «الفعالية غابت عنا مرة أخرى، الهزيمة في أقبو درس لنا، ونقاط لقاء بسكرة مهمة جدا، من أجل الابتعاد في الصدارة وأي تعثر جديد سيكلّفنا غاليا».

بوغرارة: سنواجه مولودية الجزائر والفوز غايتنا

من جهته، كثّف اتحاد بسكرة من تحضيراته لمواجهة، هذا السبت، أمام مولودية الجزائر، حيث أكد المدرّب ليامين بوغرارة، أنّ فريقه سيخوض مباراته بالتعداد المتوفّر، في ظل الغيابات العديدة التي فرضتها الإصابات، أبرزها المهاجمين مروان بوسالم وعبد العالي حاجي، وأوضح أنّ الطاقم الفني يواصل التحضيرات بشكل عادي رغم الصعوبات، مشيرا إلى أنه سيمنح الفرصة لبعض اللاعبين الشبان لتعويض الغيابات.

وأضاف بوغرارة أنّ مشاركة ياسين مدان لا تزال غير مؤكّدة، ويتمنى أن يتعافى في الوقت المناسب نظرا لأهميته وخبرته، خاصة في المباريات المصيرية، مشدّدا على أهمية دعم الأنصار وتحفيز اللاعبين لتحقيق الفوز واليقاء في سباق النجاة من السقوط. وقال الحارس الدولي السابق في هذا الصدد: «سنواجه مولودية الجزائر بكل قوة والفوز غايتنا وهو ما قلته للاعبين، وأتمنى أن تجري المباراة في روح رياضية عالية».

لكناوي: جاهزون لمواجهة بلوزداد

من جهته، يستضيف شباب بلوزداد، صاحب المركز الثاني برصيد 40 نقطة، ترجي مستغانم صاحب المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة، على ملعب نيلسون مانديلا في غياب الجمهور، وعين رفقاء الهداف أيمن محيوص في تحقيق الفوز للضغط على المتصدّر، ولما لا خطف الصدارة في حال سقوط العميد في بسكرة، في حين يحتاج ترجي مستغانم إلى النقاط للبقاء في حظيرة الكبار.

وعبر نذير لكناوي، مدرّب ترجي مستغانم، عن أهمية المباراة المقبلة أمام شباب بلوزداد، مؤكّدا أنّ الفريق سيخوض اللقاء بكامل الجاهزية من أجل العودة بنتيجة إيجابية تعيد الثقة للاعبين.

وقال لكناوي: «المباراة مهمة جدّا ونقاطها ضرورية، نواصل التحضيرات بنسق عادي ونحاول بلوغ الجاهزية من جميع الجوانب، وسأعتمد على العناصر الأكثر جاهزية». كما اعترف المدرّب أنّ التعثر الأخير أمام أولمبيك أقبو أثر على معنويات اللاعبين، لكنه شدّد على ضرورة التماسك والتركيز من أجل هدف البقاء، موجها نداء لجماهير النادي وكل مكوّناته للالتفاف حول الفريق ودعمه في هذه المرحلة الحاسمة.وعلى ملعب 5 جويلية الأولمبي، ستقام مباراة قمة من الطراز الرفيع تجمع بين اتحاد الجزائر وشبيبة القبائل بدون جمهور، ويحتل الفريقان المركزين الرابع والثالث على التوالي برصيد 36 و37 نقطة، وسيكون المركز الثاني على المحك في هذه المباراة التي ستشهد منافسة شديدة.

اتحاد العاصمة المنتشي بتأهله لنهائي الكأس، سيعرف تعداده عديد الغيابات قد تؤثر بشكل كبير على التحضيرات لمباراة شبيبة القبائل، ومن بين اللاعبين المصابين نجد المدافعين (رضواني، عليلات، موندیكو)، ومتوسطي الميدان سليم بوخنشوش ومهدي مرغم، بالإضافة إلى حسام الدين غشة، وهي أسماء تعتبر من ركائز التشكيلة، ما يضع المدرّب باكايتا أمام خيارات محدودة في مراكز حساسة داخل الميدان.وفي ظل هذا الوضع، يبقى الطاقم الفني مطالبا بإيجاد حلول بديلة، تضمن التوازن المطلوب داخل التشكيلة، خاصة أنّ المباراة أمام الشبيبة ستكون مصيرية في سباق البطولة، وتتطلب جاهزية كاملة من جميع العناصر.

في الوقت نفسه، سيحاول مولودية البيض تعزيز موقعه في منتصف الترتيب، عندما يستضيف أولمبي الشلف بملعب زكرايا المجدوب، ويسعى الفريقان المتقاربان في الترتيب لتحقيق الفوز للافتراب من المراكز المؤهلة الأولى، فيما تم تأجيل مباراة أولمبيك أقبو وشباب قسنطينة إلى موعد لاحق، ومن شأن هذا التأجيل أن يسمح للشباب الاستعداد بشكل أفضل لمباراة نصف نهائي كأس الكونفدرالية ضد نهضة بركان.

الرابطة المحترفة لكرة القدم «موبيليس»

الرابطة الوطنية تصدر عقوباتها على اللاعبين والأندية

عوقب وسط الميدان، أيمن عبد الجليل بن داود (شبيبة القبائل)، بالإيقاف مباراتين لـ «لعب عنيف»، والمدافع فاتح طالح (اتحاد بسكرة) وحارس المرمى طارق بوسدر، بالإيقاف لمباراتين بسبب «خطأ فادح»، حسبما أعلنته رابطة كرة القدم المحترفة في بيان لها.

غرّم مدرّب وفاق سطيف، التونسي نبيل كوكي، بمبلغ 000. 100 دينار، بعد تلقيه انذارا لـ «احتجاجه على قرار»، خلال فوز فريقه نهاية الأسبوع الماضي خارج الديار، أمام جمعية الشلف (1-0)، كما أوضحت الهيئة الكروية، مشيرة إلى أنه سيتم احتساب إنذار الاحتجاج على حكم.

وغُرمت شبيبة القبائل وجمعية الشلف بمبلغ 000. 400 دينار، إضافة إلى إنذار «لاستعمال ألعاب نارية ورمي مقذوفات في الملعب دون إحداث أضرار جسمانية (مخالفة ثانية)». وأخيرا، عوقب وفاق سطيف، شباب بلوزداد، مولودية البيض واتحاد بسكرة، بغرامة مالية تقدر 000. 40 دينار بسبب «سوء سلوك الفريق».

وتتعلّق هذه العقوبات بمباريات الجولة 22 لبطولة الرابطة الأولى «موبيليس»، التي جرت أيام الخميس، الجمعة والسبت.

الأندية الجزائرية في المنافسات القارية

«الكاف» تعاقب مولودية الجزائر بمباراتين دون جمهور

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، الخميس، في بيان نشرته على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، عن معاقبة فريق مولودية الجزائر، متصدر الترتيب الحالي لبطولة الرابطة «موبيليس» لكرة القدم، بمباراتين دون جمهور في مقابلاته القارية القادمة على ميدانه.

تم إدانة العميد بارتكاب عدة مخالفات للمادتين 82 و83 من قانون الانضباط، وكذلك المادتين 32 و35 من لوائح السلامة الخاصة بالكاف، خلال مباراته على أرضية ميدانه أمام أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي، في الفاتح أفريل (وهي المباراة التي خسرتها المولودية بنتيجة 0-(1)، ضمن مباريات ربع النهائي (ذهابا) من رابطة أبطال افريقيا). وكانت مولودية الجزائر قد تعادلت في مباراة الإياب 0-0 بملعب أورلاندو.

وفي قرار منفصل يتعلّق بنفس المباراة، فرضت اللجنة التأديبية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عقوبة الإيقاف لأربع مباريات على محمد خزروني منسق فريق مولودية الجزائر، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 15.000 دولار، بسبب «انتهاك المادتين 82 و123» من قانون الانضباط. من جهته، عوقب مدافع مولودية الجزائر عبد القادر منزلة بالإيقاف لمباراتين، إحداهما (1) غير نافذة لمدة سنة واحدة. كما تم فرض غرامة مالية قدرها 100.000 دولار أمريكي على مولودية الجزائر بسبب «السلوك غير اللائق» من قبل اللاعبين والطاقم.

اللجنة التأديبية للهيئة الكروية القارية قامت أيضا بإدانة نادي أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي، «بارتكاب انتهاكات للتريتبات الأمنية»، خلال مباراته أمام مولودية الجزائر التي جرت في 9 أفريل بجوهانسبورغ. وعوقب مدير النادي، إزيكيل ماتيبولا، بإيقافه 4 مباريات منها مباراتان (2) غير نافذتين لمدة عام واحد، وفقا للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وتلقى كل من اللاعبين سيفو تشاين ونكوسينائي سيبيسي، عقوبة الإيقاف بمباراة لكل منهما بسبب «السلوك غير اللائق»، مع وقف التنفيذ لمدة عام واحد. كما سيتعين على النادي الجنوب إفريقي، الذي يتخذ من العاصمة جوهانسبورغ مقرا له، دفع غرامة إجمالية قدرها 70.000 دولار بسبب «سوء سلوك الفريق» و«عدم الامتثال لمتطلبات السلامة».

في كأس الكونفدرالية، عوقب اتحاد الجزائر بمباراة دون جمهور بسبب «خرق المادتين 82 و83 من قانون الانضباط، وكذلك المادتين 32 و33 من لوائح الكاف الأمنية»، خلال مباراة ربع النهائي (ذهاب) ضد مثيل الجزائر الأخر، نادي شباب قسنطينة، يوم 2 أفريل بملعب الشهيد محمد حملاوي بقسنطينة (1-1). كما سيتعين على النادي العاصمي دفع غرامة مالية قدرها 25.000 دولار.

وأخيرا، تم تغريم فريق شباب قسنطينة بمبلغ 15.000 دولار بسبب «سوء السلوك واستعمال الألعاب النارية»، بميدانه أمام اتحاد الجزائر. كما سيتعين على النادي دفع غرامة قدرها 10.000 دولار، وهو ما يعادل عقوبة سابقة صدرت في 24 ديسمبر 2024، وحتى ذلك الحين مع وقف التنفيذ، حسبما خلصت الكاف في بيانها.

بخصوص نصف النهائي لكأس الكونفدرالية الإفريقية.. ديب:

سنعمـــل كـــل ما في وسعنـــا لإهداء الكأس لجماهيرنـــا

أكد قائد فريق شباب قسنطينة (الرابطة الأولى موبيليس) إبراهيم ديب، أنّ فريقه سيبذل كل ما في وسعه للذهاب إلى أبعد الحدود في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وذلك قبل ذهاب الدور نصف النهائي المقرّر، يوم الأحد، خارج الديار أمام نهضة بركان.

صرّح لاعب وسط ميدان شباب قسنطينة في مقابلة صحفية «أفريكا فوت بونايتد»، قائلا: «ستكون مباراة قوية وصعبة للغاية. سنحاول بالفعل التفاوض في مباراة الذهاب بشكل جيد قبل إنهاء المهمة بميدالنا، وسنحاول أن نحجز بطاقة التأهل للنهائي، سنبذل كل ما في وسعنا لإهداء الكأس لجماهيرنا».

وحجز شباب قسنطينة مقعدا تاريخيا في الدور نصف النهائي لكأس الكونفدرالية، بإقصاء لممثل الجزائر الأخر في هذه التظاهرة، اتحاد الجزائر، بضربات الترجيح (4-3)، بعد التعادل في مجموع المباراتين (ذهابا: 1-1، وإيابا: 1-1). من جانبه، فاز نهضة بركان على أسيك ميموزا الإيفواري ذهابا وإيابا (الذهاب: 1-0، والإياب: 1-0).

وأضاف ديب: «كان تأهلنا تاريخيا. إنها المرة الأولى التي يصل فيها النادي إلى هذا الدور في الدور ربع النهائي.

مسابقة قارية. تأهلنا كان من الصعب تحقيقه أمام خصم لم يكن من السهل التعامل معه. أعتقد أننا كنا الفريق الأفضل في المباراتين».

وبالإضافة إلى هدف بلوغ نهائي قاري لأول مرة في تاريخ النادي الرياضي القسنطيني، يرى ديب أنّ البطولة تبقى تحديا آخرا لزملائه في الفريق. «لا تزال هناك ثماني مباريات متبقية في البطولة. وسنحاول التفاوض عليها بشكل جيد لإنهاء البطولة على منصة التتويج. هذا هو هدفنا في الفريق».

وللتحضير لمباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الكونفدرالية الإفريقية في أفضل الظروف الممكنة، سينزل كل ما في وسعنا لإهداء الكأس لجماهيرنا.

وحجز شباب قسنطينة مقعدا تاريخيا في الدور نصف النهائي لكأس الكونفدرالية، بإقصاء لممثل الجزائر الأخر في هذه التظاهرة، اتحاد الجزائر، بضربات الترجيح (4-3)، بعد التعادل في مجموع المباراتين (ذهابا: 1-1، وإيابا: 1-1). من جانبه، فاز نهضة بركان على أسيك ميموزا الإيفواري ذهابا وإيابا (الذهاب: 1-0، والإياب: 1-0).

وأضاف ديب: «كان تأهلنا تاريخيا. إنها المرة الأولى التي يصل فيها النادي إلى هذا الدور في الدور ربع النهائي.

بحسب مجلة "كيكر" الألمانية

إبراهيـــم مـــازة على أعتاب الانتقال إلى باير ليفركوزن

يتواجد اللاعب الدولي الجزائري إبراهيم مازة، تحت مجهر العديد من الأندية التي تريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد أن أبدى فريق هيرتا برلين، ليونة بخصوص عملية رحيله، ويفضل اللاعب البقاء في ألمانيا لعدة أسباب، أهمها لها علاقة بالجانب العائلي حيث يتواجد بطل "البوندسليغا"، في أفضل رواق من أجل حسم الصفقة.

عمار حميسي

كشفت مجلة «كيكر» الألمانية أنّ إبراهيم مازة حسم وجهته المقبلة بنسبة شبه أكيدة، بعد أن اتفق مع إدارة فريقه من أجل الرحيل في نهاية الموسم، وخوض تجربة مع أحد الأندية الكبيرة في ألمانيا، رغبة منه في البقاء لفترة أخرى، قبل البحث عن تجربة جديدة، في أحد البطولات الكبيرة في أوروبا، خاصة إسبانيا أو إنجلترا.

المصدر المذكور أكد أنّ نادي باير ليفركوزن اقترب كثيرا من حسم الصفقة، إن لم يكن قد حسمها بالفعل، وينتظر فقط الوقت المناسب من أجل الإعلان عن ذلك، وهو الأمر الذي يخدم مصالح مازة، لأنه سينتقل إلى فريق يتيح له فرصة التطور من الناحية الفنية، والتقنية والاستثمار في صغر سنه.

تلقى اللاعب العديد من العروض من خارج ألمانيا، بما أنه كان تحت مجهر كل من أتليتيكو مدريد الإسباني، وميلان الإيطالي إضافة إلى أندية من «البريميرليغ»، إلّا أنّ مازة تعامل مع الأمر بعقلانية، وبحكم صغر سنه يرى أنّ البقاء في ألمانيا لفترة أخرى، يبقى الخيار المناسب بالنسبة له، من أجل التطور أكثر.

إدارة باير ليفركوزن ترى أنّ مازة من اللاعبين الذين يناسبون مشروع الفريق خلال السنوات المقبلة، بما أنه سيبقى مع الفريق لفترة لا تقل عن ثلاثة سنوات، وبعدها سيفكّر في الانتقال إلى أحد الأندية الكبيرة في أوروبا، وحينها يكون قد نضج أكثر واكتسب الثقة اللازمة في نفسه، التي تتيح له مواجهة أي تحدي.

يمتلك مازة هامش مهم من أجل التطور والبروز، فهو من المواهب المهمة في ألمانيا، ويرى البعض أنه من اللاعبين القادرين على بلوغ المستوى العالي خلال السنوات المقبلة، بكل سهولة من خلال التواجد في أحد الأندية الكبيرة بأوروبا، على غرار ريال مدريد أو برشلونة وهو الأمر المنتظر.

على مستوى المنتخب الوطني، لم يحظى مازة بالوقت الكافي، من أجل التعبير عن إمكانياته الفنية والتقنية، وهو الأمر الذي كان منتظرا إلا أنه خلال الفترة المقبلة، سيلعب المنتخب الوطني مواجهتين وديتين أمام السويد ومنتخب آخر لم يتم تحديد هويته بعد، والفرصة مواتية أمامه من أجل التعبير عن إمكانياته بأفضل طريقة ممكنة، خاصة أنه يحظى بثقة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش.

انتقـــالات

بن سبعينـــي يدخـــل دائـــرة اهتمامـــات نـــادي ميـــلان الإيطـــالي

دخل المدافع الدولي الجزائري في فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، رامي بن سبعيني في دائرة اهتمامات نادي ميلان الإيطالي الذي يسعى للظفر بخدماته في الفترة المقبلة، حسب ما أفادت تقارير اعلامية متخصصة.

وفقا لتقرير نشره موقع «فيكاربيس» الإسباني، فإنّ نادي ميلان الإيطالي يبحث عن تعزيزات قوية لخط دفاعه وقد وجه بوصلته نحو الدولي الجزائري رامي بن سبعيني، باعتباره لاعبا يجمع بين الجودة، الخبرة، والمرونة التكتيكية. وأوضح المصدر ذاته، أنّ إدارة نادي ميلان تقوم حاليا بتقييم الشروط المالية للصفقة التي يتوقع أن تتم بمبلغ أقل من القيمة السوقية للاعب، وذلك في ظل استعداد دورتموند للتفاوض ورغبته في إجراء تعديلات على تشكيلته في المستقبل. وأضاف ذات المصادر، أنّ إدارة «الروسونيري» ربطت اتصالات أولية مع محيط اللاعب بن سبعيني، للتأكد من مدى رغبته في إتمام هذه الخطوة.

استعدادا للاستحقاقات الدولية القادمة للكرة الطائرة

المنتخـــب الوطنـــي لأقـــل من 20 سنـــة يشـــرع في تربّـــص

يدخل اليوم المنتخب الوطني للكرة الطائرة ذكور أقل من 20 سنة، في تربّص مغلق بمركز تحضير الفرق الوطنية بالسويدانية، والذي يكون من 19 إلى 23 أفريل 2025، من أجل مواصلة العمل الذي شرع فيه من قبل لضمان أفضل جاهزية للاستحقاقات الدولية القادمة، أبرزها بطولة العالم لأقل من 19 سنة أوت القادم.

نبيلة بوقرين

يعتبر التربّص جدّ مهم بالنسبة لهذه الفئة العمرية لأنها خزان لعدة منتخبات أبرزها المنتخب الوطني لأقل من 19 سنة، المقبل على تحدي كبير في شهر أوت القادم حيث تنتظره البطولة العالمية بأوزباكيستان، حيث ستكون فرصة من أجل انتقاء الأسماء التي تملك القدرة على إعطاء الإضافة اللازمة للمجموعة في هذه الخرجة، من جهة أخرى فإنّ الهدف المباشر هو تكوين مجموعة قوية ومنسجمة في طريقة اللعب، وفقا للتقنيات الحديثة لربح الوقت والحصول على نتائج إيجابية في التكوين.

لهذا فإنّ التربصات التي تقام من طرف المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، تدخل ضمن الاستراتيجية المسطرة منذ تولي المكتب الفيدرالي الحالي المهام، أين وضعت التكوين ضمن الأولويات خاصة في فئة النخبة الوطنية الأصناف الشبانية لأنهم القاعدة الأساسية، وبهذه الطريقة يتم إدماج اللاعبين في المنافسات ذات المستوى العالي من خلال الاعتماد على التكنولوجيا العالية، مثلما هو معمول به في الدول الأوروبية للتقليل من المصاريف وربح الوقت.

كما أنّ المشاركة في المواعيد الكبرى للفئات الشبانية تعتبر خطوة جدّ مهمة على غرار بطولة العالم لأقل من 19 سنة، وكذا التحضير للألعاب الأولمبية للشباب بدكار 2027، والتي تليها الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028، كما سيكون الموعد مع البطولة الإفريقية للأكابر، حيث يكمن الهدف في الحفاظ على المكسب المحقّق سابقا، والمتمثل في بلوغ النهائي للمرة الثانية على التوالي، بعدما عادت الكرة الطائرة الجزائرية لتنشيط النهائي بعد غياب دام 20 سنة كاملة.

بالتالي فإنّ التربّص الخاص بالمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، له عديد الأهداف المتداخلة ولهذا تم الاعتماد على قائمة من الأسماء الأكثر جاهزية تتكون من 16 لاعبا أبرزهم سبق لهم المشاركة في معسكر منتخب أقل من 19 سنة، والأمر يتعلق بكل من (عبد الله الخال، حسام غراس، كمال عياش، عبد المالك بن منصور، محمد ادريو، مهدي سومعلة، جهاد كنتور، احمد فيلالي، وليد كشود، هيثم زهار، نظال بورسوب، عبد الصمد رواسكي، عبد الباسط شروقاوي، أبوبكر صافودين، ياسر صافودين وصلاح الدين كداري).

البطولة السلوفينية

العربي هلال سوداني يواصل تألّقه مع ماريبور

يواصل الدولي الجزائري السابق لكرة القدم، هلال العربي سوداني، تألقه مع فريق ماريبور السلوفيني، مضيفا هدفا آخرا لسجله، في المقابلة التي جمعت فريقه بنادي نافتا 1903 (1-1) في اللقاء الذي جرى لحساب البطولة السلوفينية.

افتتح العربي هلال سوداني باب التسجيل مبكّرا لفريقه ماريبور في الدقيقة الثامنة، قبل أن يتم تعويضه في الدقيقة 89، وسط إشادة كبيرة من الجماهير.

ورفع العربي هلال سوداني رصيده منذ انطلاق الموسم إلى 11 هدفا في جميع المنافسات، (8 أهداف في الدوري السلوفيني، هدفين في كأس سلوفينيا، 1 هدف دوري المؤتمرات الأوروبي)، بالإضافة إلى تمريرة حاسمة في الدوري السلوفيني. وكان ابن مدينة الشلف نال الشهر المنصرم لقب أفضل لاعب بفريقه ماريبور السلوفيني، وهو ما يؤكد بأنّ سوداني لا يزال قادرا على العطاء فوق المستطيل الأخضر.

تجدر الإشارة أنّ العربي هلال سوداني بلغ بألوان ماريبور المواجهة رقم 57، وهو ثالث أكبر عدد من المباريات خاضه رفقة جميع الأندية التي حملها، بعد كل من دينامو زغرب 197 مباراة، وجمعية الشلف 122 مباراة.

كأس إفريقيا المفتوحة للترياتلون

الجزائـــر تشـــارك بستـــة عناصـــر بتيبـــازة

سيكون المنتخب الجزائري للترياتلون ممثلا بستة عناصر (رجال-سيدات)، خلال منافسة كأس افريقيا المفتوحة، المقررة يوم 10 ماي المقبل بتيبازة، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للرياضة.

سيتكون الفريق الوطني من إيمان مالجي، أشواق تركي عند السيدات، إضافة إلى أسامة بروان هلال، محمد سامي عقاب، وائل عيني وعادل رابير، لدى الرجال. ويرتقب أن تعرف هذه المنافسة حضور أكثر من 80 رياضي من مختلف البلدان. وإلى حد الآن، أكد 60 رياضيا مشاركتهم في موعد تيبازة، الذي يسمح لهم بتحسين ترتيبهم في التصنيف العالمي للترياتلون. وخلال هذه المنافسة، سيخوض الرياضيون سباق 750 متر سباحة، 20 كلم سباق الدراجات و5 كلم سباق على الأقدام.

نسيم حشايشي

أول متسلّـــق جزائـــري في طريـــق تحـــدي قمـــة إيفرســـت

بدأ المتسلق الجزائري نسيم حشايشي، يوم السبت الماضي، في رحلة استكشافية جديدة تستمر لمدة شهر ونصف، تقوده لصعود جبل إيفرست، أعلى قمة في العالم، رافعا بذلك تحديا رائعا محفوفا بالمخاطر.

لا يعكس تحدي تسلق قمة جبل إيفرست شجاعة وحماس المتسلّق نسيم حشايشي فقط، بل كذلك التزامه الثابت لرفع العلم الوطني عاليا وبفخر إلى أرقى قمم العالم. وفي هذه المغامرة الجديدة، سيشرع متسلق الجبال البالغ من العمر 36 سنة، في رحلة تتسم بمراحل هامة، وذلك من المعسكر الأساسي على ارتفاع 5300 متر فوق مستوى سطح البحر إلى صعود النهائي إلى القمة على ارتفاع 8850 متر.

للتذكير، حقّق نسيم حشايشي في ماي 2024 إنجازا تاريخيا وأصبح أول متسلّق جبال جزائري يصل إلى قمة جبل «لوتسي»، وهي رابع أعلى قمة في العالم، تقع أسفل جبل إيفرست مباشرة، وتضمنت المغامرة تحضيرا دقيقا وتدريبا تقنيا، بدنيا وماديا صارما، يجمع بين التسلّق ورحلات تسلّق الجبال والتحمل، إضافة إلى تدريبات خاصة بالقلب والمقاومة.

ومنذ عقد من الزمن، تسلق نسيم حشايشي أعلى القمم في الجزائر، وتعامل بنجاح مع تحديات مثل تسلق جبل تاهات (3000 متر)، أعلى نقطة في الجزائر. وقد قاده حبه للقمم إلى تسلق جبال شهيرة حول العالم، من جبل كليمنجارو في إفريقيا (تنزانيا) إلى قمة ميرا في نيبال، بما في ذلك القمم الفنية مثل جبل كانج يانزي في الهند.

الاتحاد العربي لكرة السلة

انتخـــاب مهـــدي أوصيـــف عضـــوا فـــي مجلـــس الإدارة

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لكـرة السلـة، مهـدي عبـد الحميـد أوصيف، عضوا في مجلس إدارة الاتحاد العربي للعبة خلال الجمعية العامة، التي انعقدت الخميس بدبي (الإمارات العربية المتحدة)، والتي جددت الثقة في الإماراتي، إسماعيل القرقاوي رئيسا لعهدة رابعة بالتزكية.

يذكر أنّ مهدي أوصيف انتخب رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية لكرة السلة للعهدة الأولمبية 2024-2028، في ديسمبر الفارط، حيث حاز على 44 صوتا مقابل 26 صوتا لحليم تيمزورت و6 أصوات لعبد الله مولة.

ويبلغ أوصيف من العمر 44 سنة، وهو لاعب سابق في كرة السلة ومحامي، ترأس نادي أولمبي برج بوعريريج لكرة السلة (القسم الممتاز) خلال العهدة الأولمبية (2020-2024).

بالإضافة الى الجزائري أوصيف، شملت عضوية مجلس الاتحاد العربي لكرة السلة للعهدة الأولمبية 2024-2028، كلا من: السوداني حسن يوسف، والكويتي عويد العنزي، واليمني عبد الستار الهمداني والفلسطيني إبراهيم حبش، والمصرية نيرة محمد أنور عن المقعد النسائي. وضم التشكيل الجديد للاتحاد خمسة نواب للرئيس هم: المصري عمرو مصيلحي والسعودي عبد الرحمن المسعد واللبناني نديم حكيم والليبي فؤاد برغش، والبحريني فجر قاسم حسن عن المقعد النسائي. وجرت أشغال الجمعية العامة الانتخابية بمشاركة ممثلين عن 16 اتحادا عربيا من أصل 22 عضوا.

وعبر رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة عن شكره وتقديره لأعضاء الجمعية العامة على تجديد ثقتهم، مؤكدا أن هذا الدعم يمثل حافزا قويا لمواصلة البناء على ما تحقّق من مكتسبات وإنجازات خلال الدورات السابقة، من أجل تعزيز مكانة كرة السلة العربية على المستويين القاري والدولي.

يُطلق فعالياته وزير الثقافة من المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي

شهر التراث.. الانطلاقة الرسمية اليوم..

سطرت وزارة الثقافة والفنون برنامجا فكريا وعلميا شاملا يضم نشاطات ثقافية ومعارض وندوات علمية على مستوى المؤسسات الثقافية تحت الوصاية عبر كامل الولايات بمناسبة إحياء شهر التراث (18 أفريل- 18 ماي) والذي يحمل هذه السنة شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي"، بحسب ما كشف عنه مديرون مركزيون بالوزارة بالجزائر العاصمة.

وبرمجت الوزارة، في هذا الإطار، "إقامة قرابة 1592 نشاطا ثقافيا عبر مختلف مديريات الثقافة والفنون والمؤسسات الثقافية تحت الوصاية والمتاحف العمومية، وتنظيم أكثر من 400 معرض، إلى جانب ملتقيات وندوات علمية حول التراث المادي وغير المادي، فضلا عن النشاطات الجوارية وفعاليات أخرى".

وإلى جانب النشاطات الثقافية والندوات والمعارض عبر الولايات، سطرت الوزارة كذلك على المستوى المركزي برنامجا متنوعا ستحتضنه مختلف المؤسسات الثقافية المختصة والمتاحف العمومية وبإشراك عدة قطاعات وزارية.

وبالمناسبة، يشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، اليوم السبت، بالمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، على الانطلاق الرسمي لفعاليات شهر التراث من خلال ملتقى دولي حول الذكاء الاصطناعي، بمشاركة خبراء جزائريين وأجانب.

كما يتضمن البرنامج على المستوى المركزي ندوات علمية حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في الهندسة المعمارية وترميم التراث، إلى جانب محاضرات ونشاطات علمية متخصصة لكل من المركز الوطني للبحث في علم الآثار ومركز البحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ، والتي سيتم من خلالها تسليط الضوء على نتائج البحوث العلمية والاكتشافات في مجال التراث الثقافي.

وفي هذا الإطار، أكد مدير الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتثمين التراث الثقافي بالوزارة، عمار نوارة، أن شهر التراث "فرصة لتسليط الضوء على الرصيد التراثي الوطني" في شقيه المادي وغير المادي و«مناسبة للاحتفاء بما تزخر به الجزائر من تاريخ حضاري ضارب في عمق التاريخ".

وأشار المتحدث إلى أن الوزارة قد اعتمدت "سياسة محكمة" في إطار التوجهات الوطنية الرامية إلى "تعزيز السيادة" و«ترسيخ الهوية الثقافية والثقافة كقوة ناعمة" تمثل الواجهة الحضارية للدولة الجزائرية في المحافل الإقليمية والدولية، مؤكدا أن التراث الثقافي يمثل "عنصرا أساسيا في السياسة الثقافية الوطنية" و«أحد أولويات العمل الحكومي الهادف إلى صونه وتثمينه".

وفي حديثه عن الذكاء الاصطناعي قال نوارة إن شهر التراث يمثل "محطة سنوية بارزة لمساءلة التحديات الراهنة التي تواجه الإرث المشترك للأمة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي أبرزها الذكاء الاصطناعي، باعتباره أداة تعيد رسم موازين التأثير في شتى المجالات ومنها حماية التراث الثقافي".

ومن جانبها، أبرزت المديرة المركزية للدراسات الاستشرافية للتوثيق والإعلام الآلي بالوزارة، نوال دحماني، إسهام دائرتها في رسم برنامج شهر التراث لسنة 2025 بتحديد المحاور المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والتي ستكون أيضا ضمن الملتقى الدولي حول الذكاء الاصطناعي المزمع افتتاحه اليوم.

في ندوة فكرية نظمها "بيت الرواية" التونسي

معرض تونس الدولي للكتاب يحتفي بالرواية الجزائرية

بتنظيم من "بيت الرواية" التونسي، وعلى هامش الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب، تنعقد يومي 26 و27 أفريل فعاليات الندوة الفكرية "الرواية الجزائرية: في المشترك والتجديد". وتتضمن الندوة مداخلات علمية يقدّمها نقاد وأكاديميون من البلدين، محاولين الوقوف عند خصائص المدونة الروائية الجزائرية وملامح التجديد فيها، والتعرف على أبرز رموزها وإضافاتهم، وذلك بالاستناد على أربعة محاور تتناول بالدرس التجارب الأكثر عمقا في "التأريخ" للرواية الجزائرية.

أسامة إفراح

بمناسبة الدورة 39 لمعرض تونس الدولي للكتاب، ينظم "بيت الرواية" بتونس ندوة فكرية تحت عنوان "الرواية الجزائرية: في المشترك والتجديد"، وذلك يومي 26 و27 أفريل بمركز الثقافة والفنون والآداب "القصر السعيد" بالعاصمة التونسية.

ووفقا للجهة المنظمة، فقد شهدت الرواية الجزائرية تحولات كبيرة منذ نشأتها إلى اليوم، متأثرة بالسياق التاريخي والاجتماعي والسياسي الذي مرت به الجزائر، بدءًا من الحقبة الاستعمارية، مرورا بالاستقلال، ووصولا إلى الفترة المعاصرة. وقد ظلت الحركة الأدبية والكتابة الروائية على وجه الخصوص الفضاء الخصب والرحب للتعبير عن هموم المجتمع الجزائري، وتشكيل وعيه الثقافي، وهويته الممزوجة بين الأصالة العربية والأمازيغية، والتأثيرات الخارجية.

وقد ظهرت مضامين جديدة تعالج قضايا الإنسان الجزائري، وقضايا تتعلق بالهوية والعنف والمرأة والهجرة ومختلف التابوهات، وذلك وفق ما تتصوّره مُخيلة الروائي المجتهد في تقديم الإضافات وملء الفراغات وتفسير الوقائع التي قد لا تتوفر عليها مصادر أخرى، بما مكن الرواية الجزائرية، سواء من حيث الكم أو النوع بأن تلعب دورها الريادي في بلورة واقع المجتمع.

وتحاول هذه الندوة، التي ينظمها "بيت الرواية" بمناسبة انعقاد معرض تونس الدولي للكتاب، الوقوف عند خصائص المدونة الروائية الجزائرية، وملامح التجديد فيها، والتعرف على أبرز رموزها وإضافاتهم، وذلك بالاستناد على أربعة محاور تتناول بالدرس التجارب الأكثر عمقا في "التأريخ" للرواية الجزائرية.

وتطرح الندوة مجموعة من الأسئلة حول خصوصية الرواية الجزائرية، والمشترك في المواضيع التي تطرقت إليها، مظاهر التجديد في النماذج التي كسرت الأطر التقليدية في الرواية الجزائرية، ومدى تمكن الرواية الجزائرية من أن توازن بين المحلية والعالمية دون فقدان خصوصيتها.

يضم برنامج الندوة عشر (10) مداخلات موزعة على أربع (04) جلسات علمية على مدار يومين. وتحمل الجلسة العلمية الأولى، التي يرأسها عمر بوساحة، عنوان "الرواية الجزائرية: مفاهيم مرجعية مدخل إلى الرواية الجزائرية"، وتتضمن مداخلة محمد ساري "الرواية الجزائرية من التأسيس إلى التكريس: 1950/2020"، ومداخلة فيروز رشام "الرواية الجزائرية من أبوليوس إلى اليوم"، ومداخلة مراد الخضراوي "الرواية الجزائرية: مسار الالتزام ومسيرة التطوير".

أما الجلسة العلمية الثانية، وعنوانها "خصوصية الرواية الجزائرية، التراث الشعبي والتاريخ وخصوصية المعالجة الروائية في الرواية الجزائرية"، فيرأسها عبد الحميد بورايو، وتشمل مداخلة أمال مختار "الرواية الجزائرية قديما وحديثا قدرها المقاومة"، ومداخلة وحيد بن بوعزيز عن "مسائل الذاكرة والاعتراف في الرواية الجزائرية، تنويعات ما بعد استعمارية"، فمداخلة ابتسام الوسلاتي حول "الهوية النسوية والوصم الاجتماعي حضور المرأة في الرواية النسوية الجزائرية".

ويتضمن برنامج اليوم الثاني الجلسة العلمية الثالثة وعنوانها "مباحث في الرواية الجزائرية: الرغبة ونقائضها.. تجربة وتجريبا في روايات ثلاث جزائرية". وتشمل الجلسة، برئاسة مصطفى الكيلاني، مداخلة لسعدية بن سالم بعنوان "العوالم السردية في رواية السيرة لمحمد ساري"، ومداخلة أخرى لفيصل الأحمر موسومة بـ«خرائط العوالم الممكنة: تجارب جزائرية في كتابة الخيال العلمي".

فيما ستعرف الجلسة العلمية الرابعة "نماذج من الرواية الجزائرية: التخييل التاريخي في نماذج من الرواية الجزائرية المعاصرة"، برئاسة هيام الفرشيشي، إلقاء مصطفى بوقطف مداخلة حول "التخييلي والتشكيلي في رواية (حائط المبكى) لعز الدين جلاوجي"، تليها مداخلة ليلى غضبان بعنوان "بلاغة ما بعد الحداثة في الرواية الجزائرية ـ (الحلزون العنيد) لرشيد بوجدرة نموذجا".

للتذكير، فإن الدورة الـ39 من معرض تونس الدولي للكتاب ستجري فعالياتها من 25 أفريل إلى غاية 4 ماي، تحت شعار "نقرأ لنبني"، كما ستكون دولة الصين ضيف شرف المعرض هذا العام.

إشهـــــار

تحتضنه القرية المتوسطية..

مهرجان "ربيع وهران" بداية من الفاتح ماي المقبل

ستنظم الطبعة الأولى للمهرجان الوطني "ربيع وهران 2025" من 1 إلى 3 ماي المقبل بالقرية المتوسطية ببلدية بئر الجير (شرق وهران)، بحسب ما استفيد لدى المنظمين.

ويشرف على تنظيم هذه التظاهرة الخاصة بالطهي والصناعات التقليدية والحرف والتراث الثقافي الجزائري مكتب المنتدى الوطني للابتكار في الحرف والصناعة التقليدية لوهران، بالتنسيق مع المديرية المحلية للسياحة والصناعة التقليدية وبالتعاون مع دار الثقافة والفنون "زدور إبراهيم القاسم" والغرفة المحلية للصناعة التقليدية والحرف.

وسيجمع هذا الموعد التراثي مجموعة من الطهاة الهواة والمحترفين من مختلف ربوع الوطن لتقديم أطباق تحكي كل واحدة منها عن تراث الطهي لكل منطقة وكذا التعريف بأحدث الابتكارات في الصناعة التقليدية مثلما أشير إليه.

وسيتم تنظيم بالمناسبة مسابقات للأطباق التقليدية والمملحات والمخبوزات تحت إشراف لجنة تحكيم تتكون من كوكبة من ماستر شاف والمختصين، وستتوّج بكأس المهرجان لفنون الطهي والحلويات.

كما برمجت معارض متنوّعة للصناعات التقليدية وصناعة الشموع والصابون وأخرى حول الأطباق والحلويات التقليدية والعصرية، مع إقامة عروض للفنون الشعبية والتراثية من تنشيط فرق موسيقية، وكذا عرض أزياء لإبراز أصالة التراث الجزائري لكل منطقة ونشاطات أخرى خاصة بالأطفال، على غرار مسابقة طهي لـ«شاف الصغير" وعرض أزياء للأطفال، وكذا معرض لرسم لوحات بمشاركة فنانين تشكيليين.

بمشاركة أربعين شاعرة جزائرية..

مهرجان الشعر النسوي يزيّن أمسيات قسنطينة

تعيش مدينة قسنطينة على وقع أجواء ثقافية وفنية مميزة، بمناسبة انطلاق فعاليات شهر التراث الثقافي الذي يمتد من 18 أفريل إلى 18 ماي، تحت شعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي" وتأتي هذه التظاهرة الثقافية بتنظيم من مديرية الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، في سياق الجهود المبذولة لحماية الموروث الوطني والترويج له بأساليب عصرية تواكب تحديات العصر.

قسنطينة: مفيدة طريفي

تضمّ هذه الفعاليات برنامجًا ثريًا ومتنوعًا يتناول مواضيع ذات صلة بحماية التراث باستخدام التقنيات الحديثة، من خلال تنظيم معارض تراثية، قعدات ثقافية، أيام دراسية وورشات تطبيقية لفائدة الحرفيين والمبدعين، تهدف إلى توظيف التكنولوجيا والرقمنة في صون الهوية الثقافية. كما سيتم بالمناسبة تنظيم جلسات حوارية علمية تجمع بين خبراء في التراث والذكاء الاصطناعي، لمناقشة مشاريع توثيقية رقمية مبتكرة، بالإضافة إلى خرجات ميدانية للمواقع والمعالم الأثرية، وتفعيل نشاط "الحقيبة المتحفية" في المؤسسات التربوية بهدف ترسيخ الوعي التراثي لدى الأجيال الصاعدة. ويتضمن البرنامج كذلك أنشطة ثقافية متنوّعة كالعروض الفلكلورية، اللقاءات الشعرية، معارض تقليدية لتقطير الزهر والورد، إلى جانب إطلاق مبادرة لإعادة تصوّر الممتلكات الثقافية العقارية بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وطرحها أمام المؤسسات الناشئة والشباب المبتكر. كما تُنظم مسابقة ثقافية لأحسن مشروع إبداعي يجمع بين التراث والتكنولوجيا، حيث سيسدل الستار على شهر التراث بحفل فني تراثي ويوم دراسي حول "دور الذكاء الاصطناعي في حفظ وتوثيق الذاكرة الثقافية".

وفي سياق متصل، تحتضن دار الثقافة مالك حداد فعاليات الطبعة الرابعة عشرة من المهرجان الوطني للشعر النسوي من 17 إلى 21 أفريل الجاري، تحت شعار "ألا هبّي بشِعرك"، بمشاركة 40 شاعرة من مختلف ولايات الوطن، أين يجمع برنامج هذه الطبعة بين البعد الفني والأكاديمي من خلال قراءات شعرية، محاضرات وندوات أدبية، إلى جانب عروض فنية وموسيقية، أبرزها عرض "حيزية.. قصيدة من ذهب" والذي يجمع بين الشعر والمسرح والموسيقى.

ويشمل المهرجان كذلك خرجات سياحية، أمسيات شعرية بالفضاءات الأثرية والجامعية، معارض للكتاب، فضلاً عن جلسات بيع بالتوقيع، وستحتضن الإقامة الجامعية "عين الباي" سهرة شعرية مخصصة للطالبات الموهوبات، بإشراف شاعرات وضيفات المهرجان.

بهذه التظاهرات، تؤكد قسنطينة مرة أخرى على مكانتها كعاصمة للثقافة والفن، وحاضنة للتراث في أبعاده المتعددة، في وقت تسعى فيه إلى مواكبة العصر بتوظيف الذكاء الاصطناعي، كرافد جديد لحفظ الذاكرة الجماعية وصياغة مستقبل ثقافي أكثر استدامة.

أدانت تطاوله على قرار محكمة العدل الأوروبية

البوليساريو تدين انحياز وزير الخارجية الإسباني للاحتلال

عبّرت جبهة البوليساريو عن إدانتها للتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، والتي تدعم السياسة التوسعية المغربية في الصحراء الغربية، وتخرق الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الأوروبية في أكتوبر الماضي والذي أقرّ إلغاء الاتفاقيات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي لأنها تشمل بشكل غير قانوني منتجات قادمة من الصحراء الغربية المحتلة.

جبهة البوليساريو وفي بيان صادر عن تمثيليتها بإسبانيا، أعربت عن "إدانتها الشديدة" للتصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، خلال لقائه بنظيره المغربي، معتبرة أن دفاع الأخير عن المخطط الاستعماري المغربي المسمى " الحكم الذاتي" يشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي وللحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وأكّد البيان أنّ تصريحات ألباريس التي تعكس دعما صريحا للمصالح المغربية، تتعارض بشكل مباشر مع سياسة الدفاع عن حقوق الإنسان التي تعلنها الحكومة الإسبانية، مشدّدا على أن "أي مقترح لا يحترم حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الصحراوي يعتبر انتهاكا صريحا للمواثيق الدولية.

وأضاف البيان أنّ "هذا الموقف الذي تتخذه الحكومة الإسبانية بقيادة الحزب الاشتراكي الإسباني لا يحظى بدعم الجمهور الإسباني ولا بأغلبية القوى السياسية في البلاد، التي عبّرت عن رفضها لهذه السياسة الخارجية، مشيرا إلى أن ذلك يتعارض مع مشاعر مواطني الدولة الإسبانية وكل القوى السياسية، باستثناء الحزب السياسي الذي ينتمي إليه الوزير".

وفي السياق ذاته، أكّد ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا عبد الله العربي التزام جبهة البوليساريو بضمان أن يكون أي قرار بشأن الصحراء الغربية متوافقا مع الإطار القانوني الدولي للقضية، لافتا إلى أن جبهة البوليساريو ستواصل ضمان أن أي قرار يتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بأراضي الصحراء الغربية يجب أن يضمن الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال للشعب الصحراوي".

وأثارت تصريحات ألباريس موجة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصف ناشطون ومنظمات موقفه بأنه خيانة للشعب الصحراوي وانتهاك للقانون الدولي.

هذا، وبالإضافة إلى تأكيده دعم إسبانيا للخيار الاستعماري المغربي المسمى "الحكم الذاتي" في الصحراء الغربية، أعرب وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس بوينو، عن حرص بلاده على ضرورة تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وإعطاء زخم للشراكة الاستراتيجية القائمة بين الطرفين في خرق واضح لقرار أعلى محكمة في الاتحاد والتي أبطلت جملة وتفصيلا الاتفاقات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي لأنها تشمل منتجات قادمة من الصحراء الغربية المحتلة، ولأنّها موقّعة خارج إرادة الشعب الصحراوي وممثله الشرعي جبهة البوليساريو.

يتعرّضون للقتل البطيء في سجون الاحتلال

احتجاجات أمام البرلمان الأوروبي لدعم الأسرى الصّحراويّين

خاض الأسير الصحراوي إبراهيم ددي إسماعيلي، ضمن مجموعة "أكديم إزيك"، إضرابا إنذاريا عن الطعام لمدة 48 ساعة، بسجن "أيت ملول 2"، احتجاجا على الإهمال الطبي المنهج الذي تنتهجه إدارة سجون الاحتلال المغربي ضد الأسرى الصحراويين.

وأفادت رابطة حماية السجناء الصحراويين في بيان، نقلا عن شقيق الأسير قوله، أن إبراهيم ددي إسماعيلي في وضع صحي "متدهور وخطير"، مشيرة إلى أنه يعاني من أمراض معوية حادة، والتهاب حاد في اللوزتين، إلى جانب تأجيل غير مبرر لعمليتين جراحيتين مستعجلتين، الأولى على مستوى الأذن، والثانية على الركبة اليسرى.

قتل بطيء عبر الحرمان من العلاج

ورغم هذه الحالة الصحية الحرجة – يضيف البيان – تواصل طبيبة السجن رفض فحصه مع تواطؤ إدارة السجن. وقالت الرابطة أن هذا الإضراب الذي خاضه الأسير يومي الخميس والجمعة، يعكس صرخة قوية ضد سياسة القتل البطيء التي يتعرض لها الأسرى الصحراويون، والتي لا تقل خطورة عن التعذيب الجسدي، حيث يتحول الإهمال الطبي إلى أداة عقاب وانتقام من مناضلين اختاروا الدفاع عن حق شعبهم في الحرية والاستقلال.وأضافت أن هذا الإضراب يسلط الضوء مجددا على الوضع المزري في سجون الاحتلال، حيث تمارس انتهاكات ممنهجة ضد الأسرى الصحراويين، في ظل صمت دولي يشجع على مزيد من التجاوزات ويمنح غطاء لاستمرار سياسة الإذلال والإهمال.

تضامن دولي مع المعتقلين

في الأثناء، دعت جمعيات مناهضة للاحتلال المغربي، أبناء الجالية الصحراوية بأوروبا وأصدقاء الشعب الصحراوي الى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها أمام البرلمان الأوروبي يوم الأربعاء المقبل للتضامن والمطالبة بإطلاق سراح جميع الأسرى المدنيين الصحراويين المعتقلين ظلما في السجون المغربية، وعلى رأسهم مجموعة "اكديم ايزيك".

وطالبت هذه الجمعيات في بيان لها، المجتمع الدولي، وعلى رأسه الاتحاد الأوروبي، بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه قضية الأسرى الصحراويين والقضية الصحراوية العادلة.

كما طالبت بتعليق أي اتفاقيات تجارية أو تعاون اقتصادي مع المغرب حتى يلتزم باحترام حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة، وإرسال لجنة تحقيق أوروبية مستقلة إلى السجون المغربية لمعاينة أوضاع الأسرى الصحراويين، وضمان معاملتهم وفقا للمعايير الدولية.وشدّدت على ضرورة وقف جميع الاتفاقيات الاقتصادية التي تشمل استغلال الثروات الطبيعية للصحراء الغربية، باعتبارها أراض غير خاضعة للسيادة المغربية وفقا للأمم المتحدة، ووفقا للقرار الصادر عن محكمة العدل الأوروبية.

وأكّدت هذه الجمعيات على أهمية الضغط على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتفعيل آليات حقيقية لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

وأعربت بالمناسبة عن دعمها "الكامل" للقرار الصادر عن لجنة الاعتقال التعسفي التابعة للأمم المتحدة في نوفمبر 2023، والذي يطالب بالإفراج الفوري عن مجموعة "اكديم ايزيك"، ويؤكد على عدم قانونية احتجازهم وتعرضهم للتعذيب ويطالب بجبر الضرر الذي تعرضوا له ومحاسبة الجلادين.

وأدانت هذه الجمعيات "بأشد العبارات" كل انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها المغرب في حق المدنيين الصحراويين في المدن المحتلة من الصحراء الغربية، و«سياسة القمع الممنهج والاعتقال التعسفي في حق كل صوت يطالب بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال".

وأضافت في هذا الصدد أن "جرائم الاحتلال المغربي ضد الشعب الصحراوي لا تقتصر على ما سبق ذكره، بل إن المغرب متبوع بعار الجدار الرملي الملغم، الجريمة الإنسانية والعائق أمام السلام"، حيث يعد الجدار الرملي "أحد أخطر الجدران العسكرية في العالم، إذ يمتد لأكثر من 2700 كيلومتر ويقسم الأرض والشعب الصحراوي".

كسّرت طوق التّعتيم الذي يمارسه المغرب

"مسيرة الحريّة" تنجح في حشد الدّعم للقضيّة الصّحراويّة

تحوّلت "مسيرة الحرية" المطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجون المغربية التي تجوب مدن فرنسا في طريقها إلى سجن مدينة القنيطرة المغربية، إلى حملة واسعة لتنوير الرأي العام الفرنسي حول القضية الصحراوية، في ظل ما ينتهجه الاحتلال المغربي من انتهاكات جسيمة متواصلة بحق الشعب الصحراوي.

أوضحت مصادر إعلامية صحراوية أنّ "مسيرة الحرية" – التي تضم متضامنين وتقودها الناشطة الفرنسية كلود مونجان، زوجة المعتقل السياسي الصحراوي النعمة اسفاري – "نجحت في تعبئة المزيد من النخب الفرنسية وساهمت في كسر التعتيم الذي تمارسه الدولة الفرنسية واعلامها على قضية آخر مستعمرة في إفريقيا، لازال شعبها لم يقرر مصيره".

وأضافت أنّه "أمام الانتصارات التي تحققها المسيرة يوما بعد يوم، لم يجد الاحتلال المغربي سوى ممارسة الترهيب حتى لا يصل صوت الشعب الصحراوي إلى عموم الشعب الفرنسي، الذي باتت نخبه تتطلع لمعرفة المزيد عن القضية الصحراوية، وتعلن تضامنها غير المشروط مع حقوق الشعب الصحراوي".

وأكّدت ذات المصادر على أنّه "مع كل تظاهرة ضمن مسار المسيرة الدولية، تنخرط نخب فرنسية جديدة لحساب الحق، من منتخبين ومثقفين ومسؤولين في كل القطاعات، بينما تصر آلة القمع المغربية على ممارسة الترهيب ضد المنظمين، لأن القابض بزمام الأمور في الرباط مستوعب أن مسيرة الحرية تجاوزت مسألة الضغط من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين، وإنما باتت تهدف إلى كسر التعتيم عن الرأي العام الفرنسي بخصوص قضية احتلال الصحراء الغربية".

وحطّت المسيرة الرحال ببلدة "مولاغيس"، أين حظيت باهتمام لافت من قبل السلطات المحلية ونخبها من قطاعات مختلفة، حيث استغل المنظمون الفرصة لتعريف الرأي العام المحلي بقضية الشعب الصحراوي الذي يعيش جزء منه في اللجوء والشتات قرابة الخمسين سنة، والجزء الآخر بالمناطق المحتلة حيث تمارس عليه أبشع صور الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من طرف دولة الاحتلال المغربي.

المبعوثة الأممية دعت إلى خريطة طريق تحل الأزمة

مجموعة "أ3+" تطالب بانسحاب القوّات الأجنبية من ليبيا

طالبت مجموعة "أ3+" بمجلس الأمن الدولي، بالانسحاب "الفوري وغير المشروط" للقوات الأجنبية من ليبيا، باعتبارها "العائق الأكبر" في إرساء السلام، مؤكدة على الاحترام التام للسيادة والوحدة والسلامة الترابية لهذا البلد.

أوضح ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الذي تدخل باسم مجموعة "أ3+" (الجزائر، الصومال، سيراليون + غويانا)، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في ليبيا، أن "التدخل الخارجي، سيما التواجد العسكري الأجنبي بليبيا، يشكل العائق الأكبر أمام السلام، ولذلك فإننا نطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية وجميع المقاتلين الأجانب وكل المرتزقة من ليبيا".

كما أكّدت المجموعة في هذا الصدد، على "ضرورة الاحترام التام للسيادة والوحدة والسلامة الترابية لليبيا".

وتمّ تذكير مجلس الأمن الدولي بوعده للشعب الليبي بالسلام والديمقراطية، "الذي لم يتم الوفاء به"، مؤكدة على أن "ليبيا تغرق كل يوم في حالة من عدم اليقين دون احراز تقدم ملموس على الصعيد السياسي".

ودعت في هذا الصدد مجلس الأمن إلى "تحمل مسؤوليته التاريخية من خلال الوقوف إلى جانب ليبيا وإعطاء شعبها الإمكانيات من أجل رسم مستقبل أفضل". كما أوضحت المجموعة أن "الوقت قد حان للتحرك" لأن ليبيا توجد في "منعرج حاسم من تاريخها". وأضافت: "أنه وقت يتطلب التزاما عاجلا وحاسما من الفاعلين الوطنيين والدوليين"، معربة عن "انشغالها" أمام المواجهات الأخيرة والأحداث التي وقعت في عديد المدن الليبية.

الالتزام باتّفاق وقف إطلاق النّار

ودعت المجموعة في هذا السياق "جميع الأطراف إلى الاحترام الكلي لاتفاق وقف إطلاق النار لسنة 2020، واعطاء الأولوية لتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية بصفة عاجلة". كما نوّهت المجموعة باستكمال المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية، معربة عن ارتياحها لإجراء الانتخابات في البلديات المتبقية.

وفي الأثناء، دعت المجموعة الأطراف الليبية المعنية إلى التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من أجل "تسوية مسائل الخلاف المرتبطة بالقوانين الانتخابية، وذلك بهدف إيجاد حلول عملية كفيلة بإخراج البلاد من حالة الجمود السياسي الراهنة".

وأضافت المجموعة "تشجّع أيضا الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، السيدة حنا تيته، على مواصلة مشاوراتها مع الدول المجاورة ودعم جهود الاتحاد الإفريقي"، مشيرة إلى أن هذه الجهود قد أفضت إلى "توقيع الأطراف الليبية على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية خلال شهر فبراير الماضي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا".

إحاطة أولى للمبعوثة الأممية

من جهتها، دعت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الممثلة الخاصة للأمين العام أنطونيو غوتيريش، حنا تيته، إلى وضع "خريطة طريق توافقية" لحل الأزمة السياسية في البلاد، وإتمام المرحلة الانتقالية، معتبرة أنه "يجب دمج الانتخابات في إطار سياسي شامل، يُعزز بناء الدولة" الليبية الجديدة.

جاء ذلك خلال تقديم تيته، الخميس، إحاطة هي الأولى لها أمام مجلس الأمن بخصوص ليبيا منذ تسلمها مهامها الفعلية في فبراير الماضي، حيث أشارت إلى أنها أجرت مشاورات مع الجهات الليبية الفاعلة، سياسياً وعسكرياً وأمنياً وقضائياً، ومع مؤسسات الرقابة والأحزاب السياسية وقيادات المجتمع المدني والنساء والسلك الدبلوماسي، موضحة أنه رغم "الآراء المتباينة"، فإن معظم القادة الليبيين يدعون إلى "عملية سياسية شاملة"، ويؤكدون "الحاجة الملحة لإنهاء الإجراءات الأحادية، وتوحيد المؤسسات، واستعادة الاستقرار".

بخصوص الوضع الأمني نبهت المبعوثة الأممية إلى أنه "لا يزال متقلباً"، رغم أن اتفاق وقف النار لعام 2020 "لا يزال صامداً إلى حد كبير"، محذّرة من "استمرار الحشد العسكري، والتنافس العدائي على السيطرة على الأراضي بين الجماعات المسلحة".

وأبرزت في ختام مداخلتها بأن البعثة الأممية "تهدف إلى دعم الشعب الليبي لإنهاء المراحل الانتقالية المتتالية، وإرساء السلام والاستقرار والحكم الرشيد، من خلال جملة أمور، منها ضمان توحيد المؤسسات الليبية، وإجراء انتخابات وطنية.

"تراند" يتربص بالمراهقين والشباب في المدارس

"تحدي الباراسيتامول".. قاتل صامت يتسلّل..

حملات تحسيسية لمواجهة "التراند" وتنبيه الأولياء إلى الخطر

بعد أن اجتاح عديد الدول وأثار ضجة واسعة، يغزو "تراند البراسيتامول" المدارس الجزائرية مسبّبا حالة من الرعب بين أولياء التلاميذ، ما دفع السلطات المعنية والأخصائيين إلى التحذير من عواقب انتشاره والدعوة إلى حملات توعية مضادة له.. "تراند البراسيتامول" تحدي قاتل يتمثل في تناول جرعات مفرطة من "البراسيتامول"، الذي يعتبر من الأدوية الشائعة الاستخدام لتسكين الآلام، وخفض درجات حرارة الجسم.

راضية بوبعجة

الهدف من "التراند" اختبار قدرة المراهقين والشباب على التحمل من أجل التباهي لا غير، وتكون النتيجة مضاعفات صحية خطيرة، إن لم تكن قاتلة، بحسب ما أكده عدد من المختصين في تصريحات لـ "الشعب".

"تراند" قاتل..

وصفت وزارة التربية الوطنية، انتشار تحدي "البراسيتامول" بين أوساط التلاميذ بـ«التراند الغريب" والدخيل على المؤسسات التعليمية.

ووجهت وزارة التربية الوطنية تعليمات لمديري التربية في الولايات، لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الظاهرة، من خلال إطلاق حملات تحسيسية تستهدف التلاميذ وتنبيه الأولياء من خطورة انتشار هذا التحدي، وتوفير المعلومات الصحية للمخاطر المحتملة من الإفراط في تناول دواء "البراسيتامول". ودعت وزارة الصحة الصيادلة إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة والمشاركة في حملة تظهر مساوئ الاستعمال السيء والمفرط لدواء "البراسيتامول" دون مراعاة الشروط الطبية لاستعماله. كما حذرت من مخاطر الإفراط في تناول دواء "دوليبران"، "مادة الباراسيتامول" بعد انتشار التحدي في شكل "تراند" يدعى "تحدي الدوليبران" . وأكدت الوزارة، في بيان تحذيري، أن "هذه الممارسات تشكل تهديدا حقيقيا للصحة العمومية، لما لها من آثار قد تؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة تصل ما لا يحمد عقباه".

أخصائيون وناشطون يتجندون..

تجندت عديد الصفحات بمنصات التواصل الاجتماعي للتنبيه والتحذير من "تحدي الباراسيتامول"، يقودها أطباء وصيادلة لتفادي مخاطر هذا التحدي على الشباب والمراهقين، خاصة في الوسط المدرسي.

وتناقلت صفحات بمنصات التواصل الاجتماعي، تنبيهات خاصة بتراند "تحدي الباراسيتامول"، أغلبها تصريحات وتحذيرات مصورة لأطباء نشطون على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال التعريف بمخاطر التحدي الصحية ولتوعية المشاركين فيه ودعوة الأولياء للتحلي بالمسؤولية ومراقبة أبنائهم.

التراند الأخطر..

ويؤكد المختص في الصحة العمومية، فتحي بن اشنهو، أن "الاستهلاك الفوضوي والعشوائي لمادة "الباراسيتامول" خطير جدا على صحة الفرد ويؤدي إلى تضرر الكبد وإصابته بالسرطان والموت المؤكد".

ويوضح بن أشنهو، في تصريح لـ«الشعب"، أن تناول "الباراسيتامول" يكون بطريقة منتظمة لا تتجاوز حبة كل 6 ساعات في حالة المرض فقط، وفي حالة تجاوز الجرعة المسموح بها تظهر أعراض مثل الغثيان وآلام في البطن وتلف في الكبد، ما يزيد احتمال دخول المستشفى والوفاة، مشيرا إلى أنه ينبه من خطورة تناول "الباراسيتامول"، والاستهلاك غير العقلاني لهذه المادة منذ سنوات، وقال: في هذه الحالة، المشكل لا يكمن في الدواء، وإنما في الطرق العشوائية والفوضوية التي يتم تناوله لدى الكبار قبل الصغار.

وذكر الطبيب أن "البراستامول" من أحسن الأدوية لتهدئة الآلام، ولكن بشروط استهلاك تتمثل في تناول حبة دواء كل 6 ساعات وبوصفة طبية".

وقال بن أشنهو: "يتعين على السلطات المعنية التحرك بسرعة من أجل ايقاف هذه السلوكيات المتكررة، خاصة في ظل الغزو الفظيع لمنصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوكيات افراد المجتمع"، داعيا المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس إلى دراسة تأثير منصات التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع وسلوكياته".

وشدّد المختص في الصحة العمومية، على ضرورة الاهتمام بالوضع النفسي والصحي للشباب، وحمّل بن أشنهو أولياء الأمور جزء كبيرا من المسؤولية لما يحدث حاليا باعتبارهم الجدار الأول للطفل أو المراهق الذي يفترض أن يحموه ويراقبوه.

في الأخير، وجّه بن أشنهو نداء خاصا للصيادلة، لتجنب بيع هذه المادة ومختلف الأدوية دون وصفات طبية خاصة لفئة الأطفال والمراهقين.

المراهقون مستهدفون..

وتؤكد كوتش التغذية الصحية، والأخصائية النفسية، سهام قايد، أن تناول جرعات كبيرة من "البراسيتامول" من أخطر "الترندات" المنتشرة بمنصات التواصل الاجتماعي حاليا في الجزائر.

وأوضحت قايد، في تصريح لـ«الشعب"، أن تناول البراسيتامول بكميات كبيرة في وقت قصير يسمم الكبد مما يؤدي إلى تدميره.

ومن الجانب النفسي، ترى الأخصائية أن رسالة اليوم موجهة لفئة المراهقين، ما يستدعي التعامل معهم بطريقة خاصة. تقول الأخصائية "عندما ننشر فيديوهات بمنصات التواصل الاجتماعي خاصة بهذا الترند والتحذيرات يجب أن نتوخى الحذر، فالعقل الباطني للمراهق في هذه الحالة يحفزه على تجريب الترند، بهدف إظهار الذات والتباهي". وفي هذه الحالة تشير الأخصائية، إلى أن "المراهق يريد أن يُظهر أنه كبُير وأنه قادر على التحمل وهو ما يعود بالسلب عليه".

ودعت الأخصائية إلى تفادي استعمال مصطلح "تراند" أمام المراهقين خلال الحملات التحسيسية والتوعوية حتى لا يحفزون على القيام بهذا الفعل. وأوضحت قايد أن "المراهق يحب المخاطرة، والأولياء مطالبون بالتقرب من أبنائهم والحديث معهم وتبيههم بخطورة ما يقومون به".

مراقبة الأبناء.. ضرورة

ويرى المستشار التربوي، كمال نواري، في تصريح لـ«الشعب" أن الهدف من التحدي "التراند" هو جلب الاهتمام والتميز على الآخرين، مع جهل منفذيه بمخاطره، مؤكدا أن الأولياء مطالبين بالانتباه لأبنائهم ومراقبتهم.

وقال نواري إن دور الجماعة التربوية مهم في وضع حد لمثل هذه الظواهر، بالتنسيق مع المصالح الصحية المتمثلة في وحدات الكشف والمتابعة الصحية بالمؤسسات، وتخصيص حصص أسبوعية تحسيسية تقدم من طرف مستشاري والتوجيه المدرسي بمخاطر تناول هذا الدواء.

ويشير نواري إلى أن وزارة التربية مطالبة بالتنسيق مع وزارة الصحة بتقديم ومضات إشهارية خاصة بالموضوع.

وأوضح نواري أن المذكرة التي وجهتها وزارة التربية لمديري التربية ستساهم في التدخل السريع لكل أعضاء الجماعة التربوية والجمعيات الوطنية بسبب خطورة استعمال هذا الدواء، خاصة وأنه تحدي قاتل مثله مثل اللعبة الالكترونية "الحوت الأزرق"، التي راح ضحيتها عدد من التلاميذ في العالم.

لصحتك الجسدية والنفسية

نصائح مفيدة تُسهم في تحسين حياتك

استهلال اليوم ببضع خطوات صحية إيجابية، واعتمادها كروتين يومي؛ سوف يعود بالنفع على صحتك الجسدية والنفسية من دون أدنى شك، وفق موقع "سيّدتي"، وهذه بعض النصائح المفيدة التي تُسهم في تحسين حياتك:

استمتعي بفنجان القهوة أو الشاي المفضّل لديكِ، لجعل بداية يومك أكثر متعة. يمكنك استغلال وقت شرب القهوة للتنفس بعمق ومنح نفسك دقائق من اليقظة الذهنية قبل البدء ببقية روتينك الصباحي.

ركزي على أنفاسك وحاولي طرد الأفكار أو الأحاسيس السلبية.

قومي بتخصيص بضع دقائق صباحاً لمراجعة جدولك اليومي والأولويات. دوّني هذه الأولويات والمهام اليومية بهدف التنظيم، ومن ثَمَّ التركيز. قد يشمل ذلك ترتيب ملابسك، أو تحضير غدائك، أو ترتيب غرفتك وسريرك قبل الذهاب إلى مكان عملك؛ لكيلا تشعري بالتوتر من الفوضى بعد عودتك مرهقة.

حضّري وجبة الغداء الصحية في المساء، لأخذها معك في اليوم التالي إلى مكان العمل، وقومي بتحضير بعض الوجبات الخفيفة الصحية؛ مثل أصابع الجزر والخيار والكرفس والمكسرات النيئة، وتوضيبها داخل عبوة جاهزة لنقلها إلى مكان العمل.

خصصي بضع لحظات للتعبير عن امتنانك لنفسك وللأشخاص في حياتك. قد يكون بإمكانك تدوين جملة بسيطة في دفتر يومياتك، أو إرسال رسالة نصية عبر واتس آب إلى شخص تحبينه (أم، أخت، صديقة، أخ..)، لتقولي له إنه مهم جداً في حياتك.

حافظي على إيجابيتك، لدعم ثقتك بنفسك. إن ترديد بعض العبارات الإيجابية صباحاً (مثل: أشعر بحماس اليوم، أنا أحب عملي كثيراً، سوف يكون يومي رائعاً..) سوف تحافظ على ثقتك بنفسك طوال اليوم، وتُعطيكِ جرعة من النشاط الذهني والجسدي أيضاً؛ كون الجسد يتأثر بالعقل.

إشهار

ورشـــة تدريبيـــة للعنايـــة بالنســـاء ضحايـــا العنـــف بوهـــران

الرعاية الصحية والنفسية الجيدة.. مفتاح النجاح..

أكد المشاركون في حلقة النقاش التي أُقيمت ضمن أعمال "ورشة عمل للتدريب والمحاكاة حول استقبال ورعاية النساء ضحايا العنف في المؤسسات الصحية، والتي ينظمها صندوق الأمن المتحدة السكان بالشراكة مع مكتب الأمن المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبإشراف وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج والشؤون الأفريقية، حول أهمية تعزيز جودة الرعاية الصحية والنفسية."

المراكز المرجعية للصحة الإنجابية.. دعم متواصل للنساء

مسعودة براهمية

سلطت الورشة التي احتضنها فندق "إيدن" على مدار يومين كاملين 16 و17 أفريل تحت عنوان "الاستقبال والرعاية النفسية للنساء ضحايا العنف في المرافق الصحية" الضوء على أهمية تطوير مهارات العاملين في قطاع الصحة، خاصة فيما يتعلق بالاستقبال والإصغاء، بهدف توفير بيئة آمنة وداعمة داخل المرافق الصحية، تمكن الضحايا من التعبير عن تجاربهن دون خوف أو تردد.

صفر عنف ضد المرأة في 2030

وأوضحت محللة برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، أمال زقار، أن "هذا الحدث، يأتي ضمن المرحلة الثانية من مشروع دعم الاستجابة الجزائرية للعنف ضد المرأة والفتيات، ضمن الجهود المستمرة لتعزيز الخدمات المقدمة للنساء المعرضات للعنف، وعلى خلفية المشروع في مرحلته الثانية.

ونوّهت في سياق متصل بالمشاركة الهامة لعديد الوزارات، منها وزارة الدفاع، الداخلية، الاتصال، الشباب، الشؤون الدينية، إضافة إلى المجلس الوطني للاقتصاد الاجتماعي والبيئي، ووزارة الصحة كشريك أساسي، مشدّدة على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف القطاعات ذات الصلة، مع التركيز على دور الإعلام كعنصر محوري في تحقيق رؤية الجزائر "صفر عنف ضد المرأة والفتيات بحلول عام 2030".كما لفتت زقار إلى أن "المرحلة الأولى من هذا المشروع، والتي امتدت بين عامي 2020 و2022، كانت تهدف إلى تعزيز تبادل الخبرات بين الدول في مجال مكافحة العنف ضد المرأة."

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن النساء اللواتي يتعرضن للعنف يفقدن ما بين سنة إلى أربع سنوات من حياتهن بصحة جيدة، إضافة إلى العواقب الوخيمة لهذا العنف، مثل الاضطرابات النفسية، المشاكل العائلية، والصعوبات المرتبطة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، والتي تشمل مخاطر الحمل والإجهاض وارتفاع معدلات وفيات الأمهات، وفقا لما أكدته بوخاوي صليحة، المديرة الفرعية لاستراتيجيات وبرامج السكان بوزارة الصحة.

29 مركزا للصحة الإنجابية

واعتبرت بوخاوي أنه "من خلال تبادل الخبرات والتدريب القائم على المحاكاة، يسعى المشروع إلى تحسين الاستجابة الوطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وضمان حصول النساء على الرعاية النفسية والصحية اللازمة في لحظاتهن الأكثر احتياجًا للدعم."

وأوضحت المتحدثة أن "وزارة الصحة ركزت بشكل خاص على تعزيز قدرات وكفاءات الممارسين الطبيين، من خلال تنظيم تجمع للأطباء العامين والنفسيين لتحقيق هذا الهدف."

وذكرت في هذا الشأن جهود الدولة في توسيع نطاق المراكز المرجعية المخصصة للصحة الإنجابية، والتي يبلغ عددها حاليا 29 مركزا موزعا عبر مختلف ولايات الوطن، وتوفر مجموعة متنوعة من خدمات الصحة الإنجابية، ناهيك عن اعداد "مرجع كلينيكي" موجه للأطباء في إطار هذا المشروع.

وفي سياق متصل، اشادت صليحة بوخاري بالاستثمارات الهامة التي شهدتها الجزائر خلال السنوات الثلاث الماضية في مختلف المجالات، بما في ذلك التشريعات، المؤسسات، والبرامج.

كما لفتت الانتباه إلى قانون الصحة الذي تم اعتماده وفق تعديل 11/18، والذي يهدف إلى تعزيز الأحكام المتعلقة بتحسين الإعلام والتصريح الخاص بالطب الشرعي.

تعزيز الصحة النفسية والجسدية للمرأة

من جانبه، رئيس مصلحة الوقاية بوهران، بوخاري يوسف، أكد على الدور الفعّال الذي تؤديه المرأة في المجتمع الجزائري، مشيرا إلى التحديات التي تواجهها نتيجة العنف الممارس ضدها في البيت أو الشارع، سواء من الزوج، الأخ، أو أي شخص آخر.

واعتبر الدكتور أن "صحة المرأة، وخاصة العاملة التي تبذل جهدا مضاعفا سواء داخل المنزل أو خارجه، أمرا في غاية الأهمية، حيث تتداخل العديد من العوامل النفسية والجسدية التي قد تؤثر على حالتها الصحية، مما يتسبب في اضطرابات نفسية أو عقلية، بالإضافة إلى أمراض جسدية، مثل السرطان، أمراض المعدة، الأمراض الصدرية، وغيرها من المشكلات الصحية التي قد يكون لها ارتباط بالحالة النفسية."وعاد المتحدث ليؤكد بأن "هذه الحالات" تتطلب متابعة خاصة، لضمان بيئة عمل صحية وآمنة، تسهم في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للمرأة"، مبرزا في الوقت نفسه أن "الدولة تبذل جهودا للتكفل بهذه الحالات من مختلف الجوانب."

ومن هنا، يضيف للمصدر ذاته، يصبح دور الوزارات والمؤسسات المعنية ضروريا، لضمان دعم المرأة وحمايتها من أي اضطرابات، قد تؤثر على قدرتها على أداء مهامها بفاعلية.

ووفقا للإحصائيات المتوفرة لدى مديرية الصحة لولاية وهران، فإن عددا كبيرا من النساء يتوجّهن إلى الأطباء المختصين في الطب النفسي، وحتى إلى أطباء الأمراض العقلية طلبا للدعم والرعاية.

وتشير البيانات المسجلة لسنة 2023 إلى توثيق 2132 حالة لدى الأطباء، الشرطة، والعدالة، بينما شهدت سنة 2024 ارتفاعًا بنسبة 20٪ ليصل العدد إلى 3870 حالة موثقة.

ولمواجهة هذه الظاهرة، تم تنظيم حملات تحسيسية في أكثر من 15 مؤسسة صحية بوهران، مع تخصيص 9 مؤسسات تابعة لمديرية الصحة لتقديم الرعاية والمتابعة لهذه الحالات.

التدرج في إسناد المسؤوليات

خطوة مهمة لبناء شخصية سوّية للطفل

يؤكد المختصون في علم النفس أنه خلال التنشئة الأسرية لا بد من أن يتم تهذيب الأطفال باتجاه أن يتحملوا مسؤولية أنفسهم أولا، وأن يتحملوا مسؤولية الأعمال التي يستطيعون القيام بها ثانيا، فهنالك قاعدة تربوية مهمة تؤكد على أن الطفل السوي الذي يتمتع بصحة نفسية، ويمكن أن يكون راشدا وسويا، هو من يقوم بتحمل مسؤولياته الشخصية ويقدم المساعدة لغيره في وقت مبكر من حياته وفق موقع "الغد".

هل نعطي الطفل الفرصة للاستقلالية؟

ويفسر الخبراء بأن هذا يعني أن أي اعمال يستطيع الطفل القيام بها يفترض أن يقوم بها بنفسه، وألا يقوم الوالدين بهذه الأعمال نيابة عنه من باب الحرص أو الخوف عليه أو الحماية الزائدة أو الإشفاق عليه طالما أنه يستطيع أن يقوم بها.

ووفقا لذلك، يشير المختصون إلى أن المعيار الأساسي للحكم على سؤال "هل نعطي الطفل الفرصة للاستقلالية وممارسة السلوكيات وتحمل أعباء معينة؟"، سواء تتصل بذاته مثل، الأكل والشرب واللباس بشكل أساسي أو مبدئي، ولاحقا يقوم باتخاذ قرارات تتعلق بذاته، فالمعيار إذ كانت المهام والأعمال تدخل ضمن إمكانية الطفل العضلية والحركية والجسمية والعقلية يفترض أن يقوم بها. فإذا كان الطفل يستطيع أن يأكل بشكل مستقل ويستطيع أن يمسك الملعقة ويأكل من الطبق فيفترض أن يقوم به بنفسه مهما كان عمره، فعلى الأم أن تجرب وتعطي المهمة للطفل من وقت مبكر.

ووفقا لهذا يفترض بالطفل أن يتعلم الاستقلالية وتحمل مسؤولية عنايته بذاته من طعام وشراب ولباس وترتيب غرفته وملابسه والعناية بمظهره وترتيب شعره.

ووصول الطفل إلى رضا ومعايير الآباء المرتفعة سيأخذ وقتا، "وبالتالي نحن نسمح للطفل بأن يبدأ يجرب طالما أنه بدأ يستطيع أن يقوم بهذه السلوكيات ولديه المقدرة"، وإذ كان هنالك ملاحظات عند الآباء فيما يتعلق بالإخراج النهائي فهنا تتدخل الأم وتقدم له ملاحظات وتساعده ليتعلم ويصحح الأخطاء.

وليس على الأم أن تقوم بكل مهامه وتبقى وراءه ليأكل مثلا، هذا الأمر يبقي الاعتمادية في شخصيته، فالإنسان بطبعه يحب أن يعتمد على الآخرين ونحن خلقنا اتكاليين. ووفقا لذلك، من الضروري أن نبدأ إعطاء الطفل المسؤوليات والمهام في وقت مبكر، والتي تدخل ضمن قدراته وامكانياته وهذا هو المعيار الصحيح، مبينة أنه من الصعب أن نحدد عمر لكل المهام وفقا للقدرات المختلفة لكل طفل.

وهنا نتحدث عن مهمة قد يكون بها خطر قد يلحق بالطفل، لذلك التدرج بالمهمات مهم جدا، فنبدأ أولا بالأكل والشرب واللباس وترتيب غرفته وواجبات المدرسية ومساعدته بها للإشراف بشكل صحيح على نمو الطفل وتعليمه الاستقلالية.

المشاركة الأسرية مهمة جدا

من جهة أخرى يجب المحافظة على سلامة الطفل العقلية، وذلك يكون بألا نعطي الطفل مسؤوليات تسبب له إرهاقا نفسيا وعقليا، ويجب التدرج مع الطفل والبدء بنفسه وسريره وغرفته وملابسه ومن بعدها أجعله يتوجه نحو الآخرين، فالمشاركة الأسرية جدا مهمة لخلق روح التعاون والمشاركة في شخصيته.

لذلك وجب التركيز عليه من وجهة نظرها وهو ألا نفرق ما بين الأولاد والفتيات في الأعمال المنزلية، فلا يصح أن يكبر الولد ويعتقد أن المطبخ وعمل المنزل للفتيات، هذا أمر خاطئ، ولكنه للأسف ثقافيا موجود ومن المفترض أن نحاربه.

ويشير الخبراء إلى أن الطفل قد يتقن المهمة ويحبها ويكون سعيدا بها؛ لذلك نكررها عليه، أما إذ اشتكى منها وقال إنها صعبة عليه، هنا نساعده ونعلمه ونخفف عنه المهمة قليلا.

وهناك معيار ممكن أن يتعلم منه الآباء لتحديد إذا المهمة تناسب عمر الطفل أم لا، وكذلك الأم تعلم النزعة العامة لطفله، إذ كان الكسل والتراخي والتعذر لديه، فهذا مؤشر خطر، وبالتالي الأم مطلوب منها أن تعطيه مسؤولية وتحفيزا وتشجيعا ومكافأة معنوية وتشكره أمام الجميع فهذا يحفزه ويجعل يشعره بالإنجاز، وجميع هذه الخطوات في التدرج والتفهم يساعد في النهاية في النمو السليم لشخصيته المستقبلية.

الحرفية حورية معيوف لـ"الشعب":

الأطباق الجزائرية.. تراث أصيل يتواصل

تعتبر الحرفية حورية معيوف شيف ذات تكوين عصامي، واحدة من الغيورات على التراث الوطني، اللواتي سخرنا أنفسهن للتعريف بالمطبخ الجزائري الزاخر بوصفات احتلت مكانة لها في صدارة المطابخ العالمية، حيث تعمل على ترويج وصفات الجدات بهدف إعادة احيائها والمحافظة عليها من أي مغالطة أو تزييف.

أكدت الحرفية حورية معيوف لـ«الشعب"، أن "إحياء معالم التراث الوطني من خلال الأكلات والوصفات التقليدية، هو فرصة استثنائية تسمح بعرض ثقافة الجزائر بنظرة فنية تزينها لوحات شعبية لأطباق عتيقة اعتدنا على تناولها أيام زمان، حين كانت المائدة الجزائرية هي الركن الهام لاحتواء أفراد البيت الواحد متناسين ثقل الحياة و تعبها".

الطبخ.. تقليد متوارث

ذكرت حورية، أن ولوجها لعالم الأكل التقليدي جاء بالتدريج، حيث اوضحت "لكوني امرأة ماكثة في البيت تلقيت أبجديات الطبخ مثل أي بنت جزائرية من الأسرة والأم، بحكم أنه من المعروف على الجزائريات الالتحاق بالمطبخ في سن صغيرة كتقليد متوارث يسمح لهن بالتدريب على أساسيات الطبخ لتكن جاهزات لخدمة بيوتهن حين بلوغهن سن الزواج" .

أصبحت حورية بعد تلقيها هذه النشأة العصامية وفق ما جاء على لسانها، مؤهلة لخوض غمار المنافسات أمام حرفيات من ذات المجال، حيث ذكرت "لطالما تلقيت المدح من أولادي وعائلتي على ما أصنعه من حلويات و مأكولات"، وهو الأمر الذي شجعها للاستمرار خارج المنزل واستعراض مهاراتها أمام الغير.

وصفات معروفة وأخرى منسية

وبحسب المتحدثة، توالت بعدها تربصاتها وتكويناتها لتكون في مقام الشيف الجزائرية بامتياز، رغبة منها في المحافظة على البصمة التقليدية للأكلات المحلية من خلال التعريف بها وإعادة احيائها اليوم، مثل الأطباق التي ما زالت معروفة، أو تلك التي اندثرت وصفاتها الحقيقية.

وفي سياق متصل، جاء في معرض حديثها أن تقديم الأكلات التقليدية ليس مرهون بالضرورة بالمناسبات والأعياد"، وقالت "من المفروض المداومة عليها يوميا في الجلسات العادية للأسرة الجزائرية، من أجل ضمان تخليدها والمحافظة عليها من الزوال والنسيان، خاصة و أن جيل اليوم بات مهووسا بالأكلات الغربية التي يطلق عليها "وجبات سريعة"، والتي تحمل في قوامها الضرر أكثر من النفع الصحي" .

الأكل التقليدي الجزائري

وما يميز الأطباق الجزائرية أكدت معيوف أن الشعير هو العنصر المشترك بين العديد من الأطباق الشتوية أو الصيفية، "ويرجع ذلك لاحتواء الجزائر على أرض خصبة تنبت شعيرا وقمحا، وهو ما جعل شعبها من بين أكثر الشعوب تناولا للعجائن، وأصدق دليل على ذلك ما نصنعه في المناسبات من أطباق تقليدية، منها الكسكس والتريدة والشخشوخة والرشتة.. وغيرها من الأكلات التي تعتمد على القمح في إعدادها".

وتضيف "يضاف إليه استخدام العديد من التوابل الصحية التي تصنعها المرأة الجزائرية بنفسها في بعض الأحيان، مع دراية تامة بالنوع والكمية اللازم استعمالها بحسب كل طبق ونوع الصلصة المستعملة فيه، سواء البيضاء التي نجدها في الجزائر العاصمة وضواحيها أو الحمراء التي تكون في مناطق الغرب وما جاورها ".

وشدّدت معيوف على ضرورة الابتعاد عن العصرنة المكلفة التي تلغي هوية الطبق، سواء من ناحية الشكل والتزيين الخارجي أو من ناحية الوصفة، باعتبار أن أي إضافة على الأكلة قد تغير من ماهيتها وذوقها الذي اعتدنا عليه في وصفات جداتنا وأمهاتنا.

التراث الأصيل ملكية ثقافية

في ذات الجانب، أفادت حورية أن ولوجها عالم الأكلات التقليدية جعلها مسؤولة على التراث الجزائري، من حيث حمايته والحفاظ عليه، خاصة تقول "وأننا نعيش في فترة كثرت فيها المضايقات الخارجية على هويتنا والتي تفرض التمسك أكثر بملكيتنا الثقافية والتراثية والترويج لها في كل المحافل والمناسبات المحلية والدولية" .

ولفتت الشيف العصامية حورية معيوف، إلى واحدة من المبادرات التي تروج للثقافة الجزائرية والأكلات التقليدية، خاصة بمناسبة شهر التراث، والمتمثلة في فكرة "بنة جدادي"، التي عكفت على تنظيمها كحدث يضم النسوة الجزائريات لاستعراض مهارتهن في الطبخ التقليدي، ليكون بمثابة حلقة وصل تربط جيل اليوم بجيل الأجداد من منظور جديد يبني جسر التواصل مع الشباب من خلال ثقافة الأكل" .

أمينة جابالله

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:36
الشروق: 06:09
الظهر: 12:47
العصر: 16:30
المغرب: 19:29
العشاء: 20:54

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	27°	الجزائر	18°	وهران	21°
عنابة	27°	الجزائر	16°	وهران	21°

24 | السبت 19 أفريل 2025 م الموافق لـ 20 شوال 1446 هـ | العدد 19751 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج france prix 1€

استقبل وزير جمهورية موريشيوس..عرقاب:

الرّئيس تبون حريص على تقوية التّعاون والتّضامن الإفريقي

■ ملتزمون بدعم المبادرات الإفريقية الهادفة إلى تحقيق الاستدامة الطّاقوية
■ رامغولام: الجزائر فاعل محوري في الاتحاد الإفريقي

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، وزير الإسكان والأراضي لجمهورية موريشيوس، شاكيل محمد، حسبما افاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أنّ عرقاب استقبل، بمقر الوزارة، وزير الإسكان والأراضي لجمهورية موريشيوس الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وفي مستهل اللقاء الذي جرى بحضور إطارات سامية من الوزارة، سلّم الوزير الموريشي رسالة خطية موجهة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من الوزير الأول لجمهورية موريشيوس، نافين رامغولام، عبّر فيها عن «أطيب تحياته الأخوية، وتمنياته الصادقة للجزائر بدوام التقدم والازدهار».

وبهذه المناسبة، جدّد الوزير الموريشي تهانيه وتهاني حكومة بلاده إلى الجزائر على انتخاب السفيرة سلمى حدادي لمنصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، معبّرا «عن فخره بهذا التتويج المستحق».

وفي هذا السياق، أكّد عرقاب «أنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يولي أهمية بالغة لتوطيد أواصر التعاون والتضامن الإفريقي، ويحرص على تنسيق الجهود مع أشقائه القادة في القارة، على غرار الوزير الأول لجمهورية موريشيوس، من أجل الارتقاء بالعلاقات إلى مستويات استراتيجية، تعكس تطلعات الشعوب الإفريقية إلى الوحدة، والتنمية الاقتصادية المستدامة، والتنمية المشتركة».

وخلال هذا اللقاء، استعرض الجانبان «سبل تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء وتسويق الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية»، حسب البيان، مبرزا أنّ اللقاء شكّل «فرصة لتبادل الرؤى حول واقع وآفاق التعاون الثنائي، ولا سيما في قطاع الطاقة بمختلف فروعه، وفي مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك».

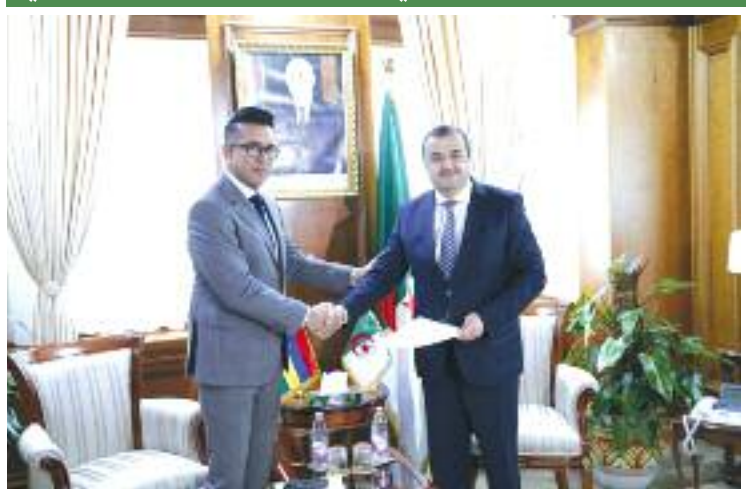

وفي هذا الإطار، أعرب الجانب الموريشي عن رغبته في الاستفادة من التجربة الجزائرية الغنية في هذه القطاعات الحيوية، لاسيما في مجال تطوير مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية، واستعمال الشبكات المصغرة لتوفير الكهرباء في المناطق المنعزلة».

وبهذه المناسبة، أكّد وزير الدولة «أنّ الجزائر، بصفتها فاعلا محوريا في الاتحاد الإفريقي، تولي أهمية استراتيجية لتحقيق التحول الطاقوي في القارة الإفريقية»، معتبرا أنّ هذا التحول «يمثّل أحد أهم التحديات الراهنة، بالنظر إلى الإمكانات الهائلة التي تزخر بها إفريقيا في مجال الطّاقات المتجدّدة».

وفي هذا الصدد، جدّد عرقاب «التزام الجزائر بدعم كل المبادرات الإفريقية الهادفة إلى تحقيق الاستدامة الطاقوية»، مشيرا «إلى أنّ الجزائر، وضعت قدراتها وخبرتها في خدمة جهود القارة في هذا المجال».

كما شدّد على «أهمية تضافر الجهود وتبادل الخبرات بين الدول الإفريقية من أجل تحقيق الأمن الطاقوي وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، داعيا إلى الاستثمار في تطوير الموارد البشرية وتوسيع برامج التكوين في مجالات الطاقة، بما يسمح ببناء كفاءات إفريقية قادرة على رفع التحديات وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة».

من جهته، عبّر شاكيل عن تقدير بلاده الكبير للجزائر، مشيدا «بدورها الريادي على الساحة الإفريقية، وحرص موريشيوس على توسيع التعاون الثنائي ليشمل مجالات متعددة بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين»، وفقا للبيان.

موجّهة للاستثمار الاجتماعي

سوناطراك توقّع عدّة اتّفاقيات تمويل ورعاية

وقّع مجمّع سوناطراك خلال شهر أفريل الجاري، اتفاقيات تمويل ورعاية في إطار برنامجه للاستثمار الاجتماعي، وهذا على مستوى عدة ولايات من البلاد، حسبما أفاد به، الخميس، بيان للمجمّع العمومي.

ففي ولاية تمنراست، تمّ توقيع اتفاقية بتاريخ 16 أفريل الجاري، تتعلق بتمويل تجهيزات ومعدات طبية لفائدة الهياكل الصحية المحلية.

وجرت مراسم التوقيع بحضور والي تمنراست، محمد بوذراع، إلى جانب إطارات من قسم الرعاية والاستثمار الاجتماعي بسوناطراك، وكذا السلطات المحلية.

وبتاريخ 14 أفريل الجاري، أبرم مجمّع سوناطراك بمقر ولاية إليزي اتفاقية في مجال الاستثمار الاجتماعي، تشمل تمويل معدات وتجهيزات لفائدة القطاع الصحي، وذلك بحضور الوالي احسن خالدي، ممثلي المجمّع، وكذا السلطات المحلية.

أما في ولاية تيميمون، وقّع مجمّع سوناطراك اتفاقية رعاية مع السلطات المحلية بتاريخ 10 أفريل الجاري، يتم بموجبها تخصيص دعم لمدرسة نموذجية يشمل تزويدها بمعدات إعلام آلي، بالإضافة إلى اقتناء كتب لفائدة مكتبة المدرسة.

وجرت مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية المندرجة في إطار دعم قطاع التربية وتعزيز الوسائل التعليمية لفائدة التلاميذ، بإشراف والي تيميمون، بن اعمر سونة، بحضور ممثلي سوناطراك، إلى جانب السلطات المحلية.

علاوة على ذلك، قام مجمّع سوناطراك إلى جانب مختلف فروعه، بمنح إعانات مالية لفائدة ولايات تيميمون، إليزي، جانت وتامنراست، من خلال اتفاقيات رعاية موجهة لدعم الأندية الرياضية المحلية.

وتوّجت هذه المبادرات بتوقيع أكثر من 64 اتفاقية، ما يعكس التزام المجمع بتشجيع الرياضة المحلية، وحرصه على ترسيخ النشاط الرياضي كعنصر محوري للتنمية المجتمعية.

وتعكس هذه الاتفاقيات – يقول البيان – «حرص سوناطراك المستمر على أداء دوره كشريك أساسي في دعم مسار التنمية المستدامة، من خلال مبادرات مسؤولة تعنى بالمساهمة في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين».

كما «تؤكّد هذه المشاريع التزام المجمع بتعزيز تواصله مع محيطه الاجتماعي، وترسيخ قيم المواطنة والتكافل عبر مشاريع ملموسة تسهم في خدمة المجتمع بما يحقق تطلعاته في مختلف المجالات»، يضيف المصدر ذاته.

توّج في مسابقة دولية بتونس

زيت زيتون ولاية ميلة يظفر بالذّهب والفضّة

تحصّل زيت زيتون لولاية ميلة على ميدالية ذهبية وأخرى فضية في الطبعة الرابعة للمسابقة الدولية «ديدو» لزيت الزيتون بتونس، حسبما علم، الخميس، من عبد الوهاب بوعناني، مسير معصرة الزيتون «بوحلوف» المتحصلة على الميداليتين.

وأوضح ذات المصدر في تصريح لـ «وأج»، بأنّ معصرة «بوحلوف» ببلدية القرارم قوقة مثّلت الجزائر إلى جانب العديد من المعاصر الأخرى في هذه المسابقة الدولية التي بادرت بتنظيمها الشبكة النسائية التونسية لزيت الزيتون بتونس العاصمة في الفترة الممتدة ما بين 06 و09 أفريل الجاري.

وعرف هذا الموعد الخاص بتقييم جودة زيت الزيتون مشاركة أكثر من 120 مستثمرا في مجال استخلاص هذا النوع من الزيوت من عديد دول العالم منها، كما جرى شرحه، الجزائر وإسبانيا واليونان وإيطاليا والمملكة العربية السعودية إلى جانب الدولة المستضيفة تونس.

وقد نالت عيّنتان من زيت الزيتون البكر الممتاز المستخلص بمعصرة «بوحلوف» إعجاب لجنة التذوق الحسي المكونة من خبراء من عديد الدول، واستحقتا بذلك ميدالية ذهبية وأخرى فضية تدعم بهما رصيد الجزائر من الميداليات المتحصل عليها في هذه المنافسة العالمية. واعتبر ذات المصدر هذه النتيجة «اعترافا دوليا» بجودة زيت الزيتون المنتج محليا، الذي يستحق – حسبه – «أن يكون في المراتب الأولى، وأن يصدّر إلى مختلف الدول لأنه يستخلص بالطريقة والشروط التي تضمن الحفاظ على خصائصه ومذاقه الأصلي».

تموين السّوق الوطنية

اجتماع تنسيقي لتجسيد توجيهات رئيس الجمهورية

شكّل ضمان تموين السوق الوطنية بمختلف السلع والمواد، سواء المنتجة محليا أو المستوردة، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، محور اجتماع تنسيقي، تمّ الخميس، بين وزارتي التجارة الخارجية والتجارة الداخلية، إلى جانب مسؤولي مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، حسبما أفاد بيان مشترك للوزارتين.

وترأس الاجتماع كل من وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، البروفيسور كمال رزيق، ووزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، إلى جانب رئيس المجلس الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، بحضور إطارات من الوزارتين، يضيف ذات المصدر.

وخصّص الاجتماع «لتجسيد التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان تموين مستمر، دائم وكاف للسوق الوطنية بمختلف السلع والمواد، سواء المنتجة محليا أو المستوردة»، يقول البيان.

مجهودات كبيرة مسخّرة لتعليم المحبوسين

46 ألف متمدرس بالمؤسّسات العقابية

أكّد الأمين العام لوزارة العدل، محمد رقاز، الخميس بتيبازة، أنّ الجزائر سخّرت مجهودات كبيرة لضمان التعليم للمحبوسين داخل المؤسسات العقابية تجسّدت من خلال تسجيل نحو 46 ألف متمدرسا في الأطوار التعليمية الثلاث.

وخلال إشرافه بالمؤسّسة العقابية بالقليعة رفقة المدير العام لإدارة السجون، اسعيد زرب، على احتفالات إحياء ذكرى يوم العلم (16 أفريل)، قال رقاز إنّ الدولة الجزائرية «تتكفّل بنفقات تمدرس المحبوسين في مختلف الأطوار التعليمية من خلال توفير كل الامكانيات»، مبرزا أنه سجل خلال هذه السنة 45461 متمدرسا في مختلف الأطوار التعليمية. كما أشار ذات المسؤول إلى أنّ عدد المستفيدين من التعليم الجامعي عن بعد بلغ 1880 محبوسا، والذي يجري بالتنسيق مع جامعة التكوين المتواصل، إلى جانب 81 محبوسا آخرا يتابعون تعليمهم الجامعي في إطار نظام الحرية النصفية، فيما يعرف التعليم القرآني وحفظه مشاركة «جد مشجعة» للمحبوسين من خلال انخراط 10590 محبوس في هذا المسعى.

وكشف الأمين العام لوزارة العدل عن تسجيل 74652 محبوسا للاستفادة من تربصات في 162 تخصّصا بقطاع التكوين والتعليم المهنيين. وتؤكّد هذه المعطيات الجهود المبذولة في المؤسسات العقابية، بالتنسيق مع جميع الشركاء والقطاعات الحكومية وفواعل المجتمع المدني، من خلال مختلف البرامج التعليمية والنشاطات التي تحتل مكانة بالغة الأهمية لدى قطاع العدالة، وفقا لذات المسؤول.

من جهته، أكّد المدير العام لإدارة السجون، أنّ إصلاح المحبوسين وإعادة إدماجهم الاجتماعي يعتبر «الغاية المنشودة من تنفيذ الأحكام الجزائية، وذلك وفق أسس علمية تهدف إلى إقامة نظام عقابي متطور يساير الأنظمة الدولية المعاصرة».

ويتعلق الأمر بترقية معاملة المحبوسين من خلال توفير الرعاية الصحية والروحية والفكرية تجسيدا لاستراتيجية وزارة العدل التي تولي أهمية بالغة لبرامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين من خلال الحرص على رفع المستوى التعليمي لهم، وتنمية قدراتهم ومؤهلاتهم الشخصية للتكفل الأنجع بهم، ومساعدتهم على الإدماج الاجتماعي بمعية ومساهمة قطاعات الدولة وفعاليات المجتمع المدني، وفق ذات المسؤول.

للإشارة، فقد احتضنت المؤسسة العقابية للقليعة احتفالات اختتام الأنشطة الثقافية والفكرية والمسابقات التي نظّمت بكل المؤسسات العقابية بمناسبة يوم العلم المصادف للذكرى 85 لرحيل العلامة الإمام عبد الحميد بن باديس، رائد الحركة الإصلاحية بالجزائر. وشهد حفل الاختتام تنظيم نشاطات ثقافية وفكرية، قبل أن يسدل الستار على التظاهرة بتكريم المتفوقين الأوائل في شتى المسابقات، وكذا تكريم القطاعات والجمعيات التي تساهم في إنجاح مختلف البرامج الإصلاحية لقطاع السجون.

ترأّس اجتماعا لإطارات الإدارة المركزية..سايحي:

تطوير الاستعجالات..تحدّ يجب رفعه وتحقيقه

ترأّس وزير الصّحة، عبد الحق سايحي، اجتماعا مع إطارات الإدارة المركزية خصّص لتقييم أداء مصالح الاستعجالات الطبية وفق «مخطّط عمل المريض» والإجراءات التي يجب اتخاذها لتطوير هذه المصالح الحيوية، حسب ما أورده، أمس، بيان للوزارة.

وخلال هذا الاجتماع، استمع الوزير إلى العروض المقدمة من طرف مدراء الإدارة المركزية بشأن الوضعية الحالية لمصالح الاستعجالات عبر مختلف المؤسسات الصحية والإمكانيات المسخّرة لها، لا سيما ما تعلق بالعنصر البشري العامل فيها، وتطبيق نظام الرقمنة في تسييرها وتكوين الأطقم الطبية وشبه الطبية. كما اطّلع سايحي – حسب ذات المصدر – إلى نتائج فرق التفتيش التي قدّمت تقييما مفصلا على سير مصالح الاستعجالات خلال زياراتها الميدانية إلى مختلف المؤسسات الصحية.

وعقب ذلك، أسدى الوزير جملة من التوجيهات التي شدّد فيها – يضيف البيان – على «ضرورة تدارك النقائص المسجلة بما يتماشى وتطلعات المرضى»، مؤكّدا أنّ «تطوير مصالح الاستعجالات ليس هدفا فقط، بل هو تحدي يجب رفعه وتحقيقه»، باعتبار أن هذه المصالح تعد – كما قال – «الواجهة الأولى للمستشفيات، ومرآة تعكس جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين».

وبالمناسبة، جدّد الوزير، خلال هذا اللقاء الذي يدخل في إطار مواصلة سلسلة اللقاءات التقييمية التوجيهية الرامية إلى تحسين وتطوير القطاع الصحي، تأكيده على أن تطوير هذه المصالح يعد «أولوية قصوى ضمن استراتيجية إصلاح القطاع الصحي»، داعيا إلى «إعداد مقرّر وزاري يحدّد آليات العمل وتوزيع المهام والأدوار على مستوى مصالح الإستعجالات»، مع ضرورة «وضع مخطّط عمل استعجالي لتطوير وتنظيم هذه المصالح»، إضافة إلى «جوانب أخرى سيتم إدماجها وفقا لأولويات واضحة تشمل الموارد البشرية، التجهيزات الطبية والأدوية».

وفي سياق متصل، أبرز سايحي أهمية التكوين الذي يشكّل «ركيزة أساسية في إصلاح المنظومة الصحية وتحسين أدائها»، مشيرا إلى أنّ «تحقيق التطور لا يمكن أن يتم دون استثمار فعلي في العنصر البشري»، وأنّ «التكوين لا ينبغي أن ينظر إليه كعملية ظرفية، بل كمسار مستمر يرافق جميع العاملين في مختلف الهياكل الصحية، لا سيما مصالح الاستعجالات».

وفي الأخير، دعا الوزير إطارات الإدارة المركزية وكل الفاعلين في القطاع إلى «المساهمة الفعلية» في إنجاح هذا المسعى الإصلاحي، من خلال «المشاركة الجادة في تنفيذ محاور مخطط عمل المريض السبعة، خدمة للمريض واستجابة لتطلعات المواطنين».

اللّجنة المشتركة متعدّدة القطاعات تجتمع..

متابعة حثيثة لتسهيل الإجراءات أمام الحجّاج الميامين

أشرف المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر برايك، الخميس، بالجزائر العاصمة، على اجتماع اللجنة الدائمة المشتركة متعدّدة القطاعات المعنية بعملية الحج لهذا الموسم 1446هـ / 2025م، حسب ما أفاد به بيان للديوان.

وتمحور جدول الأعمال، مثلما أوضحه المصدر ذاته، حول «متابعة رزنامة الإجراءات والترتيبات الإدارية المتعلقة بالموسم، ما يسمح بمواكبة مختلف العمليات التنظيمية، بغية تسهيل وتبسيط الإجراءات أمام الحجاج الميامين».